

ميليشيا الحوثي بلا نتيجة في هدفين: السعودية وخطوط الملاحة الدولية

مع قطع بحرية إيرانية كانت تحاول تعكير صفو التجارة العالمية، وهي مدة وجيزة في غرف المعارك، لكن قوات التحالف قدمت الخدمة الأهم ليس للمنطقة لكن للعالم في سبيل تسهيل مهمات بضائعه، فكانت خلاصة المرحلة هي القضاء على جس النبض الإيراني السعودي ودول البحر الأحمر، وتأكيد القوة العربية لباب المندب.

155 لغماً بحرياً

ومنذ عام 2015، زرع الحوثيون 155 لغماً بحرياً، أحبطتها السعودية مع التحالف، وتصدت بتدمير 47 زورقاً مفخخاً، وهي في الأساس موجهة لخطوط الملاحة الدولية، التي من شأنها، إن نجحت في الاستهداف، أن تحدث تغييراً في مسار التجارة، لتحد القوة العسكرية تصدت لها.

البمن، ذو الإشراف الأكبر عبر المضيق، تشارك معه دولتا جيبوتي وإريتريا، كانت جميعها على شفير النار مع محاولات النفوذ الإيراني تكميم لمنافذ المنطقة والعالم، وكانت استراتيجية التوقعات حول مدى استفادة طهران من ذلك حاضرة في أذهان المجتمع الدولي منذ عام 2008.

استراتيجية إيران التي تنفذها هي اليمن أيادي الحوثيين؛ سعت منذ أكثر من عام لوضع يدها على المضيق مما يشكل تهديداً للحركة التجارية في العالم، حيث تمر عبر المضيق أكثر من 7% من إجمالي الملاحة العالمية، وقرابة 26 ألف سفينة نقل على مدار العام، ومن ضمن ذلك ما يقرب من 4 ملايين برميل نطف يومياً، وفقاً لتقارير وكالة الطاقة الدولية.

تلويحة السداع لم تدع الحوثيين إلا انكساراً، بل كانت إجباراً سيطرتهم على المضيق في محافظة تعز ومديرية المخا الحاضرة في قلب النزاع، عبر استغلال مستمر من دول في المنطقة لضمان تحقيق امتداد لها عبر المياه العالمية، لكن، كانت الخطرة لقوات التحالف العربي ذات بُعد أعمق.

يستلزم ذلك التذكير بأن التحالف حرر باب المندب خلال 6 ساعات فقط من ميليشيا الحوثي التي كانت تسيطر على المضيق



منصات «باتريوت» السعودية تصدت لصواريخ الحوثيين ومستيراتهم (رويترز)

بعض المكاسب لاستغلالها في الدعاية الإعلامية بعد أن الحق بهم القصف الجوي الذي ينقذه التحالف، خسائر فادحة على مستوى العمل الاستراتيجي، وهو ما كانوا يُعدون العدة له، لم يتحققوا، ولم يعد بيد الحوثيين أي محاولة للمغامرة في المجالات السياسية أو العسكرية، ولعل محاولات الانقلابيين وضع حد لخسائرهم، وإعادة ترتيب صفوفهم، ورفع الأوراق الأخرى التي يخبئونها، دليل آخر على الوهن.

باب المندب... حلم إيران

مع بداية «عاصفة الحزم»، كان القلق يحيط بالدول المستوردة للبنط، حول مدى استغلال ميليشيات الحوثي لسيطرتهم السابقة على مضيق باب المندب، مما يجعل الاحتمالات حول البعد المستقبلي لسوق الطاقة في مدى الخطورة خصوصاً أن الحوثيين لا ينفكون عن التهديدات ومحاولة تصدير أزماتهم نحو المرتزقة في المحيط البحري.

وتظهر المسرات المائية عادة في المنهج الجيوسياسي، كمنطقة خصبة لانذاع الحروب، وفي «باب المندب» تاريخ مفصل من محاولات عدة لتحويل المنطقة، وجعلها في قلب النزاع، عبر استغلال مستمر من دول في المنطقة لضمان تحقيق امتداد لها عبر المياه العالمية، لكن، كانت الخطرة لقوات التحالف العربي ذات بُعد أعمق.

يستلزم ذلك التذكير بأن التحالف حرر باب المندب خلال 6 ساعات فقط من ميليشيا الحوثي التي كانت تسيطر على المضيق

يستطيع الأعداء مواجهتهم». الخريطة اليمنية أصبحت أكثر وضوحاً، وكذا غامضة في تفاصيل معقدة، وضوحها أن التقدم العسكري الميداني من قوات الشريعة، والهدير الأضخم لقوات التحالف، وأن الحوثي ومن معه يستبقون كل خسارة ميدانية بالبحث عن مندوبي الأمم المتحدة، لضخ رسائل ولعل محاولات الانقلابيين وضع حد لخسائرهم، وإعادة ترتيب صفوفهم، ورفع الأوراق الأخرى التي يخبئونها، دليل آخر على الوهن.

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

لماذا «الردون»؟

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

طائرات السدرون اليوم، هي حلقة لن تكون أخيرة في أسلوب الاستهداف للأراضي السعودية، لأن كل ما سبق هي محاولة لتحقيق

الرياض، عبد الله آل هيشه

في يونيو (حزيران) عام 2015 أطلقت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، أول صاروخ باليستي باتجاه السعودية، وتصدت له قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، كان ذلك بعد شهرين ونصف على بدء «عاصفة الحزم» التي أنهت الانقلاب الحوثي على الشرعية اليمنية.

ذلك أول صواريخ الحوثي، وتم إطلاقه بعد 75 يوماً من بدء عاصفة الحزم، حينها قال تحالف دعم الشرعية إن إطلاقهم صاروخاً واحداً بعد هذه المدة الطويلة من بدء العمليات العسكرية يدل على نجاح قواتنا في تدمير الكثير من الصواريخ التي يمتلكونها، مؤكداً في ذلك الوقت أن قوات التحالف لا تستعد أن تعيد الميليشيات إطلاق صواريخ، لكن قوات الدفاع الجوي السعودي في أتم جاهزيتها للتصدي لهذه الصواريخ.

لم يتحقق ما يريده الحوثيون واقعاً، ومعهم الإيرانيون، حيث يمسكون بالخطوط الحقيقية لتتديداتهم للسعودية، على وجه الخصوص، إلى مرحلة الصواريخ الباليستية. وإن كانت تجاوزت الصواريخ التي تتداول استهداف الأراضي السعودية 333 صاروخاً باليستي، إلا أن المرحلة أخذت في الاتجاه بتحريك الطائرات المسيرة من دون طيار.

تظهر الطائرات من دون طيار كبدل منخفض التكلفة نسبياً وأكثر فاعلية للميليشيا الحوثي، وميزة فريدة لهم، بصعوبة اكتشافها السريع، لكنها تتجه إلى مسار الصواريخ في نهايتها للتدمير، وإن بدأت قبل 2017 في توجيهها نحو السعودية وازدادت في تفاصيل زمنية لاحقة من ذلك العام.

طائرات «درون» متطورة وكذا صواريخ الباليستية، ومع ذلك تضمها الأمم المتحدة لتفاوض، وهذا لا يجعل الأمر خافياً حول دعم إيران لإمداد ميليشيا الحوثي بالأسلحة، من خلال عمليات تهريب السلاح الكثيرة، التي تم اكتشافها وإحباطها، وتؤكد أن مصدرها إيران ووجهتها الحوثي، حيث

أوضح التقرير، حول وقائع انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان خلال الفترة من 1 أغسطس (آب) 2019 وحتى 31 يوليو (تموز) 2020 أن اللجنة الحوئية المدعومة من إيران 126 طفلاً وزرع 85 لغماً خلال العام الماضي.

ووفق التقرير، 271 واقعة ترحيل سري، وقعت المسؤولية على جماعة الحوثي في 109 حالات، فيما حولت قوات الحزام الأمني المسلحة في 152 واقعة، و10 وقائع أخيرة ثبتت فيها المسؤولية على أطراف أخرى لم تسماها اللجنة.

وزير الخارجية الكويتي يبحث التطورات مع شنكر

الكويت، «الشرق الأوسط»
استقبل وزير الدفاع الإماراتي الشيخ أحمد ناصر محمد الصباح، أمس (الأحد)، في وزارة الخارجية في الكويت، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شنكر، الذي يزور البلاد.

أمين «التعاون الخليجي» يتلقى رد غوتيريش بشأن «صافر»

الرياض، «الشرق الأوسط»
الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، من أنطونيو غوتيريش، حيث شد في مضمون الرسالة، على حرصه على إزالة أي عقبات تمنع وصول الفريق الفني التابع للأمم المتحدة إلى خزان النفط دون تأخير.

كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة، للدكتور الحجرف، على العمل من خلال منظمات الأمم المتحدة المتخصصة لتفادي الأضرار التي يسببها الوضع الحالي، مثنياً الدعم الذي يقدمه مجلس التعاون لجهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

تقرير حقوقي يمني: الانقلابيون جندوا 126 طفلاً العام الماضي

الرياض، «الشرق الأوسط»
أظهر تقرير حقوقي يمني مستقل صادر عن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، جنيند الميليشيات الحوئية المدعومة من إيران 126 طفلاً وزرع 85 لغماً خلال العام الماضي.

ووفق التقرير، 271 واقعة ترحيل سري، وقعت المسؤولية على جماعة الحوثي في 109 حالات، فيما حولت قوات الحزام الأمني المسلحة في 152 واقعة، و10 وقائع أخيرة ثبتت فيها المسؤولية على أطراف أخرى لم تسماها اللجنة.

«البرنامج السعودي» يدعم حاضنة أعمال لتمكين فتيات اليمن وفتيانه

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في القطاعات الحيوية والخدمية، وشملت قطاع التعليم عبر مشروع بناء قاعات الطلاب والطالبات بجامعة إقليم سبأ وإنشاء مجمع للموهوبين، إضافة إلى مشروع النقل الجامعي.

إلى ذلك عمل البرنامج السعودي على تأمين تجهيزات طبية لمستشفى هيئة مارب العام، ومستشفى كرى، ومستشفى 26 سبتمبر، فضلاً عن قيامه بدعم قطاع الصحة عبر تسليم سيارات إسعاف تم توزيعها على ثلاثة مستشفيات في المحافظة وهي: مستشفى هيئة مارب العام، ومستشفى كرى، ومستشفى 26 سبتمبر.

وفي قطاع المياه وفر البرنامج السعودي المياه العذبة للمحافظة عبر مشاريع توزيع صهاريج نقل المياه ومشروع حفر الآبار، إلى جانب أنه أقام نشاطاً في المحافظة ضمن اهتمامه بالإصحاح البيئي وتضمن عمليات الرش والتعقيم بهدف رفع مستوى الصحة العامة وخفض معدل انتشار الأمراض في 14 مديرية.

وفق أسس مهنية عالية، ويتضمن المشروع إنشاء «حاضنة سبأ» للتمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية في محافظة مارب، حيث سيعمل البرنامج السعودي على تجهيز مقر متكامل للحاضنة يجمع مرافقها. كما يشمل المشروع تقديم الدعم بمختلف أشكاله للمساهمة في بناء قدرات المؤسسة وتأهيلها للمستقبل للتواصل والتسويق مع المانحين الدوليين، ورفع كفاءتها الإنشائية.

ويشجع المشروع تكريم الشخصيات النسائية الرائدة والموهوبة في المجتمع، ويساهم في لفت أنظار صانعي القرار نحو إدماج مفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة في المنظومة التربوية في مختلف المراحل التعليمية ويساهم في زيادة حصة المرأة في مختلف المراحل التعليمية.

ويضع المشروع الأولوية للسيدات اللواتي يعلن أسرهن أو اللاتي لديهن شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن. يشار إلى أن محافظة مارب حظيت بمشاريع عديدة نفذها



جانب من لقاء السفير محمد آل جابر مع رئيسة مؤسسة «فتيات مارب» (الشرق الأوسط)

ليتحول هذه المرحلة، حيث أثبت أنه على قدر عالٍ من المسؤولية والرغبة في دعم الشعب اليمني والوقوف معه في كافة ظروفه. ويهدف المشروع إلى خلق البيئات عمل وتفكير جديدة في أداء المشاريع للنساء اليمنيات، بالإضافة إلى دعم المشاريع الناشئة بتوفير مقر حاضنة أعمال تخدم رواد الأعمال، كما يهدف إلى تطوير دور النساء عبر تأهيلهن وإعدادهن لإنشاء مشاريع هادفة

ويشجع المشروع تكريم الشخصيات النسائية الرائدة والموهوبة في المجتمع، ويساهم في لفت أنظار صانعي القرار نحو إدماج مفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة في المنظومة التربوية في مختلف المراحل التعليمية. ويضع المشروع الأولوية للسيدات اللواتي يعلن أسرهن أو اللاتي لديهن شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن. يشار إلى أن محافظة مارب حظيت بمشاريع عديدة نفذها

ويشجع المشروع تكريم الشخصيات النسائية الرائدة والموهوبة في المجتمع، ويساهم في لفت أنظار صانعي القرار نحو إدماج مفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة في المنظومة التربوية في مختلف المراحل التعليمية. ويضع المشروع الأولوية للسيدات اللواتي يعلن أسرهن أو اللاتي لديهن شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن. يشار إلى أن محافظة مارب حظيت بمشاريع عديدة نفذها

أهالي محافظة مارب». وأكد المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أن مشروع حاضنة فتيات مارب سيكون له دور كبير ونفق في قدرة فريق مؤسسة فتيات مارب على ذلك، مشيراً إلى أن المشروع سيكون فاتحة خير لمشاريع جديدة مع المؤسسة والأخرين.

من جهتها، رفعت رئيسة مؤسسة «فتيات مارب» ياسمين علي القاضي خلال التوقيع على المذكرة شكرها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده، على جميع المشاريع الخيرية المقدمة للشعب اليمني والتي تأتي بتوجيهات من القيادة السعودية وبمتابعة مباشرة من المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن سعادة السفير محمد بن سعيد آل جابر.

وأشارت القاضي إلى الأثر الذي تحقق من خلال التعاون في المجال الاقتصادي عبر عدد من الأنشطة أو من خلال هذه الاتفاقية التي قالت إنها «ستقوم بتحسين النساء على الإبداع والابتكار في تنفيذ وقيادة مشاريع صغيرة

أول مؤسسة مسؤولة عن مشاريع لتمكين المرأة اقتصادياً وتمكين الشباب وتعزيز إمكاناتهم. وأبان السفير آل جابر أن حاضنة الأعمال التي تم تجهيزها وإعدادها في مارب ستكون عملاً نموذجياً لكل ما يمكن عمله في تمكين الفتيات والشباب في مارب، وستعكس إيجابياً على بقية محافظات الجمهورية اليمنية.

وأكد آل جابر أن الدعم التنموي السعودي بمحافظة مارب يأتي في جميع المجالات ومنها: الدعم للقطاع الصحي؛ حيث تم تجهيز عدة مستشفيات عبر تأمين احتياجات المعاداة من الأجهزة وتأمين سيارات الإسعاف وتجهيز غرف العناية المركزة بالإضافة إلى تجهيز العديد من المراكز الصحية في مارب بالأجهزة الطبية.

وأضاف آل جابر بالقول: «تم دعم قطاع التعليم بمحافظة مارب عبر مشروع بناء كليات جامعة سبأ ومدرسة الموهوبين، وكذلك مشروع حافلات النقل الجامعي لطالبات جامعة سبأ لنقلهن من القرى والمناطق البعيدة إلى الجامعة، وفي قطاع الزراعة والمياه تم حفر مجموعة من الآبار لخدمة

الرياض، «الشرق الأوسط»

في سياق الدعم السعودي المستمر لليمن، وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن (الأحد) مذكرة تعاون مشترك مع مؤسسة فتيات مارب لدعم رؤية المؤسسة في تمكين دور المرأة اليمنية اقتصادياً من خلال «مشروع سبأ للتمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية».

ويهدف المشروع إلى تطوير دور النساء في الساحة الاقتصادية عبر تأهيلهن وإعدادهن لإنشاء مشاريع هادفة وفق أسس مهنية عالية وتحققاً لمعاداة المرأة، وتوفيراً للحياة الكريمة لها ضمن المشاريع الملحة العربية السعودية والتي تساهم في النهوض الاقتصادي باليمن.

وأوضح المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر خلال توقيع مذكرة التعاون أن هذا المشروع يعد أول مشروع يوقعه البرنامج مع مؤسسة تنموية تقودها امرأة يمنية سواء في محافظة مارب أو على مستوى الجمهورية اليمنية. وأيضاً مع

القيادة ومؤسسات الدولة المختلفة لممارسة مهامها، والارتباط بالمواطنين وقضاياهم، وتوفير الخدمات لهم وتطبيق الأوضاع.

ونستت المصادر الرسمية لغريفيت انه عبر عن أمله في استكمال الخطوات الخاصة بتنفيذ بقية البنود الخاصة باتفاق الرياض، ووضعه موضع التنفيذ في جميع الجوانب، مشيداً بدور الملكة العربية السعودية للوصول إلى الاتفاق وتنفيذه، مؤكداً أن الأمم المتحدة تتابع ذلك باهتمام.

ونقلت وكالة «سبأ» تأكيد المبعوث الأممي أنه يواصل لقاءاته مع الأطراف كافة والخبراء والمختصين والمهتمين للخروج بصيغة نهائية لمشروع الإعلان المشترك خلال الفترة المقبلة.

والنوايا الحسنة لدى الشريعة، ودول التحالف، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وطالب رئيس البرلمان اليمني المبعوث الدولي بالتعامل بإيجابية كاملة مع الخنازات التي تقدمها الشريعة بغية تحقيق السلام في اليمن، وإدانة الطرف المعيق وإعلان ذلك للرأي العام المحلي والعالمي.

وكشف البركاني، في تصريحاته التي أعقبت لقاءه الافتراضي بغريفيت، أنه استعرض مع الأخير «الخطوات الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض»، وقال: «إن الأيام المقبلة ستشهد تقدماً في تنفيذ بقية البنود المتعلقة بالشق العسكري والأمني، وتشكيل الحكومة، ونهضة العاصمة المؤقتة عدن لعودة الهيئات

وتسفن كل المبادرات المطروحة، سواء فيما يخص وقف إطلاق النار أو الجانب الاقتصادي والإنساني أو العملية السياسية برمتها».

وفي حين لوح البركاني بـ«تجميد اتفاق ستوكهولم»، أكد لغريفيت أن صبر الشريعة قد نفذ بعد أن أصبحت توجه ضغوطاً داخلية شديدة لتجميد العمل باتفاق ستوكهولم أو إلغاءه نهائياً، واتخاذ الإجراءات كافة لإيقاف صلف الحوثي وعبئه المستمر».

وأشار إلى الخنازات التي قدمتها الشريعة لوضع خلافات السلام موضع التنفيذ، وقال: «الطرف الآخر (الحوثيون) لم يبد أي نوايا تجاه السلام، وإنما يزداد صلفاً وعمقاً واستهتاراً بكل المرجعيات والقرارات الدولية، وكل رغبات السلام

واتهمهم بأنهم «عاقوا تنفيذ اتفاق ستوكهولم، ولم يلتزموا بتنفيذ الآليات الجديدة الخاصة بالاتفاق، وحاولوا إبراز العالم بعدم إنقاذ خزان نفط (صافر)، وهجماتهم المخكرة على مارب».

واتخذ رئيس مجلس النواب اليمني بحسب ما جاء في تصريحاته عقب اللقاء مع غريفيت ما وصفه بـ«تهاون المجتمع الدولي في اتخاذ مواقف صارمة تجاه الممارسات الإرهابية الحوثية». وقال: «رغم كل الخروقات الحوثية المتكررة، فإن المجتمع الدولي والمبعوث الأممي لم يقوموا بالدور المسؤول لإيقاف الصلف الحوثي، ولا يزالون يعضون الطرف عن الممارسات الحوثية الإرهابية التي تقوض كل جهود إحلال السلام،

خط مباشر مع إيران، بصفتها الراعي الرسمي للجماعة الانقلابية، في سياق ما يعتقد أنه محاولة منه للضغط على الجماعة لقبول مسودة «الإعلان المشترك».

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن رئيس البرلمان سلطان البركاني تطرق في اللقاء الذي عُقد عبر تقنية الاتصال المرئي مع غريفيت إلى «حجم الممارسات والخروقات والاعتداءات التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الإرهابية وتصديدها العسكري في مارب وعدد من المناطق، وما خلف ذلك من دماء ودمار، كان آخرها جريمة إطلاق صاروخ استهدف أحد مساجد مارب».

وأكد البركاني للمبعوث الأممي أن الحوثيين غير راغبين في السلام،

كان غريفيت أجرى خلال الأسبوعين الأخيرين تحركات شملت الرياض وأبوظبي في سياق مساعيه لإقناع الشريعة والميليشيات الحوثية بمسودة «إعلان مصيرك»، يتضمن وقف إطلاق النار في عموم الجبهات، إلى جانب تضمه تدابير إنسانية واقتصادية، والإعداد لاستئناف مفاوضات الحل الشامل الذي يحاول إنجازه منذ نحو عامين ونصف العام.

وفي الوقت الذي كانت فيه الجماعة الحوثية قد أعلنت أن وفدها المقيم في سلطنة عمان، برئاسة المتحدث باسمها وزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام خليفة، قد رفض مقابلة غريفيت خلال أحدث زيارته لسقط. لجا المبعوث الأممي خلال تحركاته الأخيرة إلى فتح

عدن، علي ربيع أفادت المصادر اليمنية الرسمية بأن رئيس مجلس النواب (البرلمان)، سلطان البركاني، أبلغ المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيت، بـ«نفاذ صبر الشريعة» إزاء استمرار الميليشيات الحوثية في خرق الهدنة في الحديدة، وتصعيد هجماتها في مختلف الجبهات، لا سيما باتجاه محافظة مارب.

وجاءت تصريحات البركاني التي وزعها مكتبه في وسائل الإعلام عقب اجتماع افتراضي عقده السبت مع المبعوث غريفيت لمناقشة القضايا والمستجدات التي تشهدها الساحة اليمنية، وجود الحل السياسي وإحلال السلام الشامل العادل.

الكويت تعود للحياة الطبيعية بعد 160 يوماً من الإغلاق

نسب التعافي من «كورونا» في السعودية تصل إلى 92%



حركة نشطة في السعودية مع عودة الدراسة مع بعد الموظفين بشكل كامل (واس)



الكويت تعاود حياتها مع تحذيرات بعدم التهاون (أ.غ.ب)

مصر تسجل تراجعاً طفيفاً في الإصابات والوفيات

القاهرة: «الشرق الأوسط»
سجلت الإصابات المسجلة رسمياً بفيروس «كورونا» المستجد في مصر تراجعاً طفيفاً، وذلك وسط تحذيرات حكومية من رصد «تراجيح» في تنفيذ الإجراءات الاحترازية و«الشعور الزائف» بانتهاء الفيروس، إلى الحد الذي تخشى معه وزارة الصحة المصرية من بدء موجة ثانية من الإصابات. وأعلنت وزارة الصحة في مصر، مساء أول من أمس، تسجيل 212 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا و14 وفاة، بينما كانت الإفادة الرسمية ليوم الجمعة تشير إلى «رصد 223 إصابة و20 وفاة»، وبحسب الإفادة الأحدث، فإن إجمالي الإصابات المسجلة في مصر بفيروس كورونا بلغت 98497 حالة، من ضمنهم 71302 حالة تم شفاؤها، و5376 حالة وفاة، وأكدت «الصحة المصرية» أنها «تواصل رفع استعداداتها

«كورونا» يستأنف نشاطه في 16 ولاية تونسية

تونس: المنجي السعيداني
وفي سلطنة عمان، أعلنت الإصابات المسجلة بلغت 85,544 إلى 675 حالة، كما أعلن شفاء 675 حالة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 677 وفاة، في حين ازدياد عدد المتعافين إلى 80,459 حالة، لتصل نسبة الشفاء إلى 94 في المائة. وذكرت الوزارة أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 35 حالة، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 402 حالة وإجمالي المنومين في العناية المركزة إلى 156 حالة.

عمان
وفي سلطنة عمان، أعلنت الإصابات المسجلة بلغت 85,544 إلى 675 حالة، كما أعلن شفاء 675 حالة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 677 وفاة، في حين ازدياد عدد المتعافين إلى 80,459 حالة، لتصل نسبة الشفاء إلى 94 في المائة. وذكرت الوزارة أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 35 حالة، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 402 حالة وإجمالي المنومين في العناية المركزة إلى 156 حالة.

قطر
وحول آخر إحصاءات قطر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 168 إصابة جديدة، ليصل إجمالي الحالات النشطة إلى 2948 حالة، في حين سجلت شفاء 179 حالة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد حالات التعافي 115,430 حالة.

عمان
وفي سلطنة عمان، أعلنت الإصابات المسجلة بلغت 85,544 إلى 675 حالة، كما أعلن شفاء 675 حالة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 677 وفاة، في حين ازدياد عدد المتعافين إلى 80,459 حالة، لتصل نسبة الشفاء إلى 94 في المائة. وذكرت الوزارة أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 35 حالة، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 402 حالة وإجمالي المنومين في العناية المركزة إلى 156 حالة.

قطر
وحول آخر إحصاءات قطر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 168 إصابة جديدة، ليصل إجمالي الحالات النشطة إلى 2948 حالة، في حين سجلت شفاء 179 حالة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد حالات التعافي 115,430 حالة.

المفوضية دعت إلى تكثيف حملات التلقيح ضد الإنفلونزا بين الأطفال

عودة القيود إلى الحدود الأوروبية ومخاوف من ارتفاع الوفيات

باريس «منطقة حمراء»، على غرار مدينة مرسيليا ومحيطها، وفرض فيها استخدام الكمامات الواقية حتى في المشوارج. وكانت مجموعة من الأطباء والصيادلة الذين نادوا الحكومة بتأجيل العودة إلى المدارس من تبعات قرار وزارة التربية عدم اللجوء إلى استخدام المقاعد الفردية للطلاب، والتباعد الاجتماعي، بل بالتعامل مع الطلاب في الصفوف، الذي يصل إلى 35 في المدارس الثانوية. ويقول رئيس اللجنة العلمية الفرنسية: «ستكون جان فرانسوا دلفرشي: «ستكون هناك إصابات في المدارس، لكننا جاهزون للتعامل معها، وهدفنا الأول هو أن نتحاشى قدر الإمكان إغلاق المدارس والمعاهد».

باريس «منطقة حمراء»، على غرار مدينة مرسيليا ومحيطها، وفرض فيها استخدام الكمامات الواقية حتى في المشوارج. وكانت مجموعة من الأطباء والصيادلة الذين نادوا الحكومة بتأجيل العودة إلى المدارس من تبعات قرار وزارة التربية عدم اللجوء إلى استخدام المقاعد الفردية للطلاب، والتباعد الاجتماعي، بل بالتعامل مع الطلاب في الصفوف، الذي يصل إلى 35 في المدارس الثانوية. ويقول رئيس اللجنة العلمية الفرنسية: «ستكون جان فرانسوا دلفرشي: «ستكون هناك إصابات في المدارس، لكننا جاهزون للتعامل معها، وهدفنا الأول هو أن نتحاشى قدر الإمكان إغلاق المدارس والمعاهد».

المفوضية دعت إلى تكثيف حملات التلقيح ضد الإنفلونزا بين الأطفال

عودة القيود إلى الحدود الأوروبية ومخاوف من ارتفاع الوفيات

إسبانيا يرتدون كمامات للتنزه في مدريد (أ.ب)
باريس «منطقة حمراء»، على غرار مدينة مرسيليا ومحيطها، وفرض فيها استخدام الكمامات الواقية حتى في المشوارج. وكانت مجموعة من الأطباء والصيادلة الذين نادوا الحكومة بتأجيل العودة إلى المدارس من تبعات قرار وزارة التربية عدم اللجوء إلى استخدام المقاعد الفردية للطلاب، والتباعد الاجتماعي، بل بالتعامل مع الطلاب في الصفوف، الذي يصل إلى 35 في المدارس الثانوية. ويقول رئيس اللجنة العلمية الفرنسية: «ستكون جان فرانسوا دلفرشي: «ستكون هناك إصابات في المدارس، لكننا جاهزون للتعامل معها، وهدفنا الأول هو أن نتحاشى قدر الإمكان إغلاق المدارس والمعاهد».



رجال شرطة يحيطون بمحتجين ضد تدابير «كورونا» في برلين أمس (أ.ب)

38 ألف شخص احتجاجاً ضد تدابير الوقاية من «كورونا»

تطرف حركة «مناهضة الأقنعة» يقلق ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»
تشعر الحكومة الألمانية بالقلق من تطرف حركة «مناهضة الأقنعة» التي شاركت في احتجاج على القيود المفروضة لحد من انتشار وباء «كوفيد-19»، وحوالت السبت اقتحام البرلمان الألماني، ما أدى إلى توقيف 300 شخص.

برلين: «الشرق الأوسط»
تشعر الحكومة الألمانية بالقلق من تطرف حركة «مناهضة الأقنعة» التي شاركت في احتجاج على القيود المفروضة لحد من انتشار وباء «كوفيد-19»، وحوالت السبت اقتحام البرلمان الألماني، ما أدى إلى توقيف 300 شخص.

برلين: «الشرق الأوسط»
تشعر الحكومة الألمانية بالقلق من تطرف حركة «مناهضة الأقنعة» التي شاركت في احتجاج على القيود المفروضة لحد من انتشار وباء «كوفيد-19»، وحوالت السبت اقتحام البرلمان الألماني، ما أدى إلى توقيف 300 شخص.

برلين: «الشرق الأوسط»
تشعر الحكومة الألمانية بالقلق من تطرف حركة «مناهضة الأقنعة» التي شاركت في احتجاج على القيود المفروضة لحد من انتشار وباء «كوفيد-19»، وحوالت السبت اقتحام البرلمان الألماني، ما أدى إلى توقيف 300 شخص.

الهند تسجل أعلى حصيلة يومية لـ «كورونا» وجدل أميركي حول معايير الفحص

تدابير متباينة لـ «التعايش» مع الوباء بعد تجاوز عدد مصابي العالم 25 مليوناً

لندن: «الشرق الأوسط»

تجاوز عدد إصابات «كوفيد-19» في العالم 25 مليوناً، أمس (الأحد)، في وقت شددت فيه دول كثيرة القيود، في مسعى لاحتواء تفشي الوباء والتعايش معه، في انتظار التوصل إلى علاج أو لقاح فعال آمن. وتم تسجيل مليون إصابة إضافية في العالم كل 4 أيام تقريباً منذ منتصف يوليو (تموز)، وفق حصيلة وكالة الصحافة الفرنسية، بينما سجلت الهند ارتفاعاً يومياً قياسياً في عدد الإصابات، بلغ 78761 حالة.

وجاء ارتفاع عدد الإصابات في الهند التي يبلغ تعداد سكانها 1.3 مليار نسمة، في وقت خففت فيه الحكومة مزيداً من القيود خلال عطلة نهاية الأسبوع، على أمل تخفيف الضغط عن الاقتصاد.

وحتى دول على غرار نيوزيلندا وكوريا الجنوبية التي سبق أن سيطرت بشكل كبير على تفشي الوباء لديها، تجد نفسها أمام مجموعات جديدة من الإصابات. وفي الجانب الآخر من العالم، لا تزال أمريكا اللاتينية التي تعد المنطقة الأكثر تضرراً بفيروس كورونا تحاول السيطرة على الموجة الأولى من الإصابات، إذ تجاوز عدد الوفيات بـ «كوفيد-19» في البرازيل 120 ألفاً، وهو العدد الأكبر بعد ذلك المسجل في الولايات المتحدة. وقال الباحث لدى معهد الصحة العامة

في البرازيل «فيوكروز»، كراستوفام بارسيلوز، إن المنحنى في البلاد «استقر حالياً، لكنه لا يزال عند مستوى خطير للغاية: نحو ألف وفاة و40 ألف إصابة في اليوم»، وأضاف أن «البرازيل لم تتجاوز الضرورة بعد»، كما نقلت عنه وكالة

جاكرتا، «الشرق الأوسط».

أعلن معهد «إيكمان» للبيولوجيا الجزيئية، ومقره جاكرتا، أمس (الأحد)، رصد سلالة متحورة أكثر عدوى من فيروس كورونا المستجد في إندونيسيا، في وقت تشهد فيه البلاد ارتفاعاً في عدد الحالات. وأظهرت بيانات وزارة الصحة الإندونيسية، أمس، تسجيل



نقل مريض بـ«كوفيد-19» إلى مستشفى مدينة دايفو في كوريا الجنوبية (د.ب.أ)

عن مرض «كوفيد-19»، في انتقاد نادر للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وذلك طبقاً لما نقلته وكالة «رويترز» عن مسؤولين في وكالات الصحة بالولايات وتصريحات عامة.

خلاف أميركي

من جهة أخرى، رفضت غالبية الولايات الأميركية الإرشادات الجديدة لإدارة الرئيس دونالد



استمرت 33 ولاية على الأقل في التوصية بإجراء اختبارات للناس الذين خالطوا مرضى ولا تظهر عليهم أعراض المرض، مما دفع المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى نشر الإرشادات

إندونيسيا تؤكد رصد سلالة متحورة من «كوفيد-19»

2858 حالة إصابة جديدة، وهو ما يقل عن حصيلة أمس القياسية التي بلغت 3308 حالات، لكنه يزيد عن متوسط الأعداد اليومية المسجل خلال الشهر الماضي. ووصل إجمالي الحالات إلى 172053 إصابة، وعدد الوفيات إلى 7343.

وقالت هيراواتي سودويو، نائبة مدير المعهد، لوكا «رويترز»، إن الطفرة

غير مسبوقة، ويظهر عدم الثقة في إدارة ترمب واستجابتها للجائحة. وكانت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض قد قالت، يوم الإثنين، إن من تعرضوا لـ«كوفيد-19» ولا تظهر عليهم أعراض المرض «لا يحتاجون بالضرورة إلى إجراء اختبار ما لم يكونوا من المعرضين للإصابة أو ممن يقدمون الرعاية الطبية أو أوصى مسؤولو الصحة بالولايات بأن يجروا اختباراً».

وكانت المراكز توصي في السابق بإجراء اختبارات لكل من خالطوا عن قرب أشخاصاً ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد-19». وما زالت تلك السياسة التي تتبعها 40 ولاية على الأقل. وقالت بعض الولايات التي لم تغير سياستها إنها تدرس الإرشادات المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

ومن جانبه، قال أندرو كومو، حاكم نيويورك، وحاكما ولايتي نيويورك وكونيكتيكت، في بيان لمرض الإرشادات الجديدة، إن «هذا التحول بمقدار 180 درجة في إرشادات الاختبار الكشفي عن (كوفيد-19) أرعن، ولا يعتمد على العلم، وقد يلحق ضرراً بعيد المدى بسبعة المراكز الأميركية لمكافحة

والأميركتين، في سنغافورة وماليزيا المجاورتين. وطلب سياريزال سياريف، اختصاصي الأوبئة بجامعة إندونيسيا، المواطنين، بأن يبقوا حذرين، حيث إن نموذج الانتشار يشير إلى أن عدد الحالات في البلاد قد يصل إلى 500 ألف بحلول نهاية العام. وأضاف أن «الوضع خطير... انتقال العدوى محلياً خارج حالياً عن السيطرة»، وتابع قائلاً إن عدد

الحالات التي تُرصد يومياً كان سيصبح أعلى بكثير لو كان بمقدور المختبرات فحص عدد أكبر من العينات يومياً. وشهدت العاصمة جاكرتا زيادة يومية قياسية في عدد الحالات تخطت الألف، وهو ما ربطته حكومة المدينة بزيادة حركة الناس خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال في منتصف أغسطس (ب).

بعض المصابين قد يشعر بأثاره لزمّن طويل

«كوفيد-19»... تأثيرات طويلة الأمد على القلب والرئتين والحالة النفسية



داعياً للجنة إلى الاجتماع لوضع سياسات «شاملة وجزئية» في مواجهة الجائحة. ولغت خوشتخو إلى أن السباحة الداخلية، كانت قد تأثرت بقرار للحكومة برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة، الأمر الذي أدى إلى موجة احتجاجات عمت أنحاء البلاد، انتهت بتدخل دام لوقت الأمن الإيرانية.

وكان وزير التراث الثقافي والسياحة الإيراني علي أصغر مونسان، قد قدر خسائر قطاع السياحة بـ12 ألف مليار تومان. إلى ذلك، أعربت رئيسة دائرة البيئة في طهران، فاطمة أكبر بور، عن مخاوف من تجمع نفايات كورونا في طهران، مشيرة إلى صعوبة تطبيق برامج لعل تلك النفايات، ونقلت وكالة «إيسنا» عن المسؤولة الإيرانية أن بلدية طهران لم تقدم برنامجاً مفصلاً للقضاء على نفايات كورونا.

وتضرر قطاع السياحة في إيران بشكل كبير بعد تفشي فيروس كورونا في 19 فبراير (شباط) الماضي، وخسرت الحكومة أحد المجالات التي تراهن عليها في مواجهة العقوبات الاقتصادية الأميركية. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن عضو اللجنة الثقافية والسياحية محمد حسين خوخو، أن فيروس كورونا «الحق» أضرراً كبيرة بالقطاع السياحي،

وأشطن: «الشرق الأوسط»

يتعافى معظم المصابين بـفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، الذي بدأ انتشاره، العام الماضي، بعد بضعة أسابيع من التقاط العدوى. إلا أن البعض وحتى أولئك الذين عانوا من إصابة طفيفة به، يستمررون بالشعور بأعراضه بعد تعافهم.

أعراض مستمرة

- الدماغ، قد يؤدي «كوفيد-19» إلى جلطات دماغية ونوبات صرع ومتلازمة «غيلان باريه» (ضعف عضلي سريع الظهور)، التي يمكن أن تسبب الشلل المؤقت. كما يزيد هذا الفيروس احتمال إصابة الإنسان بمرض «باركينسون» و«الزهايمر».
- الأوعية الدموية، يؤدي الفيروس أيضاً إلى زيادة خطر تخرثر الدم ومشكلات في الأوعية الدموية. وتسبب تخرثرات الدم الكبيرة نزحات قلبية وجلطات دماغية، ولكن يُعتقد أن الكثير من الضرر الذي يلحق بالقلب نتيجة الإصابة بـ«كوفيد-19» ينتج عن تخرثرات صغيرة تسد الأوعية الدموية الدقيقة في عضلة القلب. يضرب هذا الفيروس المستجذ أعضاء أخرى في الجسم: البرنزا والربتان والرجلان والكبد والكلية، كما أنه قد يساهم في إضعاف الأوعية الدموية، ويسبب بالتالي مشكلات دائمة في الكبد والكلية.

مشكلات المزاج والإرهاق

- الاكتئاب والإرهاق، يحتاج الناس الذين يعانون من أعراض شديدة نتيجة الإصابة بـ«كوفيد-19» إلى علاج في وحدة العناية

الإصابات اليومية في إيران تتراجع إلى دون ألفي حالة

أعداد كبيرة من الإيرانيين إلى الشواطئ الشمالية، بمحافظة مازندران المصنفة في الوضع الأحمر. وأظهرت صور أخرى، تجمعات لإحياء مناسبة عاشوراء، وسط مدينة مشهد، عاصمة خراسان، بأعداد كبيرة من الإيرانيين، أغلبهم يرتدي قمادات للوقاية من الفيروس. وخلال اتصال بوزير الصحة الإيراني حسن روحاني، أمس، بهيئات مسؤولة عن مراسم عاشوراء لإقامتها مراسم هذا العيد وفق المعايير الصحية.

وأفادت وكالات إيرانية عن روحاني قوله لوزير الصحة سعيد نمكي إنه «نظراً لبعض التقارير عن إنتاج لقاح كورونا في بعض الدول، يجب اتخاذ الخطوات المطلوبة لشراء واختبار اللقاح في داخل البلد».

وطلب روحاني من وزير الصحة التأكيد على «التزام المعايير الصحية والتباعد

الإصابات اليومية في إيران تتراجع إلى دون ألفي حالة

أنحاء البلاد، إذ أقيمت على 13 محافظة في مقدمتها طهران في الوضع الأحمر الذي يشير إلى مناطق تشهد أعداداً مرتفعة من الإصابات والوفيات. في المقابل، بقيت 15 محافظة في حالة الإنذار. وفي 11 أبريل (نيسان) الماضي، رفعت الحكومة الإيرانية قيوداً فرضتها على التنقل بين المحافظات لفترة أسبوعين، إضافة إلى رفع القيود عن أنشطة الاقتصاد والأسواق. وتحولت محافظات كانت شبه خالية من الفيروس إلى بؤرة للوباء بعد رفع القيود، ما أثار انتقادات الحكومة التي تواجه ضغوطاً اقتصادية كبيرة جراء العقوبات الأميركية.

وسافر سكان العاصمة طهران بأعداد كبيرة إلى شواطئ بحر قزوين لقضاء عطلة عاشوراء، رغم إعلان السلطات إغلاق المنتجعات والشواطئ ومخيمات استقبال السياح. ونشرت وكالة «إيسنا» الحكومية مجموعة صور أول من أمس، تظهر وصول

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت إيران، أمس، أقل من ألفي إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجد، للمرة الثانية خلال الشهر الحالي، ما يشير إلى هدوء حذر بعدما سجل المرض ثاني أكبر قفزة امتدت لـ28 من أصل 31 محافظة إيرانية. وبينما أبحا الإيرانيون مناسبة عاشوراء بأعداد أقل من كل عام، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري، 1754 إصابة جديدة بـفيروس كورونا، فيما نقل 718 شخصاً للمستشفيات لتلقي العلاج.

وارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 373570 شخصاً، في وقت وصلت فيه حصيلة الوفيات إلى 21462 شخصاً بواقع 103 حالات إضافية خلال 24 ساعة.

ولم يترك انخفاض أرقام وزارة الصحة أي تأثير على التنشيط الجغرافي لمسار الفيروس في

أحيا الآلاف من شبيعة العراق، أمس، مراسم زيارة العاشر من محرم لمقر الإمام الحسين وأخيه العباس في مدينة كربلاء. ومع توافد جموع الزائرين، انطلقت صباح أمس «ركضة طويريج» الشهيرة بمشاركة آلاف المواطنين، وتنتقل الركضة من كيلومترين على مركز المدينة، وتصل خلالها أفواج الزائرين إلى ضريح الإمامين، لتنتهي بإطفاء النيران في منطقة المخيم، وتستمر نحو 3 ساعات، ثم تنتهي بعد الظهر.

ورغم تجاوز عدد الإصابات بـفيروس كورونا في البلاد سفق 227 ألف إصابة، فإنها لم تحل دون توافد الزائرين إلى كربلاء بأعداد كبيرة. غير أن بعض المصادر الطبية تخوف من زيادة معدلات الإصابة بين صفوف المواطنين بعد موسم الزيارة، نظراً لانتكاظ والتقارب الشديد بين جموع الزائرين. كما أنها تخوف من أن «إجراءات الوقاية التي التزمت بها أعداد غير قليلة من الزائرين، لن تكون مفيدة نتيجة التراحم وعدم

جماعات الحراك استثمرت أجواء الزيارة لإدامة زخم الاحتجاجات

آلاف يحيون ذكرى عاشوراء في العراق... وغياب للإيرانيين



آلاف شاركوا بإحياء ذكرى عاشوراء في كربلاء أمس (رويترز)

وجود مسافات مناسبة للحراك بين جموع المواطنين. ولأول مرة منذ سنوات، يغيب عن المراسم الآلاف من الزائرين الإيرانيين ومن بعض الدول العربية والإسلامية بسبب إجراءات المنع التي اتخذتها السلطات العراقية بسبب جائحة «كورونا». وكانت السلطات المحلية وقيادة العمليات في

وجود مسافات مناسبة للحراك بين جموع المواطنين. ولأول مرة منذ سنوات، يغيب عن المراسم الآلاف من الزائرين الإيرانيين ومن بعض الدول العربية والإسلامية بسبب إجراءات المنع التي اتخذتها السلطات العراقية بسبب جائحة «كورونا». وكانت السلطات المحلية وقيادة العمليات في

* خدمة «تربويين ميديا»

ماكرون في لبنان اليوم... والراعي يطالب بحكومة طوارئ مصغرة مصطفى أديب لرئاسة الحكومة اللبنانية بتوافق رؤساء الوزراء السابقين



مصطفى أديب

وتحقق الإصلاحات المطلوبة»، مؤكداً رفضه «التسويات والمساومات على حساب جوهر الكيان اللبناني». من جانبه، شدد المفتي الجعفري ضرورة «الإسراع بتشكيل حكومة إنقاذ، حكومة غير مرتبهة إلا لمصلحة اللبنانيين، وغير متمسكة بشرق أو غرب إلا بما يخدم استقرار لبنان، ويحصنه في مواجهة لعبة الإفكار والتجوع، وبدعة الوكالات الحصرية والغرف السوداء المشبوهة»، معتبراً أنه «من مسؤولية الحكومة الجديدة اتخاذ قرارات مصيرية كبيرة بحجم أزمة البلد، وهذا يحتاج إلى قناعات وطنية جريئة تتعامل وتستفيد من أي أحد دون قطيعة مع أحد، وإلا فلبنان سيكون تابعاً والعوبة بيد من يقرر نجاته».

اللبنانية إلى الإسراع في تشكيل حكومة تقوم بالإصلاحات اللازمة. في هذا الإطار، جدد الرئيس الفرنسي تأييده للجهود المبذولة لتشكيل الحكومة العتيدة، وذلك عبر اتصال مع رئيس الجمهورية ميشال عون، تطرق خلاله إلى زيارته إلى بيروت، والتطورات السياسية الراهنة في لبنان، كما أفادت الرئاسة اللبنانية، أمس. وسيستهل جولته بقاء مع صاحبة «بحبك يا لبنان» السيدة فيروز، بزيارة لمنزلها، بعيداً عن الإعلام. وعلى خط تشكيل الحكومة، طالب بطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، بحكومة «طوارئ مصغرة مع ما يلزمها من صلاحيات لتنهض الدولة من حضيض يؤسها الاقتصادي والمالي والاجتماعي،

الايوسط» إن التسوية فرضت بعد إصرار ماكرون على تاليف حكومة توافقية وربطه اي مساعدات للبنان بعملية اصلاح حقيقية. وأشارت المصادر إلى ان الحريري اقترح ثلاثة اسماء هي رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الوطنية محمد الحوت والمدمعي العام التمييزي غسان عويدات ومصطفى اديب، فرفض عون الحوت بسبب خلافات سابقة معه، وتحفظ على عويدات. وقال المصدر ان التسوية غير متكاملة بعد، بحيث انما اقتضت الان على اسم رئيس الحكومة، اما شكلها فمتروك للاتصالات اللاحقة. وعلى جدول أعمال ماكرون في بيروت لقاءات سياسية عدة تبحث في سبل إخراج البلاد من مأزقها السياسي، ودفع الطبقة السياسية

باتوا جزءاً من التسوية، خلافاً للمرة السابقة، حيث امتنعوا عن التسمية، وتم الإتيان بالرئيس حسان دياب لتاليف الحكومة. وعلمت «الشرق الأوسط» ان اسماً عدة طرحت لتولي المنصب، بينها عمه الرئيس الحريري النائب بيهية الحريري والنائب سمير الجسر والوزير السابق رشيد درباس، غير ان الحريري قال إن «أي واحد من هؤلاء كأنه أنا، ونحن لا نريد دوراً مباشراً». وأفادت المعلومات ان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يصل بيروت اليوم (الاثنين)، تواصل هاتفياً أمس مع رئيسي الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري، وأطلع منهما على موافقتها على التسمية، فيما قالت مصادر في قوى «الاركان» لـ«الشرق

بيروت: «الشرق الأوسط» انتهى المخاض الحكومي اللبناني إلى تسوية سياسية حملت سفير لبنان في ألمانيا مصطفى أديب ليصبح المرشح الأوفر حظاً لتأليف الحكومة الجديدة بزكية من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ورؤساء الحكومات السابقين، وموافقة الغنائي الشيعي، أي حركة أمل التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري و«حزب الله». وأديب مقرب من رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي حيث شغل منصب مدير ميقاتي، قبل أن يتم تعيينه في عهد حكومة ميقاتي الثانية سفيراً للبنان في برلين. ويسمى أديب ليكون الحريري ورؤساء الحكومات السابقون قد

تراجع في دور عون بعد أن تحول طرفاً هم «تعويم باسيل»

بري نقطة ارتكاز في مساعي تسمية الرئيس الجديد للحكومة اللبنانية



رؤساء الحكومة السابقون خلال اجتماع لهم في أبريل الماضي (تويتر تمام سلام)

بيروت: محمد شقير

قالت مصادر سياسية لبنانية واسعة الاطلاع إن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يشكل نقطة ارتكاز في المشاورات الجارية لبطورة اسم المرشح الذي يحظى بغطاء من القيادات السننية لتشكيل الحكومة الجديدة باعتبار أنه الأكثر تمثيلاً لطائفته عن سواه من المرشحين لتولي هذا المنصب. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن بري سيكون أول من يتبلغ باسمه ليكون في مقدوره أن يبني على النشء مقتضاه قبل أن تبدأ اليوم (الاثنين) الاستشارات النيابية المزممة التي سيجريها رئيس الجمهورية ميشال عون لتكليف المرشح الذي يحظى بتأييد الأخرية النيابية بتشكيلها.

بعد من الدول العربية والغربية إلى تصنيفه على خانة انتمائه إلى محور الممانعة بقيادة إيران؟ لذلك، فإن دور عون قد يقتصر، حتى إشعار آخر، على توقيع المرسوم الخاص بتسمية الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة بناء للاستشارات المزممة، وبالتالي يصعب عليه مقاومة توافق اأخرية اأديب على تسمية مرشح معين لأن هذا يضعه في مواجهة مباشرة مع ماكرون الذي يحذر لبنان من التدرج نحو الحرب الأهلية في حال لم تسارع الأطراف المحلية إلى تدارك الخطر بإعطاء الأولوية لتشكيل حكومة مرشح يتمتع بغطاء سياسي لا لبس فيه. ونقلت مصادر نيابية عن بري قوله للحريري الذي التقى في نفس الليلة المعاون السياسي لرئيس المجلس النائب علي حسن خليل، إنه من غير الجائز تأخير تسمية المرشح إلى منتصف ليل الأحد أو فجر اليوم، عازياً بسبب

لبري لا يعود إلى امتناعه وكتلته النيابية عن انتخاب عون رئيساً للجمهورية ولا عن تراجعه علاقته بـ «رئيس الظل» باسيل، وإنما إلى دوره الواسع الذي أتاح له التوضيح في منتصف الطريق بين الموالاة والمعارضة، خصوصاً بعد أن تحول عون وبعده إرادته إلى فريق لا هم له، حتى إشعار آخر، سوى تعويم باسيل في ضوء تراجعه في الشارح المسيحي لمصلحة خصوصه، لا سيما بعد الزلزال المدمر الذي أصاب بيروت من جراء الانفجار الذي حصل في المرفأ في 4 أغسطس (آب) الجاري. وسالت المصادر ذاتها: كيف يمكن لعون القيام بدور المدير السياسي الذي يدفع باتجاه الإسراع في ولادة الحكومة بعد أن تخلى عن المهمة الموكلة إليه للعب دور الجامع بين اللبانيين والراعي للحوار والذي كان لباسيل حصه الأسد في تدمير علاقاته المحلية والخارجية وأقحم لبنان في اشتباكات لا جدوى منها بدلاً من التزامه بالبيانات الوزارية للحكومات التي شغل فيها مناصب وزارية والتي نصت على النأي بالنفس وتحديد لبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة والتي دفعت

واعتبرت المصادر نفسها أن الدور المحوري الذي يلعبه الرئيس بري يعود إلى قدرته على التواصل مع جميع الأطراف بلا استثناء، في الوقت الذي بات يتعذر على الرئيس عون القيام بدور مماثل ليس لأن الآخرين يطوقونه ويصارون دوره، بل لأنه انتدب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل للقيام بهذا الدور بالنيابة عنه، وإلا ما الذي اضطره عندما التقاه رئيس المجلس بأن يحيله على باسيل للبحث في ملف التغيير الحكومي انطلاقاً من ضرورة تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية المزممة لتسمية الرئيس المكلف؟ ورات أن عون اعتاد وخلال وجود الحريري على رأس الحكومة، على الطلب منه تمثيلاً في طائفته، فإن مبادرته إلى إعلان الحريري عزوفه عن تولي رئاسة الحكومة لم يخفف من منسوب الاهتمام الحواري بضرورة توليه الرئاسة الثالثة، وفي حال أصر على موقفه، لا بد من اختيار مرشح آخر يعود له تسميته بالتوافق مع رؤساء الحكومات السابقين، على أن تتوافق له إذا وقع عليه الحيار شروط النجاح في مهمته.

نصر الله مصر على قتل جندي إسرائيلي انتقاماً «حزب الله» منفتح على الدعوة إلى عقد سياسي جديد في لبنان

أبى نصر الله في كلمة بمناسبة عاشوراء أمس أن «الجانب الإسرائيلي كان يريد مما فعله في ميس الجبل وحرق المنطقة، أن يذهب الحزب إلى القرائق الناري ويضيق الرذ»، معتبراً أن «الإجراءات التي يتخذها الإسرائيليون لأسابيع نتيجة خوفهم من عملية للمقاومة هو بحد ذاته جزء من العقاب». وعن الدعوات إلى تحقيق ما يريده الشعب اللبناني سال نصر الله: «من قال إن الشعب اللبناني يريد حكومة مستقلة أو حكومة حيايين أو تكنوقراط أو سياسية؟»، معتبراً أنه «يجب وقبل نسبية مطالب الشعب تحديد هذه المطالب والآلية التي يمكن اعتمادها في هذا الصدد، إن كانت عبر تظاهرات لبضعة آلاف واستقرازان الآخرين، أو

رأى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، أن لبنان في حاجة إلى «حكومة قادرة على إنجاز الإصلاحات»، وأن «حزب الله» يؤيد الحكومة التي ستشكل، متمنياً أن تتجنز الكتل البرلمانية اليوم (الاثنين) تسمية من سيعمل على تشكيل حكومة». وتحدث نصر الله عن معادلة جديدة على الوضع على الحدود الجنوبية للبنان، قائلاً: «يلفهم الإسرائيليون بأنه حين تقتلوا منا أحدا سنقتل لكم عصفراً وانتهى»، مؤكداً أنه بالنسبة إلى «حزب الله» قرار الرد «قاطع وحاسم وأنه ليس مستجعلاً على ذلك، وأن موضوع استهداف بيت في قرية الهبارية الجنوبية يُضاف إلى الحساب».

بيروت: «الشرق الأوسط»

الجيش الإسرائيلي يكشف كمينه لـ«حزب الله»

وليس الانتقام وتثبيت ميزان الردع للحماية. كما يقولون». وأضاف: «بالنسبة لنا قرار الردّ قرار قاطع وحاسم، ولكننا لسنا متعجلين، وكل تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، ورئيس الوزراء البديل وزير الأمن بيبي غانتس ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي لن نتخينا. وما جرى مؤخراً على الحدود، قبل أسابيع وأيام (يقصد الحادئين في مزارع شبعا ومنطقة بلدة منارة الإسرائيلية الحدودية) سيأتي حسانه». وكان الجيش الإسرائيلي نشر شريطاً يبين كيف تم وضع دمية على شكل جندي إسرائيلي على الحدود مقابل موقع مراقبة أخطأ استقلال لك جندياً، والمقاومة جديفة في إنجاز هذه المهمة. فنحن ملتزمون بالمعادلة مع العدو الإسرائيلي وهي معاقبة القتل،

تلال أبيب، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كان فيه أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، يعلن في خطاب بمناسبة ذكرى عاشوراء، أمس (الأحد)، أن حزبه عازم بإصرار على الانتقام المثلل أحد عناصره بغارة إسرائيلية في دمشق قبل نحو الشهرين، تعدد الجيش الإسرائيلي نشر شريط مصور يبين كيف نصب كمين لعناصر الحزب، في محاولة لإغرائهم على إطلاق النار لجرهم إلى معركة، وكيف أنهم لم يقفوا في الكمين.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

فاجعة المرفأ فاقمت تداعيات انهيار النقد وأزمات القطاع الخاص

الإسكوا: نصف سكان لبنان سيعجزون عن تلبية احتياجاتهم الغذائية

دولار، من خلال مشروع المرونة الصحية ونحو 5,3 ملايين دولار من خلال مشروع دعم الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز قدرة وزارة الصحة العامة على اختيار حالات «كورونا» المشتبته فيها ومعالجتها وتقديم الدعم الفوري للشركات اللبنانية أو مراكز البحوث لإنتاج المستلزمات والمعدات والخدمات الطبية اللازمة لمكافحة الوباء. وبدورهم، ولتقت وكالة التقييم الدولية «استاندر أند بورز» في أحدث تقاريرها عن لبنان إلى أن الانفجار في مرفأ بيروت قد حصل في وقت تعانى فيه البلاد من ظروف اقتصادية ومالية قاسية، كتضخم الأسعار والقيود على الرساميل واتساع الهوة بين سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف في السوق الموازي، إضافة إلى الارتفاع السريع لمستويات البطالة والفقر. وكشفت الوكالة في هذا السياق «أن انفجار مرفأ بيروت سيؤثر سلبياً على حركة التجارة والإمدادات الغذائية»، وأن إعادة إعمار المناطق المتضررة سيكلف مليارات الدولارات.



اهراء القمح في مرفأ بيروت دمرها الانفجار (الوكالة المركزية)

نحو 30 في المائة من منتجاتهم القابلة للتلف بسبب ضعف المهارات الفنية ونقص البنى الأساسية اللازمة. وعلى الرغم من ذلك كله، لم تُخصص للزراعة إلا نسبة 0,36 في المائة من إجمالي ميزانية الحكومة للعام الحالي. وشددت دشتي على أهمية

وحركة التجارة الخارجية والكتلة النقدية بمفهومها الواسع. وبحسب الدراسة، أدى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية إلى تضخم كبير، من المتوقع أن يتجاوز متوسطه السنوي 50 في المائة في نهاية العام الحالي بعد أن كان 2,9 في المائة في عام 2019. ففي الشهر الماضي، ارتفع

نزلوا من 293 نقطة منتصف العام الماضي. وهو ما يعكس التراجع الحاد في النشاط الاقتصادي للبلاد، حيث يتضمّن قياس تكلفة سلة من المؤشرات الحيوية تشمل استيراد المشتقات النفطية وإنتاج الكهرباء وحركة مفاصة الشيكات وتسليمات الإسمنت وحركة المسافرين الأجانب

التحذير من تعذر وصول نصف السكان إلى احتياجاتهم الغذائية بحلول نهاية العام الحالي، حيث إن لبنان يعتمد بشدة على الواردات الغذائية لتأمين حاجات سكانه، بموازاة الانفجار الهائل الذي دمّر جزءاً كبيراً من مرفأ بيروت، المنفذ الرئيسي لدخول البضائع إلى البلد وانهيار قيمة العملة الوطنية بمقدار 78 في المائة وتدابير الإقفال المتصلة بمحاولات احتواء جائحة كوفيد-19 والارتفاع الحاد في معدلات البطالة. وحيدال هذا الواقع، دعت الأمانة التنفيذية لإسكوا رولا دشتي الحكومة اللبنانية إلى إعطاء الأولوية لإعادة بناء إهراءات الحبوب في مرفأ بيروت باعتبارها أساسية للأمن الغذائي الوطني، وإعادة تاهيل مستودع الأدوية المركزي، وضمان إمداد الفئات الأكثر عرضة للمخاطر بالأدوية الأساسية واللقاحات. وحبوب «اتخاذ إجراءات فورية لتلافي الوقوع في أزمة غذائية، لا سيما من خلال المراقبة الشديدة لأسعار الأغذية وتحديد سقف لأسعار الأساسية منها، وتشجيع البيع مباشرة من

بيروت: علي زين الدين تتوالى التقارير الدولية التي تدق ناقوس الخطر الشديد من سرعة زيادة نسبة الفقر إلى ما بين 55 و60 في المائة من المقمين في لبنان، ومن الارتفاع الحاد في نسب المصنفين ضمن فئة «الفقر المدقع»، بينما يتكفل انهيار النقد الوطني بتقليص القدرة الشرائية بنسبة تناهز 80 في المائة من مداخيل العاملين في القطاعين العام والخاص، ويستهلك مسبقاً تعويضات التوقف عن العمل القسري الذي شمل عشرات الآلاف من الوظائف كافة في قطاعات الإنتاج، ويعتمد إلى معاشات التقاعد ونهاية الخدمة لدى موظفي الدولة ومؤسساتها التابعة من عسكرية ومدنية.

فبعد التحذيرات المتتالية التي صدرت تباعاً عن إدارة البنك الدولي ومديره الإقليمي ساروج كومار من خطورة ارتفاع معدلات الفقر في لبنان إلى 60 في المائة هذا العام، باشرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)، للمرة الثانية خلال أسبوعين، إلى

وزير جديد للدفاع ورئيس لأركان قوات «الوفاق»

السراج يقطع الطريق على باشاغا بتغييرات عسكرية مفاجئة



السراج في مناسبة سابقة مع الفريق أول الحداد الذي عينه أمس رئيساً للأركان (أ.ف.ب)

القاهرة، خالد محمود

في تصعيد جديد للخلافات داخل حكومة الوفاق الليبية، عين رئيسها فائز السراج وزيراً جديداً للدفاع ورئيساً لأركان قواته، في خطوة تستهدف على ما يبدو قطع الطريق على وزير الداخلية الموقوف عن العمل فتحى باشاغا الذي حظى فور عودته من تركيا باستقبال حافل من ضباطها ومؤيديه، في استعراض عسكري غير مسبوق، بعد أيام من الاحتجاجات الشعبية على تردى الخدمات العامة والظروف المعيشية في البلاد.

وتزامنت هذه التطورات مع اجتماع عقده، أمس، في القاهرة، الرئيسة المؤقتة لبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، ستيفاني وليامز، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ومساء أول من أمس، مع رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، لمناقشة «سبل وقف التصعيد، والعودة العاجلة إلى عملية سياسية شاملة برياية الأمم المتحدة».

وفي حين يفيد شكري بإلاشارة، في بيان لوزارة الخارجية المصرية، إلى أن اجتماعه مع ستيفاني «يبحث التطورات السياسية والميدانية المتسارعة التي تنتهجها الساحة الليبية، والرؤية بشأن سبل التواصل لتسوية سياسية شاملة للأزمة الليبية»، نوهت وليامز، في بيان وزعته أمس، بـ«دور مصر الإيجابي في التعاطي مع مخرجات مؤتمر برلين، والتواصل مع جميع الفرقاء الليبيين».

إلى ذلك، كان لافتاً لانتباه استقبال أغا العائد من تركيا فور هبوطه من الطائرة بمطار معيثة الدولي بالعاصمة طرابلس الذي تم تعليق عمله من قبل فرقة موسيقية عسكرية، وحشد من المناصرين ضم نحو 100 البية المسلحة لحمايته، وضباط من وزارة الدفاع التركية المتمركزين في المطار، وعدد من «قادة الميليشيات المسلحة المرتبطين بعلاقات مشبوهة مع منظمات إرهابية محلية، والمتهمين بارتكاب جرائم خلف وقتل»، وقيل ساعات من خضوعه

لتحقيق حكومي لم يحدد بعد توقيته ومكانه، ووسط تهديدات من أنصاره باقتحام مقر «حكومة الوفاق»، والإطاحة بها، اخترق أغا الطريق من المطار إلى مقر إقامته بمنطقة جنزور عبر طريق الشط في اتجاه وسط طرابلس بموكب ضخم للغاية، رافقته مجموعات مسلحة تركزت لاحقاً في معسكر «سيدي بلال» لتأمين منزله. وقالت وسائل إعلام محلية إن محتجين في منطقة غوط الشعاع (غرب طرابلس) استقبلوا أغا بهتافات ضد المرتزقة السوريين الموالين لتركيا في صفوف قوات الوفاق. وقالت وزارة الداخلية، في بيان مقتضب، إن مساعد وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية ومديري الإدارات ومديري أمن وضباط وضباط صف بالوزارة استقبلوا أغا في المطار. وقبور عودته إلى طرابلس، مساء أول من أمس، قال أغا في مطار معيثة للصحافيين: «أنا لست ضد أي مجموعة، ولا ضد أي فرد، أنا اتكلم عن حالة مرضية اسمها الفساد».

وأعلن أغا لاحقاً، في تصريحات تلفزيونية في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، أنه «سيتمثل لقرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بإيقافه والتحقيق معه»، رغم ما وصفه بـ«الماخذ الجادة» من «الرجوع إلى العادة» وإنهاء فوراً الوضع غير العادي الذي تمخض عن إزاحة الرئيس الشرعي إبراهيم بويمر كابتا». كما أكدت المصادر نفسها أن الجزائر «لا يمكن بأي حال أن تتعامل مع وضع غير دستوري في مالي التي تجمعنا بها علاقات سياسية عالية المستوى، لا سيما على صعيد مكافحة الإرهاب وشبكات الاتجار بالبشر والمخدرات». والتقى بوقادوم بالعقيد غويتا في مقر وزارة الدفاع وكان معه سفير الجزائر لدى مالي ومسؤولون عسكريون، ونقلت المصادر الدبلوماسية، عن وزير الخارجية قوله لرئيس المجلس العسكري إن مالي «كانت قد انخرطت في مسار تسوية سياسية في جماعات المعارضة في الشمال، بناء على اتفاق سلام عقدهته الحكومة مع المعارضة بالجزائر في يونيو (حزيران) 2015. وهذا

القانونية» على القرار. وأوضح أنه حذر من انفجار غضب الناس على هيئة مظاهرات، مؤكداً أنه مستمر في مواصلة «حربه على الفساد داخل أو خارج الحكومة». وتزامناً مع عودة أغا، وزع مكتب السراج قرارين حملا توقيعيه، عين بمقتضاهما الفريق أول محمد الحداد رئيساً للأركان العامة خلفاً للفريق محمد الشريف، وإعفاء معاونيه الفريق سالم جحا، كما تم تصعيد العقيد صلاح النمروش، وهو من مدينة الأزمنة، وذلك لفرص حظرت لرجال الاقتصاد وقطاع الخدمات، ومتابعة أوجه الإنفاق العام. وشكل المجلس الذي قرر الاستمرار في حالة انعقاد لاستكمال مناقشة الوضع الراهن لجنة لـ«تشغيل وتدبير العاطلين عن العمل من شريحة الشباب»، بالإضافة إلى لجنة أخرى لمراجعة إنفاق قطاع الصحة خلال العامين الماضيين، الذي كان السراج يشغله، إلى جانب رئاسة الحكومة.

ويخبر حداد الذي كان أمراً للمنطقة العسكرية الوسطى من مقراته التي تقع على بعد 200 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، وتعد مقراً للجماعات المسلحة النافذة التي حاربت إلى جانب الحكومة ضد قوات الجيش الوطني بقيادة العاصم خليفة حفر، علماً بأنه تعرض في سبتمبر (أيلول) عام 2018 للاختطاف في منطقة كرزاز، جنوب مدينة مصراتة، عقب اجتماع عسكري تخللته مشادة كلامية مع بعض المجموعات التي رفضت إرسال قوات إلى العاصمة طرابلس.

وجاءت التغييرات بعد أيام من إعلان السراج إجراء تعديل حكومي استجابة للسلط الشعبي المتزايد في طرابلس ومدن أخرى في غرب ليبيا الخاصة لسيطرته. وفي اجتماعه الثالث خلال الأيام الأربعة الأخيرة، ناقش مجلس حكومة السراج الإجراءات والتدابير العاجلة المرتبطة بالملف الاقتصادي وقطاع الخدمات، ومتابعة أوجه الإنفاق العام. وشكل المجلس الذي قرر الاستمرار في حالة انعقاد لاستكمال مناقشة الوضع الراهن لجنة لـ«تشغيل وتدبير العاطلين عن العمل من شريحة الشباب»، بالإضافة إلى لجنة أخرى لمراجعة إنفاق قطاع الصحة خلال العامين الماضيين، الذي كان السراج يشغله، إلى جانب رئاسة الحكومة.

وكان مكتب «المدعي العام العسكري» التابع لحكومة الوفاق قد سمح لوكيل وزارة الصحة بالتوجه إلى تركيا «رغم اتهامه بالفساد وإهدار المال العام، ضمن قائمة شملت 6 آخرين من كبار مسؤولي جهاز الطب العسكري». وبدوره، طالب حزب «العدالة والبناء»، الأراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بحل الخلافات بين أعضائه والتشاور، بدلاً من الإفراط بالقرارات لتشكيل حكومة

كفاءات قادرة على الخروج بالبلاد من أزمتها الراهنة، ونهية المخاض لإجراء الاستحقاقات الدستورية، من استفتاء على الدستور وانتخابات رئاسية وبرلمانية. وميدانياً، أعلنت عمليات الإعلام الحربي بالجيش الوطني الانتشار وحدات اللواء 73 مشاة والكتيبة 166 مشاة في شوارع مدينة سرت لمساعدة الأجهزة الأمنية، وذلك لفرص حظرت لرجال المواطنين من انتشار فيروس كورونا. وفي المقابل، نقلت عملية تدبير العاطلين عن العمل من شريحة الشباب، التي تشنها قوات حكومة الوفاق عن المتحدث باسمها العقيد محمد قنونو «رصد وصول أرتال مسلحة من الشرق، وتجمعها في ثلاث مدارس»، لافتاً إلى أنها تضم «خليطاً من مرتزقي الجنجويد وعصابات فاغنر وسوريين ويمينين على مَن 112 آلية مسلحة وسيارات الذخيرة والدعم اللوجستي»، بحسب قوله.

وبطبقاً لقنونو، فقد «أقام الجيش الوطني نقاط تفتيش من شرق سرت حتى الجفرة، ومنها حتى جنوب سيها»، مشيراً إلى رصد وصول 70 آلية مسلحة وشاحنات ذخيرة لمرتزقة الجنجويد التي سرت خلال الساعات الأخيرة.

تدريب طلاب في الكليات العسكرية بالبلدين

تخوف من تعرض ليبيا

لـ«تغيير ديموغرافي» على يد قطر وتركيا

القاهرة، الشرق الأوسط

حذر سياسيون ليبيون من تعرض بلادهم لما أسموه بـ«مخطط تغيير ديموغرافي» من استفتاء على الدستور في غرب ليبيا الخاصة لسيطرته. وفي اجتماعه الثالث خلال الأيام الأربعة الأخيرة، ناقش مجلس حكومة السراج الإجراءات والتدابير العاجلة المرتبطة بالملف الاقتصادي وقطاع الخدمات، ومتابعة أوجه الإنفاق العام. وشكل المجلس الذي قرر الاستمرار في حالة انعقاد لاستكمال مناقشة الوضع الراهن لجنة لـ«تشغيل وتدبير العاطلين عن العمل من شريحة الشباب»، بالإضافة إلى لجنة أخرى لمراجعة إنفاق قطاع الصحة خلال العامين الماضيين، الذي كان السراج يشغله، إلى جانب رئاسة الحكومة.

وفي السياق ذاته، استغرب سميح غطاس، عضو مجلس النواب المصري رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والسياسية، من الدفع بالطلاب الليبيين للتدريب في كليات وجامعات قطر، قائلاً «هذه الكليات لا تتمتع بأي سعة أو تصنيف دولي متميز في مجال التدريب العسكري، مقارنة بتركيا التي تعد ثاني قوة عسكرية في حلف شمال الأطلسي (الناتو). واضاف غطاس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» قوله إن «هناك أوامر أميركية صدرت منذ فترة لحكومة الوفاق بضرورة تفكيك وتحويل الميليشيات المسلحة التابعة لها إلى جيش نظامي، وبالطبع أوكلت هذه المهمة لتركيا مع تمويل قطري». وأضاف «الدولتان بلا جدال ستعلمان على تنفيذ أفضلية خاصة بهما، إلى جانب تنفيذ تلك الأوامر الأميركية، إذ ستعلمان على تجنيد عناصر شابة ليبية يتم اختيارها بعناية للعمل مع أجهزة استخباراتها، وهذا من شأنه تشكيل خطورة على ليبيا مستقبلاً».

ولفت غطاس إلى ما أسماه «الدور الكبير الذي لعبته الاستخبارات القطرية على مدى سنوات داخل ليبيا، وتحديدًا منذ اندلاع الثورة ضد نظام القذافي». ورأى أنها «نحجت في استقطاب الشخصيات الإسلامية التي برزت حين ذاك، وفي مقدمتها علي الصلاحي

جديد من الطلاب الليبيين، وأكدت كاريس، عضو لجنة الشباب في البرلمان الليبي، أن «هناك تخوفاً حقيقياً وواسعاً بين الليبيين من إمكانية ترسيخ الفكر المتشدد لدى هؤلاء الشباب خلال تواجدهم بهاتين الدولتين، لذا ننصحهم وأسرفهم بعدم الانجرار وراء هذا المخطط الذي يهدف إلى تفتيت أمنا... والجميع يعرف نتائج تدخل هذا الثنائي في دول عربية أخرى».

وفي المقابل ذلك، رات فيروز النعاس، الأمين العام لحزب الجبهة الوطنية، ومقره طرابلس، أن «هناك مبالغاة كبيرة وغير منظمة تسود ما طرح من شبهات حول الاتفاق العسكري بين طرابلس وأنقرة والودحة»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «الطلاب الليبيين في تركيا أو قطر سيتلقون تدريباً عسكرياً وليس عقابياً، مما يهض أي حديث فكر إرهابية تاتهم بأي فكر متطرف».

وأضافت أن «ما يوحى بأن الاتهامات الموجهة لأنقرة بشأن وجود علاقات تربطها بتنظيمات متطرفة عبارة عن جزء من الحرب الإعلامية التي يخبرها المنافسون لها ممن عجزوا عن اللحاق بها في هذا المجال. وأي دولة تسعى لتكوين جيش أو لتعزيز قدراته مستعين بدول لديها إمكانيات أفضل، عبر استخدام أجهزة تفتيش تلك الأوامر الأميركية، إذ ستعلمان على تجنيد عناصر شابة ليبية يتم اختيارها بعناية للعمل مع أجهزة استخباراتها، وهذا من شأنه تشكيل خطورة على ليبيا مستقبلاً».

وخلصت إلى أن أغلب دول العالم تتبادل الخبرات والتجارب سواء في العلوم العسكرية على مستوى القادة الجنود بهدف اكتساب مزيد من المهارات وتنمية القدرات، فضلاً عن أن «شراء صفقات الأسلحة والمعدات ترتبط أيضاً بدورات تدريبية لكيفية استخدام وصيانة ما يتم استيراده».

وعبد الحكيم بلحاج الذي سلم كافة الملفات الخاصة بجهاز الاستخبارات الليبية لتفريتها القطرية». ويتوقع غطاس «أن يكون الحديث عن مشاركة قطر في عملية التدريب جزءاً من التغطية على نشاطها الاستخباراتي، وكذلك لترضيحتها عن ما سوف تقدمه من تمويل للمشروعات والمصالح التركية في ليبيا، وتحديداً بنائها للقواعد العسكرية في مصراتة».

في المقابل ذلك، رات فيروز النعاس، الأمين العام لحزب الجبهة الوطنية، ومقره طرابلس، أن «هناك مبالغاة كبيرة وغير منظمة تسود ما طرح من شبهات حول الاتفاق العسكري بين طرابلس وأنقرة والودحة»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «الطلاب الليبيين في تركيا أو قطر سيتلقون تدريباً عسكرياً وليس عقابياً، مما يهض أي حديث فكر إرهابية تاتهم بأي فكر متطرف».

وأضافت أن «ما يوحى بأن الاتهامات الموجهة لأنقرة بشأن وجود علاقات تربطها بتنظيمات متطرفة عبارة عن جزء من الحرب الإعلامية التي يخبرها المنافسون لها ممن عجزوا عن اللحاق بها في هذا المجال. وأي دولة تسعى لتكوين جيش أو لتعزيز قدراته مستعين بدول لديها إمكانيات أفضل، عبر استخدام أجهزة تفتيش تلك الأوامر الأميركية، إذ ستعلمان على تجنيد عناصر شابة ليبية يتم اختيارها بعناية للعمل مع أجهزة استخباراتها، وهذا من شأنه تشكيل خطورة على ليبيا مستقبلاً».

وخلصت إلى أن أغلب دول العالم تتبادل الخبرات والتجارب سواء في العلوم العسكرية على مستوى القادة الجنود بهدف اكتساب مزيد من المهارات وتنمية القدرات، فضلاً عن أن «شراء صفقات الأسلحة والمعدات ترتبط أيضاً بدورات تدريبية لكيفية استخدام وصيانة ما يتم استيراده».

باريس تؤيد «انتقالاً سريعاً» للسلطة كي لا يستفيد «الإرهابيون» من الوضع

مخاوف جزائرية من سقوط مالي في أيدي المتشددين بعد الانقلاب العسكري

الجزائر، بوعلام غمرسة

أطلقت الجزائر مساعي في جارتها الشرقية، مالي، بهدف إعادة البلاد إلى المسار الدستوري بعد الانقلاب على الرئيس المنتخب إبراهيم بويكركايتا، في 18 أغسطس (آب) الحالي، ويعزله، فقد الجزائريون حليفاً قوياً ضد الجماعات الدينية المتطرفة التي تسيطر على مناطق من شمال مالي الحدودي مع الجارة الشرقية الكبيرة.

وعاد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، أمس (الأحد)، من مالي، حيث عقد يومي الجمعة والسبت اجتماعات ماراتونية مع أطراف الصراع في مالي، وأهمهم العقيد عاصمي غويتا رئيس «الجلس العسكري» الذي فرضه الانقلابيون رئيساً للدولة خلفاً لكابتا، وقالت مصادر دبلوماسية جزائرية لـ«الشرق الأوسط»، إن بوقادوم «نقل إلى

الأطراف السياسية في مالي حرص الجزائر على العودة إلى الشرعية، وإنهاء فوراً الوضع غير العادي الذي تمخض عن إزاحة الرئيس الشرعي إبراهيم بويكركايتا». كما أكدت المصادر نفسها أن الجزائر «لا يمكن بأي حال أن تتعامل مع وضع غير دستوري في مالي التي تجمعنا بها علاقات سياسية عالية المستوى، لا سيما على صعيد مكافحة الإرهاب وشبكات الاتجار بالبشر والمخدرات». والتقى بوقادوم بالعقيد غويتا في مقر وزارة الدفاع وكان معه سفير الجزائر لدى مالي ومسؤولون عسكريون، ونقلت المصادر الدبلوماسية، عن وزير الخارجية قوله لرئيس المجلس العسكري إن مالي «كانت قد انخرطت في مسار تسوية سياسية في جماعات المعارضة في الشمال، بناء على اتفاق سلام عقدهته الحكومة مع المعارضة بالجزائر في يونيو (حزيران) 2015. وهذا

الاتفاق هو خارطة الطريق التي تحقق الاستقرار في البلاد، فيما الابتعاد عنه يؤدي إلى سقوط الجميع فريسة للإرهابيين». وأكد بوقادوم أن الوضع الذي تمخض عن إزاحة الرئيس كابتا بالقوة، يصب في مصلحة الجهاديين الذين يخدمهم انغماس البلاد في العنف، ويمكنهم من بسط سيطرتهم». وقال قوي بوحشية استناد العلوم السياسية بجامعة ورقلة بجنوب الجزائر، إن «تحركات وزير خارجيتنا في مالي تعكس في اعتقادي محاولات لبعث الروح في دبلوماسية كانت شبه ميتة في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999- 2019)، الذي كان حريصاً على أن يسيرها بنفسه. عندما أصبح عاجزاً بسبب المرض أصيبت الدبلوماسية بالشلل». وأضاف: «لقد حان الوقت أن تخرج الخارجية الجزائرية من دبلوماسية الصالونات إلى تفعيل دور الجزائر كقوة إقليمية، وذلك

الاتفاق هو خارطة الطريق التي تحقق الاستقرار في البلاد، فيما الابتعاد عنه يؤدي إلى سقوط الجميع فريسة للإرهابيين». وأكد بوقادوم أن الوضع الذي تمخض عن إزاحة الرئيس كابتا بالقوة، يصب في مصلحة الجهاديين الذين يخدمهم انغماس البلاد في العنف، ويمكنهم من بسط سيطرتهم». وقال قوي بوحشية استناد العلوم السياسية بجامعة ورقلة بجنوب الجزائر، إن «تحركات وزير خارجيتنا في مالي تعكس في اعتقادي محاولات لبعث الروح في دبلوماسية كانت شبه ميتة في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999- 2019)، الذي كان حريصاً على أن يسيرها بنفسه. عندما أصبح عاجزاً بسبب المرض أصيبت الدبلوماسية بالشلل». وأضاف: «لقد حان الوقت أن تخرج الخارجية الجزائرية من دبلوماسية الصالونات إلى تفعيل دور الجزائر كقوة إقليمية، وذلك

الاتفاق هو خارطة الطريق التي تحقق الاستقرار في البلاد، فيما الابتعاد عنه يؤدي إلى سقوط الجميع فريسة للإرهابيين». وأكد بوقادوم أن الوضع الذي تمخض عن إزاحة الرئيس كابتا بالقوة، يصب في مصلحة الجهاديين الذين يخدمهم انغماس البلاد في العنف، ويمكنهم من بسط سيطرتهم». وقال قوي بوحشية استناد العلوم السياسية بجامعة ورقلة بجنوب الجزائر، إن «تحركات وزير خارجيتنا في مالي تعكس في اعتقادي محاولات لبعث الروح في دبلوماسية كانت شبه ميتة في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999- 2019)، الذي كان حريصاً على أن يسيرها بنفسه. عندما أصبح عاجزاً بسبب المرض أصيبت الدبلوماسية بالشلل». وأضاف: «لقد حان الوقت أن تخرج الخارجية الجزائرية من دبلوماسية الصالونات إلى تفعيل دور الجزائر كقوة إقليمية، وذلك



انصار الإمام محمود ديكو الشخصية المركزية في أزمة مالي يستمعون لخطبته الجمعة (أ.ف.ب)

داخل الدول التي تعتبر عمقاً استراتيجياً، ومالي هي إحدى أهم هذه الدول إلى جانب ليبيا». وحسب مصادر مطلعة على النشاط الأخير لوقادوم، تتضمن أجندة لقاءاته مع الأطراف في

مالي، قادة تنظيمات سليلتهم في زيارة ثانية مرتقبة بعد أسابيع، وتتمثل في جماعات المعارضة التي تتحدث باسم طوارق الشمال، وهي «تنسيقية حركات ازواد»، التي تضم ثلاث مجموعات أساسية في حركات تمرد سابقة للطوارق على الحكومة، وهي «الحركة الوطنية لتحرير ازواد» و«حركة ازواد العريضة». وصرح بوقادوم للصحافة

المحلية في مالي، بأن الجار الجنوبي «بلد في غاية الأهمية بالنسبة للجزائر، وكل ما يعنيه بعينها أيضاً»، مؤكداً أن «الجزائر سعيدة بما يجرى في بلدان جارنا بتقاسمنا حدوداً طويلة، وتجمعهما علاقات تاريخية وعائلية وقبيلية وصداقة». وأضاف: «قدمت إليكم بامر من رئيس الجمهورية عبد المجيد تون أولاً من أجل الإنصات والتحدث وتبادل وجهات النظر حول الوضع في مالي حتى يتسنى لشعبنا أن يعيش في كنف السلم والطمأنينة والوئام». كما التقى بوقادوم بالممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس «بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام» (ميسونوما)، محمد صالح النظيف، وبحث مع رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي إلى مالي الوضع في البلاد، ببيرو بويويا، وزير الدفاع والعدل. وفي السياق ذاته، أكدت وسائل إعلام محلية أن المشيحي ما زال يترقب نتائج المحادثات التي تجريها والمجالس الوطنية التي تعدها الأحزاب، اليوم (الاثنين)، قبل يوم واحد من الجلسة العامة المخصصة لمنح الثقة للحكومة الجديدة، وأشادت تقارير إعلامية إلى أن بعض مكونات المشهد السياسي باتت تجري محادثات غير معلنة مع رئيس الجمهورية

تعدّل وزاري يرضى بعض الأحزاب السياسية، مثل حركة النهضة والحزب الدستوري الحر، اللذين عبرا عن تحفظات بشأن عدد من الأسماء المقترحة للوزارات، من بينها وزارات السيادة الثلاث، الداخلية والدفاع والعدل. وفي السياق ذاته، أكدت وسائل إعلام محلية أن المشيحي ما زال يترقب نتائج المحادثات التي تجريها والمجالس الوطنية التي تعدها الأحزاب، اليوم (الاثنين)، قبل يوم واحد من الجلسة العامة المخصصة لمنح الثقة للحكومة الجديدة، وأشادت تقارير إعلامية إلى أن بعض مكونات المشهد السياسي باتت تجري محادثات غير معلنة مع رئيس الجمهورية

لجأ إلى الأحزاب لضمان منحها الثقة في البرلمان المشيحي يترقب مصير حكومته غداً

لجأ إلى الأحزاب لضمان منحها الثقة في البرلمان

المشيحي يترقب مصير حكومته غداً

تونس، المنجي السعيداني



رئيس الوزراء التونسي في مؤتمر صحفي سابق (أ.ب.أ)

إعلان حركة النهضة عن تشكيل تحالف برلماني يضم نحو 120 صوتاً برلمانياً، وهي على استعداد لإقناعهم بالتصويت لحكومة المشيحي، وبذلك يتمكن رئيس الحكومة المكلف من تجاوز محاولة السيطرة على اختياراته من قبل الرئيس قيس سعيد. وكان سعيد قد أصّر على استقبال وليد الزبيدي وزير الكهيف المقترح على رأس وزارة الثقافة، على الرغم من إعلان المشيحي خلال نفس اليوم أنه قد تخلى عنه، كما تمسك الرئيس التونسي باسم وزير التجهيز المقترح ضمن تركيبة الحكومة، وأنه أرسل سعيد كمال آل زرين، وليس كمال الدوخ، كما أعلن عنه المشيحي لضمان دعم برلماني لحكومته بعد

دفعته الخلافات التي برزت بين هشام المشيحي ورئيس الحكومة المكلف، والرئيس التونسي قيس سعيد، إلى أن يفتح المشيحي قنوات التحاور مع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، متجاوزاً بذلك خيار حكومة الكفاءات المستقلة، الذي تمسك به في البرنامج الانتخابي لسعيد، الذي أقر بانتهاء دور الأحزاب التقليدية وضرورة الاعتماد على الكفاءات لتجاوز الظرف الاجتماعي والاقتصادي الصعب والابتعاد عن ظاهرة التجاذب السياسي. ويسعى رئيس الحكومة

لإقناعه بضرورة حجب الثقة البرلمانية عن حكومة المشيحي، لاعتمادها غير متلائمة في تركيبتها مع الوضع العام في تونس. وقالت أن حركة النهضة قد تتوافق هذه المرة حول حجب الثقة عن الحكومة بالتنسيق مع رئيس الجمهورية الذي لم يعد راضياً عن أداء المشيحي، ومن بين السيناريوهات المقترحة الإطاحة بحكومة المشيحي في جلسة التصويت دون لجوء قيس سعيد إلى حل البرلمان والإبقاء على حكومة الياس الفخفاخ حكومة تصريف أعمال، شرط إيجاد صيغة يتم من خلالها إجبار الفخفاخ على تفضيف صلاحياته لأحد وزرائه.

حمودك اعتبره «إنجازاً كبيراً»

الحكومة السودانية والحركات المسلحة توقعان اتفاق السلام اليوم

حكومة الجنوب، سلفاكير ميارديت، سيخاطب حفل مراسيم التوقيع على اتفاق السلام بين الفرقاء السودانيين، معتبرة ما تم إنجازه خلال المرحلة الماضية حدثاً كبيراً ومهماً في تاريخ السودان، يكتمل بتوقيع اتفاق السلام النهائي والشامل بالعاصمة الخرطوم. وشهد وفد الحكومة السودانية وزراء العدل والإعلام والشقافة والمالية والطاقة والتعدين المكلف ومدير جهاز المخابرات العامة. وشمل الاتفاق بين الحكومة وحاملي السلاح تقاسم السلطة في أجهزة ومؤسسات الحكم الانتقالي (مجلسي السيادة والوزراء)، بجانب مشاركتهم بنسبة 25 في المائة في المجلس التشريعي الذي لم يتشكل بعد.

الحلو. وقد انهارت اتفاقات سلام سابقة مثل اتفاق عام 2006 في أبوجا (نيجيريا) واتفاق العام 2010 في قطر. وكان وفدا الحكومة والحركات المسلحة في مسار دارفور، وقعا أول من أمس، على اتفاق الترتيبات الأمنية، آخر الملفات العالقة على طاولة التفاوض. واتفق الجانبان على تشكيل قوات مشتركة من الجيش والدعم السريع والشرطة ومقاتلي الحركة باسم «القوات الوطنية لحفظ السلام والأمن في دارفور»، ونص الاتفاق على دمج وتسريح قوات الحركات المسلحة في مدة 39 شهراً، تمثل عمر الفترة الانتقالية التي تم التوافق على أن تبدأ بعد التوقيع على اتفاق السلام النهائي. واعلنت الوساطة أن رئيس

والمهندس خبري عبد الرحمن وزير الطاقة والتعدين المكلف، والمدير العام لجهاز الاستخبارات العامة الفريقي أول جمال عبد المجيد. وبدأت مفاوضات السلام، وهي أولوية للحكومة السودانية الجديدة بعد سقوط عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019، في نوفمبر (تشرين الثاني) في جوبا. وينص الاتفاق على ضرورة تفكيك الحركات المسلحة وانضمام مقاتليها إلى الجيش النظامي الذي سيعاد تنظيمه ليكون ممثلاً لجميع مكونات الشعب السوداني. لكن مجموعتين لن توقعا الاتفاق، الإثنين، هما «حركة تحرير السودان» بزعامة عبد الواحد نور و«الحركة الشعبية لتحرير شمال السودان» بزعامة عبد العزيز



رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك لدى وصوله إلى جوبا

مجلس الوزراء السفير عمر بشير مانيس، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري، ووزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح، وهبة محمد علي وزيرة المال والتخطيط الاقتصادي المكلفة، وأورد: «سنعمل معاً مع فريق الوساطة وقيادة دولة جنوب السودان لتحقيق ما تبقى من أجندة».

لنكون في وطننا الثاني، دولة جنوب السودان والتقينا مع فخامة الرئيس الفريقي أول سلفاكير ميارديت، وكان لقاءً مثمراً، وتناقشنا معه في قضايا كثيرة، على رأسها ما نصبو لتوقيعه غداً لاتفاق السلام كمرحلة أولى». وأضاف: «عند توقيع إعلان جوبا في سبتمبر (أيلول) الماضي، توقع الجميع أن يتم الوصول إلى السلام خلال شهرين أو 3 أشهر»، متابعاً: «ذلك الإحساس نابح من حقيقة أن الطرف الحكومي لا يتفاوض مع طرف آخر مختلف، بل نتحاور مع قوى التحالف المسلح، وهم جزء من هذه الثورة، لكن حين بدأنا مناقشة القضايا، اتضح لنا (...) أن هذه القضايا معقدة في مكان ما، لكن استطعنا أن ننجز هذا العمل الكبير في هذه الفترة، وهذا يشكل البداية لبناء

الثروة وبروتوكول تقاسم السلطة وقضية الناظرين واللاجئين. ومن المتوقع أن يقوم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك ورئيس جنوب السودان سلفاكير وكثير من الوفود الأجنبية بالتوقيع الرسمي مع الجبهة الثورية السودانية. ويضم هذا التحالف الحركات التي حاربت في دارفور (غرب) وفي ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق في الجنوب. وتوجه حمدوك إلى جوبا، أمس (الأحد)، على رأس وفد كبير يضم 5 وزراء، بحسب وكالة «سونا» للأنباء. واستقبل كير في مكتبه في جوبا حمدوك، الذي اعتبر الاتفاق إنجازاً كبيراً، وناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها توقيع اتفاق السلام. وقال حمدوك، في مؤتمر صحفي عقب اللقاء: «إننا سعديون جداً،

القاهرة: محمد عبده حسنين

وقّع ممثلون للحكومة السودانية و«الجبهة الثورية»، التي تضم 4 حركات مسلحة، أمس، بالأحرف الأولى اتفاقاً لإنهاء 17 عاماً من الحرب الأهلية. ومن المقرر أن يتم التوقيع الرسمي للاتفاق، (اليوم) الإثنين، في جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان. وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، أمس، أن ممثلين مختلف الأطراف قاموا بتوقيع الأحرف الأولى من أسماؤهم في جوبا على البروتوكولات الثمانية التي تشكل اتفاق السلام، وهي الأمن وقضية الأرض والحواكير والعدالة الانتقالية والتعويضات وجبر الضرر وبروتوكول تنمية قطاع الرحل والرعاة وقسمة

مسير غامض لمفاوضات السد الإثيوبي بعد تعثر المسار الأفريقي



سد النهضة كما يبدو في صورة التقطت الشهر الماضي (أ.ب)

بالكهرباء، في حين تخشى الخرطوم والقاهرة أن يحد المشروع الضخم الذي يبلغ ارتفاعه 145 متراً، وسيكون الأكبر في أفريقيا، من إمكان وصولها للمياه. وتشدد مصر والسودان أيضاً على ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم يضمن حقوق ومصالح الدول الثلاث، وفق اتفاق إعلان المبادئ الموقع عام 2015، ومبادئ القانون الدولي، لتسوية النزاعات». ويترشح وزير الموارد المائية الأسبق الخبير في مصر، الدكتور محمد نصر الدين علام، منح إطار سياسي أكبر للمفاوضات، مع دعم فني، بأن يقودها وزير الخارجية، خاصة

وأن مواصلة التفاوض بالصيغة الحالية لن يكون مجدياً. ونقلت وكالة الأنباء السودانية «سونا» عن عباس قوله إن الأطراف الثلاثة لم تتمكن من دمج المسودات الثلاث كما كان مأمولاً في ختام التوقيت الذي حدده الاتحاد الأفريقي 28 أغسطس (آب) الحالي. وأضاف: «لا بد من تعديل طريقة التفاوض، فالطريقة الحالية أصبحت غير ذات جدوى والتعديل يكون بإعطاء المراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي دوراً أكبر ليصبحوا وسطاء تحت مظلة الاتحاد الأفريقي». وتعتبر أديس أبابا أن سد النهضة أساسي لنموها الاقتصادي ولإمدادها

وفيما توقع وزير الري الإثيوبي، سيليشي بيكلي، استئناف الاجتماعات منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، قال مصدر مصري مضطلع، لـ«الشرق الأوسط»، إن «بلاد سوف تقر موقفها من استمرار المفاوضات، بناء على موقف الاتحاد الأفريقي والمراقبين الدوليين، من التفاوض المرسل، ورؤيته لشكل المفاوضات المقبلة، وإمكانية وقف التعنت الإثيوبي». ويتفق السودان مع مصر، كون التفاوض بشكله الحالي أصبح غير مجد. وقال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن التوصل لاتفاق في مفاوضات سد النهضة يحتاج إلى قرار من القيادات السياسية العليا في البلدان الثلاثة، أعلى من الوزراء

وضع التعثر الجديد في محادثات «سد النهضة»، بين مصر والسودان وإثيوبيا، المفاوضات أمام مسير غامض، بانتظار موقف واضح للاتحاد الأفريقي، الذي يرعى الاجتماعات منذ يوليو (تموز) الماضي. وتسببت الخلافات بين الدول الثلاث حول كثير من النقاط القانونية والفنية، في فشل إعداد نسخة أولية مجمعة لعرضها على هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، يوم «الجمعة» الماضي. الأمر الذي تقرر على إثره قيام كل دولة منفردة بإرسال خطاب إلى رئيس جنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، يتضمن رؤيتها للمرحلة المقبلة.

أغرق منازل وطرق عدد من المدن والقرى

مطالبات بإعلان السودان منطقة كوارث بسبب فيضان النيل

فيما أعلن سكان «جزيرة توتي»، وسط الخرطوم، وعدد من المناطق الأخرى، حالة الاستنفار القصوى، وقضوا الليل وهم يراقبون النهر، خشية أن يغدر بهم وهم نيام، وشوهد مسؤولون يخوضون المياه، وبينهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، الذي تنقل بين مناطق الفيضان مستقلاً لنشأ نهرياً. وحفظ التاريخ للسودانيين بملاحم بطولية في مواجهة الفيضانات، مثلما يحتفظ بسيرة فيضانات كبيرة اجتاحت البلاد، أشهرها فيضان عام 1912، وكارثة السيول والفيضانات عام 1988. بيد أن مناسيب المياه تجاوزت تلك الفيضانات الشهيرة، هذا العام، وشوهد عدد من المواطنين وهم يحولون أجسادهم لخاريس، من أجل سد الثغرات التي يتسرب منها باتجاه المسكن والمنشآت، وسط سيماء في «جزيرة توتي» وسط الخرطوم.

ودعت لجنة الفيضانات، الجهات المختصة والمواطنين إلى اتخاذ الحيطة والحذر حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم، فيما ناشدت منظمات وجهات أهلية الحكومة إعلان السودان منطقة كوارث، وطالب «تجمع المهنيين السودانيين» بإعلان حالة الطوارئ في الولايات بسبب السيول والفيضانات، وتحسباً لانتشار الأوبئة والأمراض. ودعا التجمع الحكومي لإعلان دخول البلاد في «حالة كوارث» ليتسنى وصول المساعدات الإنسانية وإغاثة المتضررين، وتزويد البلاد بحاجتها من الإصمالات والأدوية لمكافحة الأوبئة والأمراض، ووضع جهود القوات النظامية في خدمة النفي الشعبي. وشوهدت المياه وهي تغمر مناطق واسعة من شارع النيل قبالة القصر الرئاسي، ومجلس الوزراء السوداني،



جانب من فيضان النيل في جنوب العاصمة الخرطوم (أ.ب)

من اليوم، لتصل إلى 17,40 متر مربع، بعد غر (الأربعاء)، وأن تسجل «محطة شندي» 18,08 متر ليوم غد، فيما انخفضت المناسيب عند عتبة إلى 16,46 متر أمس، ويتوقع أن تصل إلى 16,30 متر، غداً (الأربعاء).

السودان هطول أمطار في أعلى حوض النيل الأزرق طيلة الثلاثة أيام الماضية، ويتوقع أن يصل الوارد من المياه إلى 870 مليون متر مكعب، فيما شهد الفيضان عند نهر عطبرة استقراراً في المناسيب، في وقت سجلت فيه محطة عطبرة أعلى منسوب، وهو 20,51 متر مكعب، أعلى من فيضان 1946، الذي بلغت مناسيبه 21 متراً. وتوقعت اللجنة بدء انحسار الفيضان وانخفاض المناسيب عند الخرطوم، ابتداء

منها هاجساً يُقلق المواطنين خريف كل عام، وهو ما دفع رئيس الوزراء لوضع خطط للتعامل بشكل جذري مع الفيضانات في المستقبل. وذكرت تقارير صادرة عن وزارة الداخلية السودانية، أن الفيضانات أودت بحياة نحو 88 شخصاً، وإصابة 44. والحقت أضراراً كلية وجزئية بعشرات الآلاف من المنازل والمنشآت العامة والخاصة. وفي تقريرها لبيوم أمس، قالت وزارة الري والموارد المائية إن مناسيب النيل في محطة شندي (نحو 200 كلم شمال الخرطوم) تجاوزت أعلى رقم مسجل ويبلغ 18,07 متر، وسجلت اليوم 18,08 بزيادة مليمتر واحد، وعن محطة الخرطوم بلغ المنسوب 17,48 متر، مرتفعاً عن أعلى منسوب مسجل ويبلغ 17,26 متر، بزيادة قدرها 1,22 سنتيمتر. وبحسب تقرير اللجنة، أبرزت صور الأقمار الصناعية في الهضبة الإثيوبية

وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في تغريدة على حسابه بصفحته الرسمية على «فيسبوك»، أمس، إن مناسيب النيل وروافده هذا العام، بحسب وزارة الري والموارد المائية، غير مسبوقة منذ عام 1912. ودعا حمدوك لتخفيف حدّة الفيضان، واستمرار التنسيق الفعال بين كل مؤسسات وأجهزة الدولة، وعلى رأسها المجلس القومي للدفاع المدني في هذا النفي الوطني الكبير، وتعزيز التنسيق الكامل فيما بينهم مع كافة قطاعات المجتمع المدني، لحشد كافة الموارد المتاحة والبشرية الممكنة للعمل على تخفيف حدّة الفيضان على مواطنينا». وظل الفيضان هاجساً مستديماً للسودانيين من سكان المدن الواقعة على ضفاف النهر، وشهدت البلاد فيضانات شهيرة واجهها المواطنون بملاحم بطولية دون وجود حلول جذرية، ما جعل

الخرطوم: أحمد بويس

وصف رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، فيضانات النيل، هذا العام، بـ«المفجعة والموجعة»، وأدت لخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وأمر بإقامة «نفي وطني» لتخفيف حدّة الفيضان، بينما انتشرت دعوات لإعلان البلاد «منطقة كوارث»، بيد توقعت بدء انحسار الفيضان ابتداء من اليوم. وسجلت مناسيب النيل وروافده مستويات غير مسبوقة، تجاوزت كل أرقام الفيضانات المئوية، في البلاد، ولم يشهد السودان فيضانات مثيلاً منذ أكثر من مائة عام، وتدفقت المياه من مجرى النهر، وسالت في طرقات المدن ودخلت المنازل، بما في ذلك العاصمة الخرطوم، وانهارت «تروس» وصدمات المياه في معظم المناطق المشاطلة للنهر وفروعه.

المتطرف المدان بالإرهاب يشكو «إهمال» إعاقته والقلق بسبب عدم التواصل مع أسرته

أبو حمزة المصري يقاضي أميركا لـ«سوء ظروف» سجنه

حمزة الذي يحمل الجنسية البريطانية، بعد إدانته باحتجاز رهائن وأرتكاب جرائم إرهابية أخرى. وأدين أبو حمزة، واسمه الحقيقي مصطفي كامل مصطفي، بترويع الكراهية خلال عمله إماماً لجامع فينيسبري شمال لندن، وهو المسجد الذي عثرت فيه الشرطة البريطانية على أسلحة وجوازات مزورة وسكاكين وقنابل غاز مسيلة للدموع، إضافة إلى خطط تتضمن مواقع ساعة بيع بن، وبرج يمكن وتمثال الحرية، كاهداف ليكن مهاجمتها. وتم القبض عليه في أكتوبر 2004 ووجهت إليه 16 اتهاماً، من بينها التشجيع على القتل وزرع الكراهية ضد غير المسلمين، وحكم القضاء البريطاني عليه في عام 2006 بالسجن لمدة سبعة أعوام.

الأخريين. وقال أبو حمزة إنه لم يزل عائلته منذ وصوله إلى الولايات المتحدة ولا يمكنه التحدث معهم إلا عبر الهاتف لمدة أقصاها 45 دقيقة في الشهر. ويعاني أبو حمزة من التحسيس الانفرادي نيويورك لمحاكمته بتهم الإرهاب عام 2012. في المقابل، طالب وزير العدل ويليام بار ورئيس مصلحة السجون الأميركية برفض الدعوى، ووصفوا شكاوى أبو حمزة بأنها غامضة للغاية. وكانت الولايات المتحدة قد طلبت تسليم أبو حمزة إليها لمحاكمته، وتم ترحيله من بريطانيا إلى نيويورك مع أربعة متهيمين آخرين من قاعدة عسكرية بريطانية في أكتوبر (تشرين الأول) 2012، وأصدرت محكمة في نيويورك حكمها بالسجن مدى الحياة بحق أبو

إعاقته الجسمانية حيث يعاني من فقدان إحدى عينيه وكلتا زراعيه، وأنه لا يملك مرضاً ملاماً لإعاقته، وغالباً ما يلبث ملابس بسبب نرف جذع نزاعه عندما يستخدم صنابير مفصلة السجن كما فقد ثلاثة أسنان لقيامه بفتح علب الطعام بأسنانه. وقال في الدعوى إن جميع أسنانه الأمامية مهترئة وصعوبة في المشي. وأشارت الدعوى إلى أنه يتم احتجاز السجناء الآخرين مثل أبو حمزة في سجن كولورادو لمدة تصل إلى 23 ساعة في اليوم في زنزين تشبه الأقفال مساحتها 12 قدماً و7 أقدام دون نوافذ، ويقوم مسؤولو السجن بجمع أبو حمزة من الاتصال بالسجناء

الحراسة في ولاية كولورادو أن يكون محبساً جديداً لكل من ألكساندا كوتي والشافعي الشيخ، وهما عضوان من أعضاء تنظيم «داعش» الإرهابي من مواليد العاصمة لندن، وترغم التقارير الإخبارية أنهما وراء ممارسات التعذيب وعمليات الإعدام بقطع الرؤوس بحق الرهائن من رعايا المملكة المتحدة والولايات المتحدة في سوريا. وكانت لائحة الاتهامات في لندن قبل ترحيله مكتفة باتهامات متنوعة، منها التامر واحتجاز رهائن ومساعدة مجموعة خطفت 16 سائحاً غربياً في 1998 باليمن، إضافة إلى ترضيه على العنف والكراهية، ودعمه لتنظيم «القاعدة» علناً، ووفقاً لتفاصيل الدعوى، اشتكى أبو حمزة الذي يبلغ من العمر 62 عاماً، من عدم مراعاة

الأميركي ورئيس مصلحة السجون الأميركية أنه أصبح يعاني من التوتر والقلق بسبب الظروف اللاإنسانية والمهينة داخل سجن «إيه دي إكس فلورنس»، وهو سجن شديد الحراسة في جبال روكي بولاية كولورادو يضم عدداً من أخطر المجرمين والإرهابيين شهرة في العالم، بما في ذلك أشهر مهربي المخدرات آل تشابو، ومفجر الأذى ريتشارد ريد، وإثنان من تنظيم «داعش» عضوان فيما يسمى بدعصابة البيتلز». ويعد سجن «إيه دي إكس فلورنس» معروفاً، لكونه واحداً من أقسى السجون في الولايات المتحدة حيث لم يستطع أحد الهروب منه منذ بنائه في أواخر الثمانينات، ويخضع السجناء فيه لإجراءات أمنية متسدة. ومن المتوقع بالنسبة إلى السجن شديد

واشنطن، هبة القدسي

رفع المتطرف المصري المولد المدان بالإرهاب أبو حمزة المصري، دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة ووزير العدل الأمريكي، اعتراضاً على «الظروف القاسية» التي يعاني منها في سجن ولاية كولورادو شديد الحراسة ومن المعاملة اللاإنسانية في محبس الانفرادي، مطالباً بتعويضات. وأقام أبو حمزة دعوى قضائية مدنية قال فيها إنه اضطر لتفح عيوب الطعام بأسنانه المتعفنة بعد حرمانه من «خطاف اليد» أو أي طرف صناعي آخر لزراعته، وأشار في دعواه أنه خرم من أشعة الشمس في زنزانه المنعزلة وقال إنه بدأ إضراباً عن الطعام لمدة عشرة أيام. وسرد أبو حمزة في الدعوى ضد وزير العدل

مصر: السجن 10 سنوات لمدانين بـ«حرق كنيسة»

ونسبت تحقيقات النيابة للمدانين تورطهما في حريق كنيسة كفر حكيم يوم 14 أغسطس 2013، بالتزامن مع مجزرة قتل 11 ضابطاً ومجداً و بينهم مأمور مركز كرداسة. ووجهت النيابة العامة إليهما تهم «ارتكاب جرائم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور المعروفة إعلامياً بـ«حرق كنيسة بكفر حكيم» بجراسة بمحافظه الجيزة.

وأحرق الكنيسة، وعدد آخر من الكنائس في أكثر من محافظة، ضمن أعمال العنف والاحتجاجات التي شهدتها مصر، رداً على فض قوات الأمن لاعتصامي أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي في أغسطس (آب) 2013.

والمدانان الصادر ضدهما الحكم أمس، هما: محسن عبد الفتاح عزام، وعماد ربيع السيد محمد كفاي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات الجيزة في مصر، أمس، بمعاقبة اثنين بالسجن المئد 10 سنوات، ووضعهما تحت المراقبة الشرطية لمدة 5 سنوات بعد انتهاء تنفيذ العقوبة، بعد إدانتهما في إعادة إجراءات محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«حرق كنيسة بكفر حكيم» بجراسة بمحافظه الجيزة.

وأحرق الكنيسة، وعدد آخر من الكنائس في أكثر من محافظة، ضمن أعمال العنف والاحتجاجات التي شهدتها مصر، رداً على فض قوات الأمن لاعتصامي أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي في أغسطس (آب) 2013.

والمدانان الصادر ضدهما الحكم أمس، هما: محسن عبد الفتاح عزام، وعماد ربيع السيد محمد كفاي.

إردوغان يتوعد فرنسا بـ«دفع ثمن»... واليونان تنتقد «جنون العظمة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين تركيا من جهة، واليونان وفرنسا من جهة أخرى، على خلفية التوتر في شرق المتوسط. وفيما توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بباريس بـ«دفع ثمن» لخلوها على خط الأزمة بين أنقرة وأثينا، انتقدت الأخيرة «جنون العظمة» التركي، بعد تلويح مستشار لإردوغان بال حرب.

وكشف استطلاع للرأي عن رغبة غالبية الأتراك في إنهاء التوتر مع اليونان عبر الطرق الدبلوماسية، لكن أردوغان قال إن «تركيا لن تتحني أبداً أسماء الإبتزاز والتهديدات

التي تواجهها في شرق البحر المتوسط... سندافع عن حقوقنا وفق القوانين الدولية والاتفاقيات الثنائية». وأضاف أردوغان في تدوينة كتبها في سجل زوار ضريح مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك بمناسبة «عيد النصر» الذي يحيى فيه تركيا ذكرى انتصار أتاتورك على قوات الحلفاء والجيش اليوناني في 1922 واعتبر أنه «ليس من قبيل المصادفة أن الساعين إلى إقصاء بلادنا شرق المتوسط، هم أنفسهم الذين حاولوا الاستيلاء على أراضيها قبل نحو قرن».

وهاجم المسؤولون اليونانيون والفرنسيين، معتبرا أنهم «جشعون ويفترون إلى الكفاءة». وتساءل خلال تسليم شهادات لضباط في أنقرة: «هل يقبل الشعب التركي بما قد يتعرض له بسبب هؤلاء المسؤولين الجشعين وغير الأكفاء؟ هل يعلم الشعب الفرنسي الثمن الذي سيدفعه بسبب هؤلاء المسؤولين الجشعين وغير الأكفاء؟». وأضاف «حين يتعلق الأمر بالقتال، لن نتردد في تقديم شهداء... القضية هي التي: من يهاجمونا في المتوسط والشرق الأوسط، هل هم مستعدون للضحايا نفسها؟».

وتبدي أنقرة تصلياً حيال التهديد الأوروبي بفرض عقوبات لتلقيها عن الغاز في مناطق متنازع عليها مع اليونان. وأعلنت السبت إجراء مناورات

عسكرية جديدة شمال جزيرة قبرص. وحذر نائب الرئيس التركي فؤاد أقطاي من أي توسيع للمياه الإقليمية اليونانية حتى 12 ميلاً بحرياً، واتهم الحكومة اليونانية بـ«إشعال فتيل الحرب» مع تركيا.

في المقابل، قال وزير الطاقة اليوناني كوستيس هاتزيتاداكيس، في مقابلة تلفزيونية، أمس، إن تركيا تستخدم تهديدات الحرب لمواصلة سياسات القرن التاسع عشر. وأضاف أن «جنون العظمة

والإغتراب بالنفس على الجانب الأخر من بحر إيجه يمثلان أساساً ضعيفاً لصنع القرار».

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش

وأغلو إن اليونان ترغب في السيطرة على 12 ميلاً بحرياً بالنسبة لتركيا». وقال في مقابلة تلفزيونية، أمس، إن «مصر لا تنتهك مناطقها السيادية في البحر، لكن اليونان تنتهكها والمنطقة التي تقب فيها سفينة أورتش رئيس التركية منذ 10 أغسطس (آب)، تعود لتركيا، وليس اليونان وهي مسجلة في الأمم المتحدة منذ عام 2004».

وحتى من أن «توسيع اليونان مياهها الإقليمية 12 ميلاً في البحر الأيوني لا يعنيننا، أما في بحر إيجه فلا يمكنها فعل ذلك... هذا سيكون سيئاً للحرب»، لافتاً إلى أن إفساح بلاده المجال للمساعي الدبلوماسية للوساطة، «يعد مرونة منها، وليس تنازلاً عن الحقوق».

وحصل جاويش وأغلو اليونان المسؤولة عن التوتر في شرق المتوسط، قائلان إن «الاتفاق اليوناني - المصري حول مناطق السيادة البحرية

والسيكون جوبين مور لحشود المتظاهرين: «نحتاج إلى السير إلى صناديق الاقتراع، نحن نمر بأسوأ الأخطاء التي مررنا بها على الإطلاق، ولكن اجعلوا أعينكم على الانتخابات».

في السياق نفسه، أكد القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي الأميركي تشاد وولف، أمس، أن «كل الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة» لحل احتجاجات عنيفة بمدينة بورتلاند في ولاية أوريغون، بما في ذلك إرسال مساعدة من سلطات إنفاذ القانون الاتحادية.

وقتل شخص بالرصاص في المدينة في مساء السبت إثر اشتباك بين محتجين من جماعات متعاضدة. وتشهد بورتلاند احتجاجات منذ ثلاثة أشهر على العنصرية تحولت للعنف في بعض الأحيان. وهذا الصيغ، جرت مظاهرات عدة اتسمت بأعمال العنف أحياناً، في جميع أنحاء الولايات المتحدة، من نيويورك إلى لوس أنجلوس، بعد وفاة الرجل الأسود جورج فلويد اختناقاً تحت ركبة شرطي أبيض في مايو (أيار) في مدينة مينيابوليس.

في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على صور العنف والهيب والاعتداء على رجال الشرطة لترويج للرئيس ترمب باعتباره «مخبر القانون والنظام».

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

وزير الأمن الداخلي لا يستبعد أي خيار لإنهاء العنف في كينوشا

ترمب يزور معقل احتجاجات ضد العنصرية



شرطيون ينتشرون أمام محكمة في كينوشا مساء السبت (أ.ف.ب)

بمزيد من الإجراءات رداً على عنف الشرطة. وتصاعدت الأمور بعد أن أعلنت الشرطة مقتل متظاهرين إثر قيام شاب مؤيد لترمب (17 عاماً) بإطلاق النار على متظاهرين الثلاثاء الماضي. ونشر ترمب تغريدات عدة أشار فيها إلى أن الاحتجاجات في المدينة تتطلب تدخلاً فيدرالياً، متهماً الحكام الديمقراطيين

بمزيد من الإجراءات رداً على عنف الشرطة. وتصاعدت الأمور بعد أن أعلنت الشرطة مقتل متظاهرين إثر قيام شاب مؤيد لترمب (17 عاماً) بإطلاق النار على متظاهرين الثلاثاء الماضي. ونشر ترمب تغريدات عدة أشار فيها إلى أن الاحتجاجات في المدينة تتطلب تدخلاً فيدرالياً، متهماً الحكام الديمقراطيين

عمل في قاعدة لـ«الناتو» وأمد الاستخبارات الروسية بـ«وثائق حساسة للغاية»

ضابط فرنسي رفيع متهم بالتجسس لموسكو

بأمن، من دون أن تخوض في تفاصيل القضية.

وأوضحت الإذاعة على موقعها الإلكتروني أن تهمة الخيانة لصالح روسيا وجهت أخيراً إلى الضابط. ويشتهر بأنه سلم «وثائق حساسة للغاية» لأجهزة الاستخبارات الروسية. وتابعت أن المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الضابط، بينما كان يستعد للتوجه من جديد إلى إيطاليا في نهاية عطلة في فرنسا، وأوقف مؤقتاً في سجن بباريس.

وأكدت وزارة الجيوش الفرنسية فقط أن «ضابطاً كبيراً متمركزاً في الخارج متهم بوقائع من شأنها التسبب بغترة أمنية بالامن». من دون أن تخوض في تفاصيل القضية.

وأوضحت الإذاعة على موقعها الإلكتروني أن تهمة الخيانة لصالح روسيا وجهت أخيراً إلى الضابط. ويشتهر بأنه سلم «وثائق حساسة للغاية» لأجهزة الاستخبارات الروسية. وتابعت أن المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الضابط، بينما كان يستعد للتوجه من جديد إلى إيطاليا في نهاية عطلة في فرنسا، وأوقف مؤقتاً في سجن بباريس.

وأكدت وزارة الجيوش الفرنسية فقط أن «ضابطاً كبيراً متمركزاً في الخارج متهم بوقائع من شأنها التسبب بغترة أمنية

بأمن، من دون أن تخوض في تفاصيل القضية.

وأوضحت الإذاعة على موقعها الإلكتروني أن تهمة الخيانة لصالح روسيا وجهت أخيراً إلى الضابط. ويشتهر بأنه سلم «وثائق حساسة للغاية» لأجهزة الاستخبارات الروسية. وتابعت أن المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الضابط، بينما كان يستعد للتوجه من جديد إلى إيطاليا في نهاية عطلة في فرنسا، وأوقف مؤقتاً في سجن بباريس.

في شرق المتوسط لا يغير شيئاً بالنسبة لتركيا». وقال في مقابلة تلفزيونية، أمس، إن «مصر لا تنتهك مناطقها السيادية في البحر، لكن اليونان تنتهكها والمنطقة التي تقب فيها سفينة أورتش رئيس التركية منذ 10 أغسطس (آب)، تعود لتركيا، وليس اليونان وهي مسجلة في الأمم المتحدة منذ عام 2004».

وحتى من أن «توسيع اليونان مياهها الإقليمية 12 ميلاً في البحر الأيوني لا يعنيننا، أما في بحر إيجه فلا يمكنها فعل ذلك... هذا سيكون سيئاً للحرب»، لافتاً إلى أن إفساح بلاده المجال للمساعي الدبلوماسية للوساطة، «يعد مرونة منها، وليس تنازلاً عن الحقوق».

وحصل جاويش وأغلو اليونان المسؤولة عن التوتر في شرق المتوسط، قائلان إن «الاتفاق اليوناني - المصري حول مناطق السيادة البحرية

والسيكون جوبين مور لحشود المتظاهرين: «نحتاج إلى السير إلى صناديق الاقتراع، نحن نمر بأسوأ الأخطاء التي مررنا بها على الإطلاق، ولكن اجعلوا أعينكم على الانتخابات».

في السياق نفسه، أكد القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي الأميركي تشاد وولف، أمس، أن «كل الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة» لحل احتجاجات عنيفة بمدينة بورتلاند في ولاية أوريغون، بما في ذلك إرسال مساعدة من سلطات إنفاذ القانون الاتحادية.

وقتل شخص بالرصاص في المدينة في مساء السبت إثر اشتباك بين محتجين من جماعات متعاضدة. وتشهد بورتلاند احتجاجات منذ ثلاثة أشهر على العنصرية تحولت للعنف في بعض الأحيان. وهذا الصيغ، جرت مظاهرات عدة اتسمت بأعمال العنف أحياناً، في جميع أنحاء الولايات المتحدة، من نيويورك إلى لوس أنجلوس، بعد وفاة الرجل الأسود جورج فلويد اختناقاً تحت ركبة شرطي أبيض في مايو (أيار) في مدينة مينيابوليس.

في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على صور العنف والهيب والاعتداء على رجال الشرطة لترويج للرئيس ترمب باعتباره «مخبر القانون والنظام».

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

في المقابل، في الديمقراطيين المحتجين على توجيه غضبهم وطاقتهم إلى التصويت في الانتخابات. وقال

وفي ظل التوتر الشديد بين أنقرة وأثينا، أظهر استطلاع للرأي أجرته شركة «متروبول» التركية، أن غالبية الأتراك ترى أن الحل الدبلوماسي هو السبيل لحل الأزمة مع اليونان في شرق البحر الأبيض المتوسط. وبحسب الاستطلاع، رجح 59,7 في المائة حلاً سلمياً للنزاع الإقليمي بين تركيا واليونان، بينما قال 31,7 في المائة إنه يتعين على أنقرة اللجوء إلى القوة العسكرية إذا لزم الأمر.

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

واستنكرت فرنسا، أمس، التصعيد الذي تمارسه تركيا في شرق البحر المتوسط، وراطة الحوار بوقف التصعيد». واعتبرت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في لقاء مع إذاعة

موجز

احتجاجات حاشدة في بيلاروسيا

وبوتين يدعو لوكاشينكو لزيارة موسكو

ميتسك - «الشرق الأوسط»: ردد عشرات الآلاف في بيلاروسيا هتافاً يقول: «كل عام وأنت بخير أيها الفأر»، وهم يحملون راية المعارضة ذات اللونين الأبيض والأحمر قرب مقر الرئيس الكسندر لوكاشينكو، أمس، مع إلقاءهم على الضغوط من أجل استقالة الرئيس.

ويسعى لوكاشينكو، الذي احتفل بعيد ميلاده السادس والستين، أمس، جاهداً لإحواء احتجاجات وإضرابات مستمرة منذ أسابيع بعد الفوز في انتخابات أجريت مطلع الشهر. ويقول معارضوه إنها زُورت. وينفي ذلك ويقول إن المحتجين مدعومون من الخارج.

واستغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالاً هاتفياً بلوكاشينكو، أمس، لتهنئته بعيد ميلاده من أجل دعوته لزيارة موسكو. في مؤشر على دعم الكرملين لوكاشينكو الذي تزامن مع مواجهته لضربات وتهديدات بعقوبات غربية جديدة. وتدفق المحتجون على وسط ميتسك يحملون الصالونات والزهور والأعلام بعد ظهر أمس. واطلقت السيارات المارة نفيرها تائيداً للاحتجاج. ونفذت الشرطة اعتقالات متفرقة على مدار اليوم شملت 140 على الأقل، بحسب وزارة الداخلية.

هزيمة إحزاب مهاير محمد في ماليزيا

كوالالمبور - «الشرق الأوسط»: حافظ الائتلاف الحاكم في ماليزيا على فوزه الانتخابي، بعد أن تغلب ممثل الائتلاف على مرشح من الحزب الجديد لرئيس الوزراء السابق مهاير محمد. وحصل مرشح تحالف الجبهة الوطنية الحاكم في ماليزيا «باريسان ناشيونال» على 13060 صوتاً في انتخابات فرعية في منطقة سليم ريفر، أول من أمس، ليفوز بمقعد في مجلس ولاية بيراك. وفقاً للجنة الانتخابات، مقابل 2115 صوتاً فاز بها مرشح حزب مهاير.

وتظهر النتيجة المهمة الشائقة التي يواجهها مهاير في جعل الناخبين بالفوز حزبه «بيجوانغ»، في حال أجرت ماليزيا انتخابات مبكرة قريباً. وحثت أحزاب من كلا الجانبين الحكومة على إجراء انتخابات على مستوى البلاد لإنهاء حالة عدم اليقين السياسي المتزايدة من أواخر فبراير (شباط) الماضي.

يشار إلى أن سليم ريفر هي بلدة صغيرة تقع على بعد أقل من ساعتين من كوالالمبور. وأجريت الانتخابات الفرعية بعد وفاة عضو مجلس الولاية الحالي بنوية قلبية، وهو عضو في ائتلاف «باريسان».

مواجهات في السويد بعد منع سياسي دنماركي مناضح للإسلام

استوكهولم - «الشرق الأوسط» أوقفت السلطات السويدية عشرة أشخاص على الأقل في جنوب البلاد، بينما أصيب عدد من عناصر الشرطة بجروح، إثر أعمال عنف اندلعت بعد منع سياسي دنماركي مناضح للمسلمين من حضور تجمع لليمين المتطرف لإحراق نسخة من القرآن، وفق ما أفادت الشرطة. والقي متظاهرون الحجارة على الشرطة وأشعلوا إطارات سيارات في شوارع مدينة مالمو ليل الجمعة. مع تصاعد العنف خلال الليل، حسب ما أفادت الشرطة ووسائل إعلام محلية. ونقلت صحيفة «إكسبريس» عن المتحدث باسم الشرطة بكارد لوندكفيست أن المظاهرات التي شارك فيها نحو 300 شخص كانت على صلة بحادثة وقعت في وقت سابق من اليوم نفسه، حين أحرق محتجون من اليمين المتطرف نسخة من القرآن.

وقال المتحدث آخر باسم الشرطة هو ياتريك فورس لوكالة الصحافة الفرنسية إنه أفرج عما بين 10 و20 شخصاً مع جميع من تم توقيفهم في وقت متأخر الجمعة. وأضاف أن عدداً من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح طفيفة. وتراجعت حدة العنف صباح السبت. وجاءت هذه الصدامات بينما كان راموس بالودان زعيم حزب «المنهج المتشدد» المناهض للهجرة بنوي التوجه إلى مالمو لإلقاء خطاب خلال تجمع الجمعة. لكن السلطات السويدية استبدت وصوله بإعلان منعه من دخول البلاد لستين. وتم لاحقاً توقيفه قرب مالمو.

كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني

ينضم إلى سابق خلافة شينزو أبي

طوكيو - «الشرق الأوسط» قالت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، أمس، إن يوشيهيدي سوجا كبير أمراء مجلس الوزراء سينضم إلى السابق على خلافة رئيس الوزراء شينزو أبي مع ازدياد سخونة المناقشة على خلافة أكثر رئيس وزراء بقاء في السلطة باليابان.

ونفى سوجا الذي عمل مساعداً لأبي لفترة طويلة في دور دائم رئيسي، إهتمامه بمنصب رئيس الوزراء. ولكنه لفت الأنظار بسلسلة من المقابلات مع «رويترز» ومؤسسات إخبارية أخرى خلال الأيام التي سبقت استقالة أبي المفاجئة لأسباب صحية.

وقال أبي إنه سيستقيل بسبب تقادم مرض التهاب القولون التقرحي الذي يعانِي منه، مهتماً الطريق بذلك أمام إجراء انتخابات على رئاسة حزبه الديمقراطي الحر الحاكم. ومن المؤكد بشكل فعلي أن يصبح رئيس الحزب الديمقراطي الحر رئيساً للوزراء بسبب أغلبية الحزب في المجلس الأدنى من البرلمان. وقالت «كيودو» نقلاً عن مصدر لم تذكر هويته إن سوجا قرر الانضمام لسباق رئاسة الحزب الديمقراطي الحر بعد أن رأى ضرورة أن يلعب دوراً قيادياً في ضوء التوقعات بقدرته على إدارة أزمات مثل جائحة «كوفيد - 19» وأكبر هبوطاً اقتصادياً شهدته اليابان خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وسينضم سوجا بذلك إلى مرشحين آخرين مثل وزير الخارجية السابق فوميو كيشيدا ووزير الدفاع السابق شيجيرو إيتسوبا.

الأميركي، مايك بومييو، الشهر الماضي، إن الولايات المتحدة ستعزز قيوداً على منح تأشيرات لبعض المسؤولين الصينيين الذين لهم دور في منع الوصول الدبلوماسي للثب، وفي ارتكاب «انتهاكات حقوق الإنسان»، مضيفاً أن واشنطن تدعم منح الثب «حكماً ذاتياً حقيقياً».

وفي المقابل، قال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أمس، إن ما يحدث في إقليم شينغيانغ وفي هونغ كونغ هو شأن داخلي صيني، وإن على الدول الأخرى عدم التدخل في ذلك. وكان وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، قال في وقت سابق إنه ذكّر وانغ يي، في اجتماع بينهما، بمخاوف باريس الشديدة من تدهور وضع حقوق الإنسان في المخططين.



رئيس البرلمان التشيكي لدى وصوله إلى تايوان أمس (د.ب.أ)

العام، وسط تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية

وقالت جماعة الحملة الدولية من أجل الثب إن تصريحات شي تثبت أن الصين ما زالت بحاجة

شنتغاي» «الشرق الأوسط»

نقلت وسائل الإعلام الصينية الرسمية عن الرئيس شي جينينغ قوله لكبار قادة حزبه إن على الصين بناء «حصن منيع» للحفاظ على الاستقرار في الثب، وحماية الوحدة الوطنية، وتنقيف الجماهير في النضال ضد «الانفصال».

واستقبلت الصين على الثب في عام 1950، فيما تصفه بعملية «تحرير سلمية» ساعدت تلك المنطقة النائية بجبال الهيمالايا على التخلص من ماضيها «الإقطاعي». لكن منتقدين، بقيادة الزعيم الروحي المنفي الدلاي لاما، يقولون إن حكم الصين بمثابة «إعادة ثقافية».

وأشاد تشي، خلال لقاء مع كبار مسؤولي الحزب الشيوعي

مقاربة عربية لسباق واشنطن

إردوغان وحلم «تركيا الكبرى»

ضالته في محاولة السطو على غاز المتوسط الذي حرّك شهية الحاكم المتسلط. فتضاعفت الأطماع بعد فشل التنقيب في المنطقة الاقتصادية الخالصة لتركيا قبالة مرسين وأنطاليا، فأعلنت أنقرة عن اعتزامها التنقيب في المنطقة التابعة لقبرص، مخذرة باتفاقية مع جمهورية شمال قبرص غير المعترف بها، استغللتها للتنقيب بدورها للحفاظ على حقوقها وحقوق قبرص التركية في منطقة تعوم على بحر غاز طبيعي هو ثاني أكبر مخزون من الاحتياطي على مستوى العالم.

ما يجري بالغ الخطورة، ويضع المنطقة كلها على كف عرقت؛ الرئاسة التركية التي تتشرب ب«تركيا الكبرى»، وتهدد بمغامرات عسكرية، ولا يردعها خطر إضرار النار في الجوار، يبدو أن هاجسها تشغيل ماكينات الدعابة لإشغال الرأي العام التركي بالعودة الزائفة لوقف التدهور في الشعبية، وتالياً تثبيت سيطرة

أيدولوجية عمادها التنظيم الدولي لـ «الإخوان» المسلمين، بزعامة إردوغان، فيستأمن مشروعها الخطير مع الهلال الفارسي، ويحاذر أي اصطدام مع طموحات إسرائيل بالهيمنة. ودوما مشاريع التطرف في المنطقة تتساقن وتتعايش وتحاذر أي اصطدام فيما بينها، وترتب الأزمات الكبيرة على العرب!

اليوم، مع التحرك الفرنسي، ونسبياً الأطلسي، في مواجهة تركيا، وبعد إقرار مجلس الشيوخ الأميركي قانون «أمن الطاقة في الشرق الأوسط»، واعتزام إسرائيل أميركي دائم للطاقة في المنطقة، وإعلان «أكسون موبيل» الأميركية قرارها للدخول على خط التنقيب، ما يعني أن أميركا في طريقها لأن تصبح لاعباً أساسياً، لها بدد القلق بساور إردوغان الذي يجازف في صدام غير محسوب؟ خصوصاً أنه يعرف أن تركيا لا يمكن أن تعول كثيراً على أداء البوارج، ومعلوم الوهن الذي أصاب قدراتها البحرية والجوية بعد «انقلاب» عام 2016، وما رافقه من اعتقالات واسعة في صفوف ضباط الجو والبحر، ولن يتأخر الوقت لظهور مؤشرات انكسار هذه العريضة، لكن المقلق أن الدخول على خط حافة الهاوية قد يتسبب بانزلاق كبير واثنان باهظة بدفعها الشعب التركي وشعوب المنطقة.



حنا صالح

على مقربة من باب المنذب؛ ويتسع حجم التحرش باليونان وقبرص، وتحدي «الناتو»، بعد اكتشاف الطمع التركي في ثروات المنطقة؛ إنه «هلال» مطامع يتطلب إمكانات أكبر بكثير مما لدى تركيا من قوى عسكرية وموارد. لكن مع نشر خريطة «تركيا الكبرى» يبدو أن أحلام الرئيس التركي تهدد بإشغال المنطقة ما لم ينجح الشعب التركي بإزاحة الخطر المقيم في القصر الرئاسي في أنقرة.

خريطة «تركيا الكبرى» التي نشرتها «الشرق الأوسط»، وتعود إلى حقبة السلاجقة، قبل نحو ألف عام، ربما كانت تصلح لزم من آخر، كزمن الفتح العثماني قبل أكثر من مائة قرون، لأنها تشمل على الثلث الشمالي من سوريا، ومساحة كبيرة من العراق، وكذلك من جورجيا، وتضم كل أرمينيا، ونصف بلغاريا، والشمال

اليوناني والجزر الشرقية من بحر إيجه وقبرص (...). وتزامن نشر هذه الخريطة مع نقاش عسكري في أنقرة عن «الوطن الأزرق»، لخصه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بأنه يستهدف فرض تركيا سيطرتها على البحار المحيطة، مثل البحر الأسود وبحر إيجه والبحر المتوسط! «بين تركيا الكبرى» و«الوطن الأزرق»، تواجه تركيا أزمات اقتصادية خانقة، مع مديونية خارجية مرتفعة، وتدهور في سعر صرف الليرة، وبطالة عالية، وتداعيات تفشي فيروس كورونا. وسبق لأنقرة من خلال التهديد والوعيد أن حصلت على دعم مالي غربي، من خلال الإبتزاز بورقة الحاكم قطر بتوفير تمويل دوري للنظام التركي، لكن الإنهيار، واتساع الفساد الذي يحاكي فساد ألمانيا اللئيمية، دفع إردوغان إلى البحث عن مصادر بديلة، فوجد

قبل بضع سنوات، انتقد الرئيس التركي إردوغان المسلسل التاريخي «حريم السلطان»، والسبب في رأيه أن العمل المتلفز الأشهر شوّه تاريخ بني عثمان الذي لم تصغه دنايس الجوري وتنافسها!

تزامن الانتقاد مع الانتهاء من تشييد أكبر قصر للحكم في العالم على تلة مطلة على أنقرة، مع 1150 قاعة، ومساحة أكبر من البيت الأبيض، والكرملين، وفرساي. وقد أثار ذلك احتجاجات مع تكلفة بلغت نحو 500 مليون يورو، بينما الاقتصاد التركي يترنح ويتوسع الإفلاسات. وقالت المعارضة إنه دليل «جنون العظمة» لدى إردوغان الذي برّر «الإنجاز» بأنه رسالة: «أردنا أن نقول للأجيال الصاعدة: من هنا تم حكم تركيا الجديدة»!

إن، هي تركيا الجديدة، أو «تركيا الكبرى»، التي أمر الحاكم المطلق فيها بإقامة حرس يمثل الإمبراطوريات التركية الـ 16 التي يرمن إليها 16 نجمة في شعار الرئاسة التركية. بدأ هذا الحرس وكأنه خارج من التاريخ؛ بعض الأفراد يحملون الرماح، وبعضهم الآخر خوذات ذهبية، ومنهم من يرتدي الأقنعة والسلاسل الحديدية، ووضع بعضهم الشوارب الكثة لاستكمال المشهد الذي بدأ وكأنه من مسلسل تاريخي!

ومن سياسة «صفر مشكلات» التي وضعها أحمد داود أوغلو، انتقلت تركيا - إردوغان إلى الصدام المباشر مع أكثر دول الجوار، وتوترت علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، وحتى الولايات المتحدة، وبدأ الجيش التركي عمليات عسكرية أصدت من شمال سوريا والعراق حتى ليبيا، حيث تم تجميع المرتزقة وشناذ الأفاق الذين يتبعون للجماعات الإسلامية المتطرفة التي تناسلت من عباءة الإخوان المسلمين. إنه مشروع «الهلال العثماني» الذي يمتد من جبال كردستان والشمال السوري والحرب المفتوحة على الأكراد إلى ليبيا - السراج والحرب على الشعب الليبي بوجه ترسيخ النفوذ من البوابة الليبية، مع تدخل مكثف في تونس من خلال الغنوشي و«حركة النهضة» الإسلامية، وقاعدة جبري في الدوحة بوجه دول الخليج، وأخرى في الصومال

سلاماً أو حرباً، لا سيما إذا شعر باحتمال خسارته السباق. وإذا فاز بايدن، لا يعني بالضرورة تغلّت الأمور والعودة إلى نقطة الصفر. فهو سيعيد أميركا حتماً إلى سياسة الأهمية الليبرالية بعيداً عن سياسة ترمب الأحادية، لكن من التبسيط الافتراض أن ذلك يعني العودة إلى سياسات أوباما، لا سيما في الملف الإيراني، وتحديدًا فيما يخص الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن إيران، أو التخلي مثلاً عن التحالفات والصدقات العربية. فإيران اليوم باتت أكثر تشدداً وتوغلاً من إيران أيام ولاية أوباما، والدول العربية الحليفة لواشنطن باتت أكثر قدرة على المبادرة خارج مظلة الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، يمكننا أن نقرأ خطوة الإمارات العربية المتحدة التطبيع مع إسرائيل، التي قد تكون استباقية للاحتتمالات كافة، سواء لمفاجآت ترمب إذا عاد أو أممية بايدن إذا فاز. وهي بكل الأحوال تعي وتستشرف أهمية العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية والتكنولوجية والتربوية والعلمية والصحية، التي يمكن أن تنشأ بين دولة عربية خليجية مثل الإمارات والنظر إليها من هذه الناحية، أكثر من كونها أحراراً لعملية السلام العربي - الإسرائيلي، ولو أنها قادرة على فتح بعض الأبواب الموصدة.

أما بالنسبة إلى لبنان النازف وتأثير الانتخابات الأميركية على مستقبل أوضاعه، فهو يبقى في نظرنا أوضاعاً قديمة، تتعلق بنظرة الولايات المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط. فمن الظاهر أن لا قرار أميركي واضحاً تجاهها ولا تبدو الإدارة الأميركية على بينة مما تريده منها، وبالتالي لا يزال تعاطيها مع قضاياها رقيقاً وموسمياً يحتاج إلى رؤية متماسكة.

على ضوء هذه الوقائع يمكن للعالم العربي التحضن للاحتتمالات المتوقعة كافة، سواء إذا عاد الرئيس ترمب إلى البيت الأبيض، مع ما قد يعنيه ذلك من استمرار سياسة العقوبات القسوى تجاه إيران، وهذه القضية هي في قلب الإهتمام العربي، أو قد يلجأ خلال ما تبقى من ولايته إلى عمل ما، قد يكون وحتى مارقة.



سام منسي

بين الدولتين، المتغيرات والمستجدات في العلاقة الأميركية - الإسرائيلية، جبراً جنوح اليمن الأميركي، وبخاصة اليمن المسيحي الإخيلي الذي بات أكثر التصاقاً بإسرائيل ودعمها لها، يقابله بسار أميركي متباين مع طروحات ومواقف إسرائيلية على أكثر من صعيد. هذا لا يعني أن غالبية الوسط الأميركي لن يبقى داعماً لتل أبيب، وأن واشنطن يمكن أن تتخلى عن دعم إسرائيل ومساندتها عن حق أو عن باطل.

تصدع علاقات واشنطن مع حلفائها التقليديين في المنطقة وفي أوروبا، بدأ مع سياسة باراك أوباما «بالقيادة من الخلف»، واستمر مع اعتماد ترمب لسياسة «أميركا أولاً».

على الرغم من خفوت اهتمام واشنطن بنفط المنطقة لتراجع حاجتها إليه، لا تزال الولايات المتحدة مهتمة بهذه الثروة، من باب حرصها على حماية أصدقائها وعدم وقوع هذه الثروة بأيدي خصومها في الإقليم أو خارجه.

الواقعة الأخيرة هي أساسية وقديمة، تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط. فمن نظر الولايات المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط، الظاهر أن لا قرار أميركي واضحاً تجاهها ولا تبدو الإدارة الأميركية على بينة مما تريده منها، وبالتالي لا يزال تعاطيها مع قضاياها رقيقاً وموسمياً يحتاج إلى رؤية متماسكة.

على ضوء هذه الوقائع يمكن للعالم العربي التحضن للاحتتمالات المتوقعة كافة، سواء إذا عاد الرئيس ترمب إلى البيت الأبيض، مع ما قد يعنيه ذلك من استمرار سياسة العقوبات القسوى تجاه إيران، وهذه القضية هي في قلب الإهتمام العربي، أو قد يلجأ خلال ما تبقى من ولايته إلى عمل ما، قد يكون وحتى مارقة.

مهما تفاقمت جسامه الأحداث في المنطقة، فهي تعجز عن حجب النظر إلى ما وراء المحيط، حيث يحتدم السباق الانتخابي الرئاسي الأميركي ويعلو السجال ويحتدم لحسمه. هذه المعركة تسترعي متابعة أكبر من العادة في الداخل والخارج معاً، لا سيما مع الضبابية والمنعطفات التي وسمت مواقف واشنطن وسياساتها تجاه قضايا رئيسية في أثناء ولاية الرئيس دونالد ترمب، وذلك على أكثر من صعيد وفي غير منطقة، بينها الشرق الأوسط.

فأكثر من أزمة وحرب تتجتاح هذه المنطقة بعضها يأخذ منحى متسارعاً يكاد يسابق الحديث الأميركي، ويستغل كل من الأطراف المتنازعة ما يفرضه من وقت ضائع لتحسين مواقعه أو تحسينها، وفق ما كتب الزميل عبد الرحمن الراشد الأسبوع الفائت. هناك مثلاً الصراع في ليبيا ودخول تركيا خصمه كما تمددها في البحر المتوسط وخلقها نزاعاً مستجداً مع اليونان وقبرص، واضطرابات العراق مستمرة على وقع انتفاضة شعبية عامرة والتداعيات المحتملة لزيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وواشنطن ومفاوضات بين البلدين التي تقف له إيران بالمرصاد. أما في سوريا، فالحرب تتواصل بأشكال متجددة، وللبان النازف أبداً تلقى ما يشبه الضربة القاضية مع تفجير في مرفأ بيروت وُصف برابع أكبر انفجار في العالم، دمر أكثر من ثلث العاصمة واستمر انطقه الحاكمة في غيها كما طبقاً لما يحصل. وتبقى طبعاً إيران القاسم المشترك بين كل هذه النزاعات، وهي مسترسلة في مشروعها التوسعي.

من نائل القول إن أكثر من طرف ينتظر نتائج الانتخابات الأميركية، أو لو قدر للعالم العربي، أو لبعض منه، أن يلعب دوراً أو

العربي حين يفق عينه بيده

عربي، ولا يد غير يد الخير والعمل والبناء تجدها حتى من دول ذات موارد محدودة كالبحرين لها موقع في عدة دول عربية.

أما السعودية والإمارات والكويت فلها الفضل الكبير على معظم الشعوب العربية من دون منة ولا أذى، فما بالك كيف تحكمن؟

قاتل الله الجهل والتخلف الذي يقود الإنسان إلى أن يفق عينه بيده، وتباً للجهل والتخلف الذي وقف بالإنسان عند زمانه وعند مكانه وظن أن العالم هو الذي توقف، وعجز عن رؤية الأماكن الأخرى كيف تجاوزت أزمنتها بأسرتهم وضوئها وحكمتها، وبحسن إدارتها لمواردها، فلنحافظ على ما تبقى من روابط جمعنا قبل أن نعص أصابع الندم على التفريط فيها.

إسرائيل ومع ذلك يتجرأ ويصف الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي بأنه خيانة؛ هناك تعسف وظلم واستهجان بالمشاعر وإساءات غير مبررة نبحت لها عن أسباب منطقية فلا نجد غير ردود فعل نابذة من مشاعر دفينية مجتمعة من (الحقد والحسد والبغضاء) فمن يختلف ويجد هذا التفسير تسطيحاً لمشكلة أعمق فليدنا على هذا العمق لنحفر معه سوياً في أساس لا نراه لهذه الأزمنة العربية.

وليس من باب المنة أو التفضل إنما للتذكير بملابن العرب الذين استضعفهم دول الخليج؛ إنما لإضطرارنا للتذكير بأن مساعدات دول الخليج هي ما أنقت على دول عربية مستقرة إلى الآن، والأهم أننا لا نجد من أي دولة من الدول الخليجية - عدا قطر - من أساء أو عمل على الإضرار بأي شعب

واقع لا مجاز، وحتى وإن كان الهجوم على الأسر الحاكمة فتلك لها في رقابنا بيعة وما يمسهم بمسنا. هذه حقائق يعرفها العربي ويعرف تجزرها في وجدانه، ولا تغيب عن ذي حصافة.

الهجوم غير مسبوق على دول الخليج ليس من جماعة «الإخوان» فحسب وجماعة إيران؛ الهجوم قبل اتفاق

هناك تعسف وظلم واستهجان بالمشاعر وإساءات غير مبررة نبحت لها عن أسباب منطقية فلا نجد غير ردود فعل نابذة من مشاعر دفينية من الحقد والحسد والبغضاء

ورغم تلك الحقائق الدامغة على وحدة المصير إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج تلفزيونية حافلة بخطاب عربي تجومي غير مفهوم وغير مبرر بسبب وبلا سبب، وحين نقول «علينا» كشعوب خليجية فإنها



سوسن الشاعر

تلك التي ترتبط مصالحتها مع دول الخليج أمناً واقتصادياً. من يعتقد أن الهجوم على المملكة العربية السعودية لا يعني شعب البحرين، أو أن الهجوم على دولة الإمارات لا يعني السعودية وكذا الحال مع بقية دول الخليج، فإنه واهم، ولا يعرف قوة الروابط التي تجمعنا ولا يعرف طبيعة العلاقة بين شعوب هذه المنطقة،

كما لا يعرف أن الطبيعة الجيوسياسية بين دولها لها خصوصيتها التي جعلها بالفعل كتلة واحدة، وروابط الدم بينهم أقوى مما يتصور، حتى أسرها الحاكمة أبناء عمومة، فعن ماذا تحدثون؟

عامة معروفة، فما يدور في وسائل الإعلام التقليدية وفي وسائل التواصل الاجتماعي من سجالات لا ينتهي الواحد حتى يبدأ الذي يليه... عبارة عن حروب وصراعات عربية عربية، يصعب تجاوزها أو تركها لهذا العبث غير المسؤول، تلك حروب للعلم الخاسر فيها بالطبع هؤلاء السفهاء ومن يتعاطف معهم، فإلى متى هذا القبض على الجمر من أجل بقاء التماسك العربي والوحدة القومية العربية، وكل الروابط التي يسعى هؤلاء السفهاء لهدمها؟! لا يعلم من يهاجم أي دولة خليجية من دول مجلس التعاون من قبل الإخوة العرب أنه يهاجم شعوب الخليج كافة، ويثيرهم ويستفزههم جميعهم بلا استثناء، ولن يتضرر من هذه الحرب العنيفة أكثر من الشعوب العربية غير الخليجية، خاصة

وكأنه لا يكفينا خصوم وأعداء يعملون على إنهاكنا وإلحاق الهزائم بنا كامة عربية، كي يكون الإنهاك البيئي أي بين العربي والعربي هو الأخطر وهو الأكثر إبلاماً. يتساءل البعض إلى متى يمكن لدول الخليج أن تصبر على كم الإساءات المتكررة في حقها، خاصة المملكة العربية السعودية والإمارات من عدد من أشقائهم العرب، رغم أن هاتين الدولتين اللتين تضمان العدد الأكبر من الجاليات العربية والعدد الأكبر من العمالة العربية على أرض كل منهما؟ لقد عجز العقلاء من الشعوب العربية وهم يعتقدون نيابة عن هؤلاء السفهاء، لكثرة وتعدد الإساءات التي لم تعد استثناءات أو تحسب على قلة، فكن من الأحيان يتفوه بتلك الإساءات مسؤولون وإعلاميون وشخصيات

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

شركة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
القرن الرئيسي
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com
رئيس التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للتجارة والتوزيع
القسي ملف: +971 4 3918503
الفاكس: +971 4 3918354
أبوظبي
القسي ملف: +971 2 6733555
الفاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد الكويت للتسويق
القسي ملف: +9652227734
الفاكس: +9652227736

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة
فرع باد صفاق، ص.ب. 417
هاتف: 920 000 417
دبي، ص.ب. 4444 391 49714
+331 5377 6400
الإدارة العامة، ص.ب. 1444 441 96611
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

التلفزيون ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



ماكرون وفيروز وآخر الخواتم

فإن براعته تتجلى في تشييد الجدران وهي مشفوعة دائما بفشل مدوي في بناء الجسور.

ومن يدري فقد يكون لبنان الذي ولد قبل قرن جاء قبل أوانه. لم يكن اللبنانيون جاهزين لشرفة بهذه الصعوبة. ولم تكن المنطقة جاهزة لزمن الشرفات. خريطة رسمت لتوفير مظلة لخائفين على حريتهم أو ثقافتهم أو أسلوب عيشهم.

أقليات قلقة
من الوقت
ومن افتقارها
إلى الجموع
التي تعطى
شعورا بالقوة
والحصانة.

وهكذا ولدت دولة تقوم على التناغم بين المختلفين في منطقة لم يعرف عنها ولعبها بغير الرافض الوحيد واللاعب الوحيد.

أغلب الظن أن ماكرون سمع من مساعديه أن القلق هو المواطن اللبناني الأبرز. وأن لبنان الكبير كان يتصدع سريعا كلما ولد قوي في مكون رئيسي وانخرط في تحالف مع محاولة انقلاب في الأقليم. وفي بلد هش تدور المغامرة دائما على حفافي القامرة وتأتي الخسائر فادحة. لقد حمل كمال جنبلاط لبنان ما يفوق قدرته. ومثله فعل بشير الجميل.

مظلوما يفعل من موقع آخر حسن نصر الله. لم يكن لبنان جاهزا للتغيير الذي حلم به جنبلاط الأب مع احتضان ياسر عرفات. عاقبته الجغرافيا وبدأ العصر السوري. ولم يكن لبنان جاهزا لاحتضان انقلاب بحجم الذي حاول بشير الجميل تنظيمه، فعاقبته الجغرافيا بالاعتقال. ولا قدرة للبنان على احتمال الانقلاب الكبير الذي يشكله دور «حزب الله» لتتعلم اللبناني الخاتمة من وطنيته

في المنوية الأولى للبنان الكبير يقف اللبنانيون عراة من كل أحلامهم...

لم يبق من لبنان الكبير إلا ثريا معلقة فوق الفراغ الهائل

وخسائر تحولت قاتلة في الفترة الأخيرة. لا توجد جهة لبنانية تملك حاليا فكرة منقذة تحظى بتأييد غالبية صريحة في كل المكونات الأساسية. ولا وجود لمسؤولين من قماشة رجال الإنقاذ الذين لا بد منهم عند المنعطفات الصعبة. رجال عاديون أو أقل. لا علاقة لهؤلاء بفخر الدين الذي أيقظه الرحابنة لتتعلم اللبناني الخاتمة من وطنيته

وانفتاحه. ولا علاقة لهؤلاء بمدلج «جبال الصوان» الذي استشهد دفاعا عن البوابة. لا علاقة للسياسيين اللبنانيين بوطن فيروز والرحابنة. وطن الحلم والحب والأصالة والخلاقي. وطن قبول الآخر وحق الاختلاف والبحث الدائم عن الجسور. وطن القصاصد والأحلام والفرح والمواويل والقناديل. الوطن الرافض كل أشكال الظلم، سواء جاءت يد محتل من الخارج أو مشروع مستبد من الداخل. تعرّض لبنان فيروز والرحابنة لعذاب قطع. قتل مع كل من قتل. واعتقل مع

والانفتاحه. ولا علاقة لهؤلاء بمدلج «جبال الصوان» الذي استشهد دفاعا عن البوابة. لا علاقة للسياسيين اللبنانيين بوطن فيروز والرحابنة. وطن الحلم والحب والأصالة والخلاقي. وطن قبول الآخر وحق الاختلاف والبحث الدائم عن الجسور. وطن القصاصد والأحلام والفرح والمواويل والقناديل. الوطن الرافض كل أشكال الظلم، سواء جاءت يد محتل من الخارج أو مشروع مستبد من الداخل. تعرّض لبنان فيروز والرحابنة لعذاب قطع. قتل مع كل من قتل. واعتقل مع

الذكاء الصناعي أفضل أسلحة المستقبل

كان من الواضح أمامنا بمرور الوقت، مع تقدم مجريات العرض التقديمي أن كيان الذكاء الصناعي المناوئ - الذي كان متخذاً لوضعية التعلم الآلي على الدوام - لا يواصل التحسين من قدراته فحسب، وإنما أصبح سابقاً بامتلاكه عنصر الهيمنة على الملاحقات الجوية. ومع نهاية العرض التقديمي المشوق، اتفق رأيي مع الأدميرال المتقاعد ريتشاردسون، على أن الذكاء الصناعي بإمكانه التغلب وهزيمة العنصر البشري في كل معركة افتراضية تنشأ بينهما. ولقد كان عراؤنا الوحيد أن الطيار المقاتل في القوات البحرية، ربما يمكنه الاستمرار لفترة أطول من أفضل طيار مقاتل في القوات الجوية الأميركية. لكن فيما بيننا وبين أنفسنا، أضمرنا شكوكاً قوية بأن الأمر سوف يكون على هذا النحو في الواقع الحقيقي.

ومنذ ذلك الحين، دخلت تلك المنافسة المهمة، التي اتخذت تسمية «الفا دوغ فايت ترابلز» - أو «محاكيات السفا للملاحقات الجوية»، وصارت تحت إدارة وإشراف وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، في سلسلة من الفعاليات الإضافية الجديدة، تلك التي بلغت أوجها من خلال خمس منافسات أخرى بين الذكاء الصناعي في مواجهة الطيار المقاتل البشري صاحب الاسم التقني «بانجر» على محاكي الطائرة المقاتلة طراز «إف - 16»، التي جرت مؤخراً (حجب الاسم الحقيقي للطيار البشري «بانجر» لاعتبارات أمنية، وربما لحماية من المضايقات المزجة من جانب

كنت - قبل بضعة شهور - حاضراً في مختبر الفيزياء التطبيقية للمتحق بجامعة «جونز هوبكنز» في ضواحي ولاية ماريلاند، حيث عمل زميلاً بارزاً لدى مختبرات الجامعة. وكانت هناك كوكبة من كبار جنرالات الجيش الأميركي المتقاعدين من فئة النجوم الأربع البارزة، في نتائج جميعاً معرفة (جوية) بأسلوب المحاكاة الحاسوبية المتقدمة. ولكنّها كانت معركة ذات طابع فريد للغاية، إذ كانت تدور بين العنصر البشري وبين الآلة.

اتخذت مجلسي إلى جوار الأدميرال البحري المتقاعد جون ريتشاردسون - الذي كان حتى خريف العام الماضي رئيس العمليات البحرية، وكان هو أعلى ضابط مسؤول في الأسطول البحري الأميركي. وكانت الشكوك تتساورنا سوياً، أثناء متابعة المحاكاة، بأن برنامج الذكاء الصناعي الذي من المفترض أن يقود إحدى الطائرات المقاتلة الافتراضية سوف يكون قادراً على التغلب على قدرات الطيار المقاتل البشري، وكان يحمل إشارة النداء «بانجر»، المستمدة من مكافئ القوات الجوية لبرنامج تعليمات التكتيكات القتالية الفائقة بقوات البحرية الأميركية. وبحق، لقد كان مزيجاً بالغ الروعة من تطوير البرمجيات العسكرية، والذكاء الصناعي، والنمذجة الإلكترونية، والمحاكاة الحاسوبية، إلى جانب ديناميات الطائرات المقاتلة وأدوات التحكم، فضلاً عن الإنتاج المتطور للغاية لعروض الفيديو المصاحبة. لقد شعرت وكأنني أشاهد حدثاً رياضياً بالغ الإثارة والروعة. لقد لاحظنا جميعاً عدداً معتبراً من الملاحظات الجوية، وكان الطيار البشري قابضاً بيديه على مثل الجمر أثناء المحاكاة، بيد أنه خسر بعض الملاحظات في أغلب الأحيان لصالح المحاكي الحاسوبي فائق الذكاء.

العيون لمعاقبة المطالبين بالتغيير. في المنوية الأولى للبنان الكبير يقف اللبنانيون عراة من كل أحلامهم. الدولة جيفة. الدستور ممسحة. القانون دعدة. التعاضد رجلة على زجاج مطحون. المسؤولون جثث على صامات. لم يبق من لبنان الكبير إلا ثريا معلقة فوق الفراغ الهائل. إسواره في يد القرن الذي ضاع. لم يبق إلا فيروز. النبع الوحيد الذي لم تنجح الحروب في تشييعه. الغيمة الوحيدة التي تلوح لمصلحة الذي يسبح دموع الحكام. لم يبق إلا الصوت الكبير المطابق للبنان الكبير. الصوت المسافر في الخريطة وخارجها.

من ذلك النبع الصافي. من قيم الوطنية والجمال والفن والحربة شاء ماكرون أن يستهل رحلته الحاسمة إلى لبنان. من منزل العقوبة التي يقرع بجرؤ مسؤول على الاقتراب منها. يتجرع اللبناني الإهانات. سيد الإليزيه أكثر انهماكاً بمنع اختفاء لبنان من السادة المدنين في مكاتب الجمهورية وعلى شاشاتها. يصيح ويبعث ويؤنب ويفرح. يستخدم رصيده لإحراجهم بغية الإسراع في تشكيل حكومة تسمح للبنان بالتسول السري، وذلك قبل الوصول إلى أنظمة القراصنة لوجع وأغرقتها. يهددون بقتل شعب كامل، ويستخدمون الخردق وقلق

أهوالها، لو لم يبادر ماكرون إلى رفع الصوت. جال في الأحياء المدمرة التي لم يجرؤ مسؤول على الاقتراب منها. يتجرع اللبناني الإهانات. سيد الإليزيه أكثر انهماكاً بمنع اختفاء لبنان من السادة المدنين في مكاتب الجمهورية وعلى شاشاتها. يصيح ويبعث ويؤنب ويفرح. يستخدم رصيده لإحراجهم بغية الإسراع في تشكيل حكومة تسمح للبنان بالتسول السري، وذلك قبل الوصول إلى أنظمة القراصنة لوجع وأغرقتها. يهددون بقتل شعب كامل، ويستخدمون الخردق وقلق

أهوالها، لو لم يبادر ماكرون إلى رفع الصوت. جال في الأحياء المدمرة التي لم يجرؤ مسؤول على الاقتراب منها. يتجرع اللبناني الإهانات. سيد الإليزيه أكثر انهماكاً بمنع اختفاء لبنان من السادة المدنين في مكاتب الجمهورية وعلى شاشاتها. يصيح ويبعث ويؤنب ويفرح. يستخدم رصيده لإحراجهم بغية الإسراع في تشكيل حكومة تسمح للبنان بالتسول السري، وذلك قبل الوصول إلى أنظمة القراصنة لوجع وأغرقتها. يهددون بقتل شعب كامل، ويستخدمون الخردق وقلق

جيمس ستافريديس*



تداعيات الذكاء الصناعي الراهنة، تبعث إلى الأذى آثار السباق الفضائي المتحد الذي ذاعت أخباره في أرجاء العالم بأسره في ستينيات القرن الماضي. غير أن وزارة الدفاع الأميركية لن تستطيع امتلاك قصب السبق في هذا المضمار، إن تحركت صوبه منفردة: إذ ينبغي عليها العثور على أفضل الطرق وأمنها لمواصلة العمل بصورة تعاونية مع كيانات وادي السيليكون التقنية في الولايات المتحدة. مع تعزيز اعتبارات الأمن السيبراني، نظراً لأن كافة هذه النظم سوف تكون معرضة - وبوسيلة أو بأخرى - إلى الهجمات السيبرانية الشرسية. مع الأخذ في الاعتبار كيفية دمج إمكانات الذكاء الصناعي مع الأنشطة المدارة بالإنسان البشري، لا سيما قوات العمليات الخاصة في القوات المسلحة. ومن شأن ذلك أن يتخطى من وزارة الدفاع الأميركية - ذات القدرات الهائلة والإمكانات الفائقة - أن تتحلى بقدر كبير من الابتكار، والذكاء، والمرونة في المستقبل القريب.

إن لعبة «غو» والشطرنج هي مجرد ألعاب للذكاء. ويعد برنامج الذكاء الصناعي الذي يتمكن من هزيمة العنصر البشري، مجرد نسخة باعثة على التسلية الصينية اعتماداً كبيراً. وعلى نحو مماثل، تقطع روسيا أنشواها معتبرة في امتلاك قدرات الذكاء الصناعي، على الرغم من أنها لا تزال متأخرة في ذلك بقدر كبير وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة. وبالإضافة إلى تناول مسألة غموض «ضباب الحرب» بالكثير من الأهمية، فإن القدرة الهندسية المؤهلة لتولي نظام الذكاء الصناعي السيطرة الكاملة داخل قُمر القيادة في الطائرات المقاتلة لا تزال بعيدة المنال. ومن شأن عمليات تطوير، وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة.

الروسى البارع بطل العالم في لعبة الشطرنج في عام 1997، أو ماكينه الذكاء التي تمكنت من هزيمة البطل الصيني كي جايي في لعبة «غو» للذكاء في عام 2017، فهل ولت أيام أبطال الأفلام السينمائية البديعة من شاكلة «غووز»، أو «مافريك»، أو «توب جن»؟ بيد أن التساؤل الأولى بالأهمية في هذا السياق هو: إلى أين نتجه من منافسات الذكاء الصناعي فيما بين الولايات المتحدة والصين، التي يمكن للميزات القتالية المكتسبة من وراءها أن تؤثر بصفة مباشرة على العمليات العسكرية الجارية في بحر الصين الجنوبي، وفي غيرها من الأماكن الأخرى؟ أولاً، لا يزال فارق كبير في الأفق بين محاسبات الحواسيب المتطورة داخل المختبرات العلمية المغلقة، وبين انتقال الذكاء الصناعي لتولي مهام السيطرة الكاملة على طائرة نفائة مقاتلة، تبلغ قيمتها ما يقرب من 50 مليون دولار

المنافسة العالمية في مجال الذكاء الصناعي بالغة الاحتمال والشراسة وتعيد إلى الأذهان آثار السباق الفضائي المحموم في ستينيات القرن الماضي

وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة. وبالإضافة إلى تناول مسألة غموض «ضباب الحرب» بالكثير من الأهمية، فإن القدرة الهندسية المؤهلة لتولي نظام الذكاء الصناعي السيطرة الكاملة داخل قُمر القيادة في الطائرات المقاتلة لا تزال بعيدة المنال. ومن شأن عمليات تطوير، وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة.

المنافسة العالمية في مجال الذكاء الصناعي بالغة الاحتمال والشراسة وتعيد إلى الأذهان آثار السباق الفضائي المحموم في ستينيات القرن الماضي

وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة. وبالإضافة إلى تناول مسألة غموض «ضباب الحرب» بالكثير من الأهمية، فإن القدرة الهندسية المؤهلة لتولي نظام الذكاء الصناعي السيطرة الكاملة داخل قُمر القيادة في الطائرات المقاتلة لا تزال بعيدة المنال. ومن شأن عمليات تطوير، وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة.

المنافسة العالمية في مجال الذكاء الصناعي بالغة الاحتمال والشراسة وتعيد إلى الأذهان آثار السباق الفضائي المحموم في ستينيات القرن الماضي

وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة. وبالإضافة إلى تناول مسألة غموض «ضباب الحرب» بالكثير من الأهمية، فإن القدرة الهندسية المؤهلة لتولي نظام الذكاء الصناعي السيطرة الكاملة داخل قُمر القيادة في الطائرات المقاتلة لا تزال بعيدة المنال. ومن شأن عمليات تطوير، وإرسالها منفردة من دون طيار بشري في معركة ملاحقة جوية حقيقية - والتي توصف بأنها أخطر المهام المحمولة جواً، وأكثرها تعقيداً من الناحية العسكرية المحضة.

الأمير عبد العزيز بن سلمان: استمرار العمل في حفر مزيد من الآبار لتقييم حجم الكميات والمكثفات اكتشاف حقولين جديدين للنفط والغاز شمال السعودية

وأما «أبرق الثلول»، فتقع في منطقة عرعر أكبر مدينة في الحدود الشمالية السعودية، وتبعد عن العاصمة الرياض بحوالي 1100 كيلومتر بحذاء الحدود العراقية، واشتهرت المنطقة بوجود المراعي الطبيعية، وأقيم فيها مشروع استغلال احتياطات الفوسفات في موقع «الجاميد» القريب من عرعر، كما تأسست في المنطقة شركة لإنتاج الإسمنت قبل 12 سنة،

وحرة الحرة، ووادي السرحان غرباً. وترتفع الهضبة بأكثر من 500 متراً فوق سطح البحر، ويخترقها مجموعة من الأودية وأهمها وادي العرعر، ووادي الحسيكي، كما يمر بالهضبة درب زبيدة الذي حمل اسم زوجته الخليفة العباسي الخامس هارون الرشيد، زوجة الخليفة العباسي حوالى 1300 عام، ويمتد من الشمال إلى الجنوب.

مصحوباً بنحو 1,1 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم، فيما تدفق الغاز من مكمن القوارة في الحقل ذاته بمعدل 2,4 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوباً بـ 49 برميلاً يومياً من المكثفات. وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن شركة أرامكو السعودية تواصل العمل على تقييم كميات الزيت والغاز والمكثفات في الحقول، بالإضافة إلى حفر المزيد من

بالمكثفات تدفق من مكمن الصارة بحقل هضبة الحجر، شرق مدينة ساكا، بمعدل 16 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوباً بنحو 1944 برميلاً من المكثفات. وأضاف وزير الطاقة السعودي أن الزيت العربي الخفيف الممتاز غير التقليدي تدفق من مكمن الشرورا في حقل «أبرق الثلول» للزيت والغاز في منطقة الحدود الشمالية. وبين الأمير عبد العزيز في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن الغاز الغني

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت السعودية أمس عن اكتشاف حقولين مهمين للنفط والغاز، شمالي البلاد، في خطوة من شأنها زيادة تدفق النفط والغاز ورفع قدرات البلاد في تشكيل مخزون كبير من الطاقة، في وقت أكدت وزارة الطاقة على مواصلة العمل على تقييم الكميات في الحقول. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان

«المالية» في البرلمان تشدد على ضرورة تقليص الاستدانة وتقديم رؤية إصلاح للاقتصاد

الكويت تقر بحاجتها إلى اقتراض 66 مليار دولار خلال 30 عاماً

تمويل من الأسواق المحلية والعالمية (الدين العام) بحضور وزير المالية وفريقه الفني. وكشفت رئيسة اللجنة النائية صفاء الهاشم، في تصريح عقب الاجتماع عن تقديم اللجنة لوزير المالية رؤية واضحة وتصور كامل لتطبيق قانون الدين العام بقيمة تصل إلى 10 مليارات دينار.



الكويت تتوجه نحو مشروع استدانة مالية ضخمة خلال العقود الثلاثة المقبلة (الشرق الأوسط)

وقالت الهاشم إن الاجتماع اليوم كان مخصصاً لمناقشة قانون الحكومة للدين العام الذي يتيح لهم أخذ قرض بقيمة 20 مليار دينار لمدة 30 عاماً، والذي سبق أن رفعت اللجنة تقريرها بشأنه إلى مجلس الأمة وطلب الوزير سحب المشروع لمدة أسبوعين لكي يتم تدارسه مع الفريق الفني والمالية. وقالت الهاشم إن اللجنة اليوم أعطت وزير المالية فرصة لاقتراض 10 مليارات دينار فقط لمدة تصل إلى 3 سنوات وأجل الاقتراض إلى 10 سنوات على أن يعاد النظر في مدد القانون وأجله خلال 3 سنوات. وأضافت أنه تم ربط ذلك بشرط أن يقدم الوزير القادم رؤية إصلاحية كاملة تقوم على تخفيض المصاريف وزيادة الإيرادات وخطوة واضحة باليات السداد لخدمة الدين وسداد أصله.

كان وزير المالية قال يوم الخميس إنه وضع استقالته تحت تصرف رئيس الوزراء، وذلك رغم تجديد البرلمان الثقة فيه مرتين خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأضاف الوزير في حينها أن رئيس مجلس الوزراء «هو من يقدر قبول استقالته من عدمه وكذلك توقيتها». وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية استكملت مناقشة مشروع القانون بالإذن للحكومة بعقد قروض عامة وعمليات

والبرلمان بشأن قانون الدين العام، الذي من المفترض أن يسمح للكويت بإصدار سندات دولية، لكنه أصبح أشد إلحاحاً في الأشهر الأخيرة مع تأثر البلد بتدني أسعار الخام وجاتحة كوفيد - 19. ويتضمن مشروع قانون الدين العام تخصيص 8 مليارات دينار من العشرين مليار التي سيسمح باقتراضها لسد عجز الميزانية العامة و12 ملياراتاً للاتفاق الرأسمالي.

بالبرلمان إن السيولة المتوفرة تكفي لتغطية الرواتب لشهر نوفمبر (تشرين الثاني)، متوقفاً أن يصل عجز الميزانية العامة إلى 14 مليار دينار في ضوء انخفاض أسعار النفط. وكانت التقديرات السابقة قبل أزمة كورونا وهبوط أسعار الخام تنبئ بعجز يصل إلى 7,7 مليار دينار، وتبدأ السنة المالية للكويت في أول أبريل (نيسان) وتنتهي في مارس (آذار). والخلاف قديم بين الحكومة

وأمس قال الشيطان في تصريحات صحافية بعد لقائه اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة إنه أكد لأعضاء اللجنة أن الدين العام لن يزيد على 60 في المائة من الناتج الإجمالي، وإن حصيلة الاقتراض ستوجه للإنفاق على «مشاريع البنية التحتية والإنشائية». وأوضح أنه تلقى من اللجنة المالية بالبرلمان مقترحاً لتخفيض سقف الدين العام وتقليص أجل الاقتراض، مضيفاً أن الحكومة ستدرس الاقتراح وترد عليه «بشكل مكتوب» تمهيداً للتعاون بين الجانبين للوصول إلى إقرار القانون خلال 3 سنوات.

وكان وزير المالية الكويتي براك الشيطان قد حذر في كلمة أمام البرلمان من نقص السيولة بشكل يهدد دفع رواتب العاملين في الدولة، وقال إن «الكويت تمتلك ملياري دينار (6,6 مليار دولار) من السيولة في خزينتها ولا تكفي لتغطية رواتب الدولة بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول)». وقال الوزير منتصف الشهر الجاري: «إن الحكومة ستسحب من صندوق الاحتياطي العام بمعدل 1,7 مليار دينار شهرياً، ما يعني أن السيولة ستنضب قريباً إذا لم تتحسن أسعار النفط وإذ لم تستطع الكويت الاقتراض من الأسواق المحلية والدولية».

الكويت، الشرق الأوسط، قال وزير المالية الكويتي براك الشيطان، أمس الأحد، إن حاجة الحكومة لإقرار قانون الدين العام الذي سيمنحها من اقتراض 20 مليار دينار (66 مليار دولار) خلال 30 عاماً «ما زالت ملحة وضرورية».

لكن رئيسة اللجنة المالية بالبرلمان صفاء الهاشم أعلنت تقديم تعديل لمشروع القانون يتضمن تخفيض الاقتراض إلى 10 مليارات دينار (32,7 مليار دولار)، وأن تكون مدة الاستحقاق 10 سنوات مع إعادة النظر في القانون خلال 3 سنوات. وكان وزير المالية الكويتي براك الشيطان قد حذر في كلمة أمام البرلمان من نقص السيولة بشكل يهدد دفع رواتب العاملين في الدولة، وقال إن «الكويت تمتلك ملياري دينار (6,6 مليار دولار) من السيولة في خزينتها ولا تكفي لتغطية رواتب الدولة بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول)». وقال الوزير منتصف الشهر الجاري: «إن الحكومة ستسحب من صندوق الاحتياطي العام بمعدل 1,7 مليار دينار شهرياً، ما يعني أن السيولة ستنضب قريباً إذا لم تتحسن أسعار النفط وإذ لم تستطع الكويت الاقتراض من الأسواق المحلية والدولية».

«الديون المدومة» مرشحة للارتفاع الهند تراجع «إعادة هيكلة القروض»



تواجه البنوك في الهند ديوناً مدومة متزايدة (إبأ)

نيودلهي، الشرق الأوسط، تلقت وزيرة المالية الهندية، نيرمالا سيثارامان مع بنوك تجارية ومقرضين في الظل يوم الخميس المقبل لمراجعة تنفيذ برامج إعادة هيكلة القروض المبرمجة للتوترات الناجمة عن فيروس «كورونا»، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» الأحد. ويأتي الاجتماع بعد أيام من إجازة لسداد الدين قدمها بنك الاحتياطي الفيدرالي للجانب الهندي. ويخفف البنك المركزي منذ ذلك الحين قواعد التصنيف للقروض المدومة بالسماح للمقرضين بأن يكون لديهم السلطة لإعادة هيكلة قروض معينة.

وتكافح البنوك للإسراع من نمو الائتمان وتواجه ديوناً مدومة متزايدة من المقرر أن تتضخم لأعلى مستوى لها منذ عقدين من الزمن. وقالت وزارة المالية في بيان الأحد: «ستتركز المراجعة على ضمان الشركات والأسر من الاستفادة من الخطة لإنعاش النمو». وتابعت الوزارة أن المراجعة ستتركز على «خطوات ضرورية مثل وضع للمسات الأخيرة للسياسات البنكية وتحديد هويات المقرضين». وذكرت الوزارة مساء يوم السبت أن الحكومة الاتحادية ستسمح لحكومات الولايات بالاقتراف بموجب نافذة خاصة أو إصدار سندات لتغطية خسارة الإيرادات بسبب النظام الضريبي الموحد. وأضاف بأنه في ظل خطة النافذة الخاصة، ستقوم وزارة المالية الاتحادية بتنسيق إصدار الديون من جانب الولايات لمواجهة نقص الإيرادات بسبب الضرائب.

وقالت الوزارة إنها ستكون مماثلة لخدمات التمويل بموجب ضريبة السلع والخدمات على أساس نصف شهري لضمان توافر الموارد. وستكون تكلفة

وتكافح البنوك للإسراع من نمو الائتمان وتواجه ديوناً مدومة متزايدة من المقرر أن تتضخم لأعلى مستوى لها منذ عقدين من الزمن. وقالت وزارة المالية في بيان الأحد: «ستتركز المراجعة على ضمان الشركات والأسر من الاستفادة من الخطة لإنعاش النمو». وتابعت الوزارة أن المراجعة ستتركز على «خطوات ضرورية مثل وضع للمسات الأخيرة للسياسات البنكية وتحديد هويات المقرضين». وذكرت الوزارة مساء يوم السبت أن الحكومة الاتحادية ستسمح لحكومات الولايات بالاقتراف بموجب نافذة خاصة أو إصدار سندات لتغطية خسارة الإيرادات بسبب النظام الضريبي الموحد. وأضاف بأنه في ظل خطة النافذة الخاصة، ستقوم وزارة المالية الاتحادية بتنسيق إصدار الديون من جانب الولايات لمواجهة نقص الإيرادات بسبب الضرائب.

الشركات والأثرياء على رأس المستهدفين

بريطانيا تتجه إلى زيادة الضرائب سداً للفجوات

إجراءات الحجر الصحي التي أدخلتها الحكومة، وعدم وجود اختبار وتعقب في نقاط الدخول الدولية، ومنذ إنشاء القائمة الخضراء الأولية للسفر، أعادت الحكومة فرض وليات الحجر الصحي على إسبانيا وفرنسا والبرتغال، وسرعان ما استغنت عن الوافدين. وأضافت: «سيكون هذا الاستئثار أقل بكثير من تأثير الحجر الصحي الفادح، الذي ستكون له عواقب اجتماعية واقتصادية مدمرة وبعيدة المدى. سيؤدي الاختبار المستهدف والتعقب أيضاً إلى إعادة بناء ثقة المستهلك للسفر». وعن أسوأ سيناريو تنبأ به بحث المجلس، فإن ثلاثة ملايين وظيفة في قطاع السفر والسياحة قد تدمر بسبب هذا الانخفاض، ويسهم قطاع السياحة في المملكة المتحدة في توظيف ما يقرب من أربعة ملايين شخص، ويشكلون 11 في المائة من إجمالي القوى العاملة و9 في المائة من الناتج الاقتصادي. ويمكن أن تتضرر لندن بشكل خاص، حيث إن 85 في المائة من الإنفاق السياحي في العاصمة كان من الزوار الدوليين، وتأثرت بعض الصناعات بالفعل في المدينة، حيث عاد العديد من الإيجارات قصيرة الأجل إلى السوق التقليدية.



انخفاض السياحة الدولية قد يتسبب في خسارة اقتصاد بريطانيا 22 مليار جنيه إسترليني (إبأ)

انخفاض السياحة الدولية قد يتسبب في خسارة اقتصاد بريطانيا 22 مليار جنيه إسترليني (إبأ) من دون فورة الإنفاق الحكومي الضخمة كانت الأوضاع ستكون أسوأ بكثير. ومن بين القطاعات التي حققت خسائر فادحة، أكد مجلس السفر والسياحة العالمي أن الانخفاض في السياحة الدولية الناجم عن الوباء قد يتسبب في خسارة قدرها 22 مليار جنيه إسترليني للإنفاق في اقتصاد المملكة المتحدة. وقدّر تقييم الأثر الذي

أجره المجلس أن الانخفاض في عدد السياح يمكن أن يؤدي إلى انخفاض بنسبة 78 بالمائة في الإنفاق قدره 420 مليون جنيه إسترليني في الأسبوع، ويعد هذا انخفاضاً كبيراً، حيث جاء في المائة من إجمالي الإنفاق السياحي في المملكة المتحدة من السياح الدوليين. وقالت غلوريا جيفارا، رئيسة المجلس لصحيفة «الغارديان»: «إن نقص السفر

يكتسب زخماً، لكن اقتراض الحكومة تجاوز التريلينيون إسترليني، في حين تتصاعد المخاوف من فقد الوظائف مستقبلاً. وما زال أمام الاقتصاد انكمش بسبب جائحة فيروس كورونا، ونشرت صحيفة «صندي تلغراف» أن تلك الزيادة ستنتج لوزارة المالية جمع ما لا يقل عن 20 مليار جنيه إسترليني المقبل، 17 مليار جنيه إسترليني في ميزانية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقالت صحيفة «صندي تلغراف» إن المسؤولين يضعون خططا لرفع ضرائب لجمع 30 مليار إسترليني من الأثرياء والشركات ومعاشات التقاعد والمساعدات الأجنبية. وأضافت «صندي تلغراف» أن الحكومة تخطط في ميزانيتها لزيادة ضريبة الأرباح الرأسمالية وضريبة الشركات. وتابعت أن وزير المالية سوناك بديس اقترحاً لرفع ضريبة الشركات إلى 24 في المائة من 19 في المائة، لجمع 12 مليار إسترليني العام المقبل، تزيد إلى 17 ملياراً في 2023 - 2024. ولم ترد الخزانة على طلب للتعقيب أرسلته «رويترز» الأحد.

وأظهرت بيانات صدرت الشهر الجاري أن تعافي اقتصاد بريطانيا من صدمة الجائحة

شركة متخصصة بأعمال الصيانة بالرياض تطلب

(مدير مشروع خبرة لا تقل عن ٢٠ عام)
(نائب مدير، مدير السلامة، مدير جودة)
خبرات لا تقل عن ١٥ عام في نفس التخصص
سعودي الجنسية يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة.

ترسل السيرة الذاتية على ايميل
w.alid@alsabaan.com.sa



أخبار وتقارير

رقائق سليكون ضوئية
تحصن بياناتك السرية من الاختراق



جدة، الشرق الأوسط،

نجح باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في ابتكار رقائق ضوئية من السليكون تهدف إلى حماية البيانات السرية - بما في ذلك معاملات بطاقات الائتمان والمواد الحساسة لدى المؤسسات الحكومية والوكالات العسكرية - من القرصنة الإلكترونية، خلال تبادل المعلومات ونقل البيانات عبر القنوات العامة.

تتضمن كلمة السر لهذا الابتكار فيما يسمى «الفوضى» في الشبكات البصرية». وتلك الفوضى تخلق هيكلًا مشتتًا يمكن أن يمنع قرصنة الإنترنت من إعادة إنتاج أي معلومات متبادلة، أو الوصول إليها.

وقام الفريق البحثي بقيادة الدكتور أندريا فراتالوتشي، أستاذ الهندسة الكهربائية المشارك «كاوست»، ومطاب الدكتور فالبرو مازوني، بالتعاون مع باحثين في اسكوتلندا وشركة أميركية، بتصميم رقائق ضوئية من السليكون تمتاز بكونها قابلة للتعديل بشكل لا رجعة فيه، وتنبعث منها موجات ضوئية عشوائية مما يجعل اختراق أي بيانات مشفرة أمرًا مستحيلًا. ومن المعروف أن بروتوكولات الأمان النموذجية تجمع بين المفاتيح العامة والخاصة لتشفير الرسائل. وهذه البروتوكولات سريعة، ولكنها سهلة الاختراق، فبينما تكون المفاتيح الخاصة معروفة فقط للمرسل أو المستقبل، فإن كليهما، أي المفاتيح العامة يمكن لأي شخص الوصول إليها.

خاص يُستخدم مرة واحدة، ويجب مشاركته في وقت مبكر بين المستخدمين. ومع ذلك، فإن هذا المفتاح - الذي يحتاج إلى أن يكون طوله على الأقل في طول الرسالة الأصلية نفسها - لا يزال من الصعب إنتاجه عشوائيًا وإرساله بآمان. ما قام به فريق فراتالوتشي كان تطوير طريقة لتطبيق تقنية التشفير تلك على شبكات ضوئية تقليدية موجودة بالفعل، باستخدام رقائق السليكون المقتوطة. تُنقل البحوث رقائق بصمات الأصابع للحصول على مشغلات عشوائية بالكامل، والتي تجعل موجات الضوء المتداخلة تتحرك بشكل عشوائي عبر هذه الشبكات. وأي تعديل للترقاقة، حتى إن كان متناهياً الصغر، يخلق هيكل تشتيت مختلفًا ولا علاقة له بأي هيكل سابق. لذلك، يمكن لكل مستخدم تغيير هذه الهياكل بلا رجعة بعد كل اتصال، مما يمنع المهاجم من استنساخ الرقائق والوصول إلى البيانات المتبادلة.

علاوة على ذلك، فإن هذه المشتتات تكون في حالة توازن ديناميكي حراري مع بيئتها المحيطة. ومن ثم، فإن المهاجم الخالي الذي يمتلك قوة تقنية غير محدودة وقدرات على التحكم في قناة التواصل والوصول إلى النظام قبل حدوث الاتصال، أو بعده، لا يُمكنه أن يتسبب أي جزء من النظام دون استنساخ البيئة المحيطة للترقاقة في وقت حدوث الاتصال. ويقول مازوني، إن المخطط الجديد غير قابل للاختراق على الإطلاق، مهما كان الوقت أو المورد المتاحة، اليوم أو غدًا. ويعمل الباحثون حاليًا على تطوير تطبيقات تجارية لهذا الاكتشاف. ويختتم فراتالوتشي حديثه قائلًا «يبحث فريقنا عن شركاء محتملين في القطاع الصناعي، وننتقل إلى تطبيق هذا النظام نطاق عالمي. وعند إطلاق هذا النظام تجاريًا فإن جميع المخترقين عبر شبكة الإنترنت سيتخبرون عليهم البحث عن وظيفة أخرى».

على سؤال: هل أدى مناخ المريخ إلى فناء هذه الحياة. ويقول محمد يوسف، أستاذ مساعد جيولوجيا المياه بمركز بحوث الصحراء، التابع لوزارة الزراعة المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات مسبار الأمل ستساعد في معرفة ما الذي حول المريخ من مناخ رطب في الماضي إلى جاف الآن. ونشر يوسف في العدد الأخير من دورية «الفضاء الدولية»، دراسة أثبتت من خلالها وجود المياه في الماضي على كوكب المريخ، وذلك من خلال مقارنة الأشكال التي تكونت على سطح الأرض بفعل المياه، مثل دلتا النيل شمالي مصر، مع الأشكال الموجودة على سطح المريخ والتي التقطتها صور الأقمار الصناعية عالية الجودة، ويأمل أن يساعده مسبار الأمل في استكمال الصورة.



مسبار الأمل الإماراتي (وكالة الإمارات للفضاء)

ويستطلع المسبار في هذه المهمة الفريدة من نوعها بثلاثة أجهزة بالغة الأهمية، يكشف عن تفاصيلها النهري، وهي كاشف يعمل في مجال الأشعة تحت الحمراء للطيف الكهرومغناطيسي، يقوم بدراسة أنماط التغيرات في درجات الحرارة والجليد وبخار الماء، وكاشف آخر يعمل في مجال الأشعة فوق البنفسجية لطيف الكهرومغناطيسي، يقوم بدراسة الطبقة العليا من الغلاف الجوي وتعقب آثار غازي الأوكسجين والهيدروجين عند هروبها نحو الفضاء، بالإضافة إلى كاميرا بصرية ذات قدرة تفريقية مكانية عالية تقوم بإرسال صور رقمية ملونة إلى كوكب الأرض، وسبعة موجة نقل البيانات 1,6 ميجا بيت في الثانية عند أقرب نقطة بين المريخ والأرض.

والتي ربما يتوقف عليها قرار استعمار البشر للكوكب، حيث نريد أن نعرف لماذا يفقد الكوكب معظم الهيدروجين والأكسجين في غلافه الجوي؟ وأين يذهب هذا الغاز؟ وكانت هناك خلال العقود الأخيرة ما يقرب من 44 محاولة لإرسال مركبات فضائية للكوكب الأحمر من قبل الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، أوروبا، واليابان، إلا أن أكثر من ثلثي تلك مسبار الأمل سيكون الأول من نوعه الذي أو خلال رحلتها أو خلال هبوطها على سطح الكوكب الأحمر. وقيل مسبار الأمل والسفينة جوي مريخي، ويضيف النهري أن هذا المرصد المريخي ينتظر منه أن يعطي بيانات تجيب على الأسئلة الحائرة،

وستكون مهمة مسبار الأمل الإجابة

أجهزة رصد حديثة

اكتشاف بروتين جديد قد يزيد مقاومة النباتات للآفات

وتعزز إنتاج جزيئات عالية السُمِّيَّة تقوم بدور رئيسي في مقاومة العوامل المرضية. كذلك أوضح الباحثون أن البروتين «MAP4K4» يضع علامات على مُثبِّط لسرورين «BIK1» بإضافة وسوم فوسفاتية. تقوى هذه الوسوم الكيميائية تعطيل الخنط السلسلي بهدف الخسفي في زيادة تنشيط «BIK1» حتى الآن، وصف هيرت ومجموعته البحثية في قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية بـ«كاوست»، وظيفة البروتين «MAP4K4» في مناعة نبات رشاد. ونشر الباحثون تلك النتائج في مجلة «إمبو ريبورتس» (EMBO Reports) في 2019.

يقول هيرت: «تتمثل الخطوة التالية، في اختبار النتائج على المحاصيل أيضاً، بإنتاج

مقاومة لمسببات الأمراض». ويُعرف البروتين الذي يُخَصَّر اسمه إلى «MAP4K4»، بدوره الراسخ في مناعة الإنسان وحدث الالتهابات، ولكن دوره في مقاومة النباتات الذي تحت تهديد مستمر واكتشف هيرت وزملاؤه هذا البروتين مصادفة خلال عملية مسح كبيرة، للكشف عن البروتينات المسببة لنقل الإشارات المناعية، لدى النبات العشبي المعروف باسم «رشاد» أن الفأر باحثو «كاوست»، Arabidopsis. ومن خلال دراسة نباتات طافرة تفقر إلى نسخة فعالة من البروتين «MAP4K4» توصل الفريق إلى رصد وظائفه الأساسية.

أثبت باحثو «كاوست»، بقيادة هيرت والباحث الدكتور يونخي جيانج، وبعض الزملاء في فرنسا أن البروتين «MAP4K4» يضيف علامات كيميائية مباشرة (في شكل مجموعات الفوسفات) إلى عدة مواقع من بروتين آخر، يُدعى «BIK1». وتساعد هذه العملية، كما يوضح جيانج، على ثبات البروتين

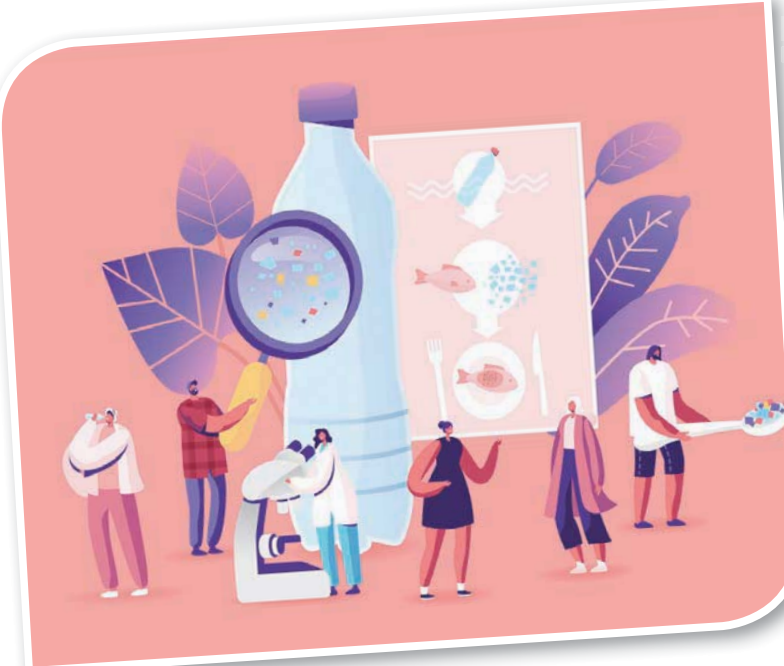
جدة، الشرق الأوسط، حسب «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة»، تشكل النباتات 80 في المائة من الطعام الذي نتناوله، وتنتج 98 في المائة من الأوكسجين الذي نتنفسه. ومع ذلك، فهي تحت تهديد مستمر ومتزايد من الآفات والأمراض، حيث يتم سنوياً فقدان ما يصل إلى 40 في المائة من المحاصيل الغذائية العالمية بسبب تلك الآفات. ويؤدي ذلك إلى خسائر سنوية في التجارة الزراعية تتجاوز 220 مليار دولار.

في هذا الإطار، يعمل العلماء في جميع أنحاء العالم من أجل إيجاد حلول لهذه المشكلة، ومن ضمنهم علماء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، حيث يساعد اكتشاف بروتين جديد له دور فاعل في المناعة، على تفسير سيطرة الإشارات المناعية لدى النباتات، كما يكشف عن مسارات جزيئية يمكن أن يتحكم بها منتجوا المحاصيل. وحسب قول مؤلف الدراسة البروفسور هيربيرت هيرت، أستاذ علوم النبات بمبادرة الزراعة الصحراوية التابعة لـ«كاوست»: «تحتاجنا قابلة للتطبيق بشكل مباشر، لجعل النباتات أكثر



طريقة جديدة لرصد «البلاستيك المجهرى» المتغلغل في جسم الإنسان

على متغيرات كثيرة، أي إن عدد الجزيئات قد لا يكشف عن الكثير حول الأحجام والأشكال المرصودة. ولكن الأداة الجديدة ستتيح للباحثين من جميع الكيانات البحثية المعنية مقارنة نتائجهم بشكل أفضل عبر استخدام القياس نفسه والاعتماد على قاعدة بيانات تفاعلية موحدة حول التلوث بجزيئات البلاستيك.



ولكن لماذا يحتاج الباحثون إلى معرفة ما إذا كانت جزيئات الميكروبلاستيك موجودة في الرئتين، وما عدد الجزيئات الذي يتجمع في الجسم البشري؟ يقول هادن: «نظراً لكمية البلاستيك الهائلة التي يستخدمها البشر يومياً، فلا يعدّ التسلل البلاستيكي الموجود في أجسادنا أمراً مفاجئاً. هذا التلوث لن يتراجع ولن يختفي، بل على العكس، سيستمر في النمو. لهذا السبب، من الضروري جداً أن نتوصل لطريقة الملوثة ومعرفة كيف تؤثر على صحتنا، فالتلوث البلاستيكي ليس مسألة بيئية فحسب، بل مشكلة شخصية».

هان، مدير هندسة الصحة البيئية في «معهد بايو ديزاين» التابع لجامعة ولاية أريزونا، يشرح في رسالة إلكترونية أن «حجم البلاستيك الملوث خطوي

هذه الدراسة 47 عينة مع معلومات مفصلة عن نظام المتبرعين الغذائي وأساليب حياتهم والعوامل التي يتعرضون لها في عملهم. فإذا كان أحدهم يعمل في مصنع للأقمشة ويتعرض لمادتي البولبيستر والنايلون مثلاً، فقد تساعد هذه المعلومات الباحثين في فهم كيفية دخول جزيئات الميكروبلاستيك إلى جسمه.

ولكن للحصول على الفائدة المرجوة من هذه النتائج، كان لا بد من تطوير طريقة تتيج لهم تحديد كمية الميكروبلاستيك في الجسم. لهذا السبب، عمل الباحثان أيضاً على ابتكار أداة تحول عدد جزيئات البلاستيك الموجودة في النسيج

المواد غير المرغوب فيها، مما يجعلها الأعضاء الأكثر عرضة للتلوث بجزيئات الميكروبلاستيك، لا سيما بعد أن رصد الباحثون في دراسات سابقة جزيئات البلاستيك في هذه الأعضاء لدى الحيوانات، ولاستخراج هذه الجزيئات، استخدم الباحثون حمضاً قوياً ونظام تصفية مبنكراً يترك جميع المواد الموجودة في الأعضاء ما عدا البلاستيك.

استخراج العينات جاءت هذه النتائج لتؤكد أن جزيئات الميكروبلاستيك قابلة للاستخراج من العينات البشرية بطريقة فعالة وموثوقة. ويدعي رولسكي وكلكار أنهم من أوائل الباحثين الذين سعوا لتطوير وسيلة لاستخراج جزيئات الميكرو والنانوبلاستيك من الأعضاء البشرية، وهما يستخدمانها اليوم في محاولة لرصد جزيئات الميكروبلاستيك في عينات من أنسجة بشرية في الكلى والرئتين والطحال والكبد بالتعاون مع منظمة «البلاستيك أوشن إنترناشيونال» غير الربحية وبرنامج «براين أند بوي دونيشن» التابع لـ«معهد بانر سان هيلث للابحاث».

جمع الباحثون المشاركون في

إيجادها. وقد عثر الباحثون على آثار جزيئات الميكروبلاستيك في البراز البشري وبياتوا منتقنين بأثنا تسير في أجسامنا. كما عثروا على مكونات البلاستيك وأبرزها «الميسفينول أ» أو ما يعرف بـ«BPA» في البول، وفي أنسجة بشرية: أبرزها في الرئتين، وفي بشير بوضوح إلى أن البلاستيك يعيش في جسدنا ولا يميز به فحسب.

ويعيش في جسدنا ولا يميز به فحسب. يسعى باحثون من جامعة ولاية أريزونا اليوم إلى معرفة ما إذا كانت جزيئات الميكروبلاستيك تعيش في أعضاءنا أيضاً، مما دفع بهم إلى تطوير وسيلة لرصدها. جمع تشارلز رولسكي وفارون كلكار؛ وهما طالبان متخرجان يعملان تحت إشراف رولف هادن، مدير «مركز هندسة الصحة البيئية» في «معهد بايو ديزاين» التابع لجامعة ولاية أريزونا، عينات من الكبد والكلى والرئتين والطحال البشرية تحتوي على جزيئات بلاستيكية دقيقة. ويشرح العالمان، اللذان استعرضا نتائج بحثهما في اجتماع افتراضي مع الجمعية الكيميائية الأميركية، هذا الشهر، أنهما اختارا هذه الأعضاء لأنها مسؤولة عن تنظيف الجسم البشري من

أفاق علمية

واشنطن، كريستن تويسيت*

ينتشر البلاستيك في كل مكان حولنا، ولا توجد حتى اليوم طريقة لتجنبه. عندما نتفكك هذه المادة إلى دقائق مجهرية؛ ما يعرف بـ«الميكروبلاستيك» (الميكرو جزء من المليمتير)، والنانوبلاستيك (النانو جزء من المليار من المليمتير)، يتسرب البلاستيك إلى طعامنا عبر المأكولات البحرية ومنها إلى المنتجات ويذوب في الهواء من حولنا، وفي المياه التي نستخدمها في حياتنا اليومية.

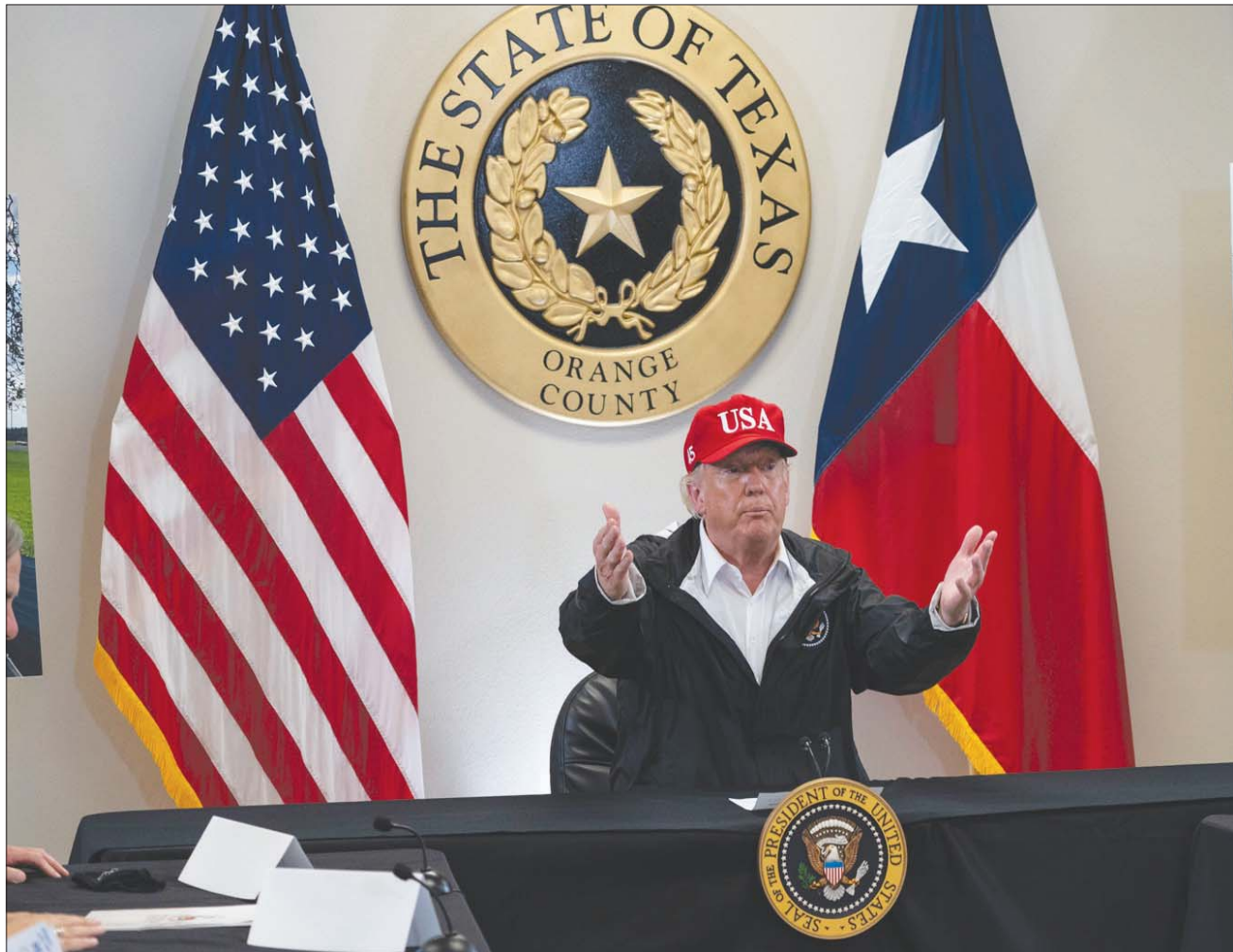
يتناول البشر عشرات الآلاف من جزيئات الميكروبلاستيك سنوياً، ولكن كم من هذه الجزيئات تبقى عالقا في الرئتين والكبد، وما التأثيرات الصحية التي قد تعرض أجسادنا لها؟ لا يملك العلماء حتى اليوم إجابات عن هذه الأسئلة، ولكنهم يعملون على

* «فاست كومباني» - خدمات «تريبين ميديا»

من عهد جورج واشنطن إلى دونالد ترامب

حروب الإعلام مع البيت الأبيض... معارك لا تنتهي

واشنطن، إيلي يوسف



من نافل القول إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أصبح هدفا مفضلا لهجمات الصحافة والإعلام الأميركيين بشكل عام، منذ ظهوره الأول على حلبة المتنافسين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري منتصف العام 2015. لا بل هناك من يعتقد أن نجم تلفزيون الواقع في برنامجه الشهير «المتدرب» أو «البرنتيس»، حول ظهوره الإعلامي ومعركته لاستقطاب «قاعدته الصلبة» والفوز بترشيح حزبه، عبر استغلال خبرته التلفزيونية ومعرفة عالم الإعلام. وفعلاً، تمكن من تحويل مواجهاته شبه اليومية مع الإعلام، إلى مادة أولى سواء في نشرات الأخبار أو على الصفحات الأولى.

ترتب الذي استعان بمنجمي برنامجه التلفزيوني الشهير، لتقديم أعمال مؤتمر الحزب الجمهوري الانتخابي هذا العام، عبر الجمع بين العالمين الافتراضي والواقعي، بسبب القيود التي فرضها وباء كوفيد-19، لم يكن فريداً في ذلك فالديمقراطيون استعانوا أيضاً بخبرات «هولوود» لإنجاح مؤتمرهم الحزبي الذي انعقد في «أفريشيا»، بشكل كامل. إلا أن ترامب الذي تلقى خطاب قبوله ترشيح الحزب الجمهوري الإثنين الماضي، في اليوم الأول من المؤتمر، استمتع بالهجوم على الإعلام. وهو بذلك لم يجد عن القاعدة التي اعتمدها منذ اليوم الأول لاعتلائه كرسي الرئاسة في البيت الأبيض، جاعلاً يومياته منازلات دائمة معه.

لكن هل ترامب هو الرئيس الأميركي القاسي الوحيد أو الأقسى في تعامله مع الإعلام؟

في قراءة لكتاب هارولد هولز «الرؤساء مقابل الصحافة»، في صحفية «نيويورك تايمز»، تشير القراءة إلى أن الحساسية التي قد يثيرها ترامب لدى البعض على حرية التعبير وتعامله اللفظ مع المراسلين الصحفيين إلى حد إثارة غضبهم، أو حتى «تغريداته» المستفزة عن «الأخبار الكاذبة» واتهام الإعلام بأنه «عدو الشعب» أو تهديده بالانتقام من بعض وسائل الإعلام، ينبغي تهدئتها لأنه ليس فريداً... ولا هو الرئيس الأول. ورغم كل تجاوزات ترامب ضد الصحافة، فهو ليس العدو الأول له «التعديل الدستوري الأول»، وليس حتى في المراكز الخمسة الأولى حتى في الرؤساء الذين تعاملوا بقسوة مع الإعلام والصحافة. تتحدث القراءة عن أن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عامل الصحافة معاملة سيئة، ولكن بشكل مختلف فقط. إذ أخضع المراسلين لتحقيقات مكثفة لمنع التسريبات وأخفى عمداً حساب رئاسته عن التدقيق العام، حسب شهادت عدد من كبار المراسلين. كذلك كتب المحرر التنفيذي للسانبار لصحيفة واشنطن بوست، «ليونارد داوئي الابن»، حرب إدارة أوباما على التسريبات وغيرها من الجهود للسيطرة على المعلومات، بأنها كانت الأكثر فظاعة التي شهدتها واشنطن منذ الرئيس

المعركة دائمة بين مؤسسة الرئاسة الأميركية ومؤسسة الإعلام الأقوى في العالم. المنافسة القائمة بين المؤسستين في هذه الفترة، هو اتهام وسائل إعلام معارضة الرئيس ترامب بأنه يسعى لتوظيف التوترات الاجتماعية والعرقية المتدلعة

||

الأسبق ريتشارد نيكسون. أما الاختلاف الأكبر بين أوباما وترتب في مواجهة الصحافة، بغض النظر عما يعتبره البعض «أسلوب ترامب المبتدل»، فهو أن أوباما أخفى عداوته للصحافة بالتحساسة، بينما يعبر ترامب وبشكل فظ عن امتعاضه أمام الجميع.

ومع انطلاق المباشرة الإعلامية والسياسية بين ترامب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن، تحدثت أوساط عدة عن سجل الأخير في إخفاء ما يريد إخفاء، سواء تعلق الأمر بوضعه الصحي أو العقلي أو فضائحه الشخصية، بعدما تقدمت العديد من النساء بادعاءات تتحدث عن تعرضهن للتوترات الاجتماعية

هي إذن معركة دائمة بين مؤسسة الرئاسة الأميركية ومؤسسة الإعلام الأقوى في العالم. لكن ما يشحن المنافسة القائمة بين المؤسستين في هذه الفترة، هو اتهام وسائل إعلام معارضة الرئيس ترامب بأنه يسعى لتوظيف التوترات الاجتماعية والعرقية المتدلعة للصحافة، في الترويج لاشائعات صحية خاطئة، قد تهدد السلامة والصحة العامة. ومن ثم، تعرقل رغبة رواد مواقع التواصل في مشاركة الأخبار والمعلومات، والقدر على تحليلها والتأكد من دقتها، مما زاد من انتشار الأخبار الخاطئة والمزيفة حول الفيروس، حسب دراسة لـ «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» (MIT) في الولايات المتحدة خلال يوليو (تموز) الماضي. الدراسة أوضحت أن «طريقة عمل مواقع التواصل التي تعتمد على بناء حالة من التعطش للمشاركة وإبداء الإعجاب، تؤثر على قدرة الشخص على تحليل دقة المعلومات». وتابعت «فيروس كوفيد-19» زاد من رغبة المتصفحين في الحصول على المعلومات، ولكن الأمر متعلق بالحياة هذا لا يعني أن المتصفحين سيأخذون مسألة الدقة باهتمام أكبر... بل على العكس، فإن

الصحفيين، وإبراهيم لتكولن الذي سجن عشرات المحررين إبان الحرب الأهلية، وحذف الأخبار من التلفزيون، ومنع بعض الصحف من الصدور، بل، حتى الرئيس ثيودور روزفلت، الذي كان على علاقة جيدة مع الصحفيين، وكان أول من أطلق مراسلي البيت الأبيض قاعة خاصة داخل المبنى، وأقام ما يشبه الشراكة معهم في إنتاج الأخبار، واخترع «أخبار الأحد»، عاقب الصحافة بملسة أخف. إذ استبعد بعضهم إلى الصفوف الخلفية، ورفع دعوى تشهير ضد «نيويورك وورلد» لجوزيف بوليتزر. وإبان الحرب العالمية الأولى أعاد الرئيس وودرو ويلسون تعزيز الرقابة على الصحافة، في حين أن الرئيس ريتشارد نيكسون، كان أول من قال لمستشاره لاسان «القمي - يومذاك - هنري كيسينجر، إن «الصحافة هي العدو».

ترتب يرد على تلك الاتهامات بالقول إن وسائل الإعلام التي تتجاهه منازحة بشكل كامل ضده، وبأنها هي المسؤولة عن تعميق الانقسام عبر تضخيم قضية التفرقة ضد السود، وبأن الديمقراطيين يرغون في إبقائهم «عبيداً تحت مظلتهم السياسية».

وما قدمته من أدوات وطرق جديدة للرؤساء الأميركيين، سواء للتحايل على الصحافة أو للتعامل مع المادة الإخبارية التي يرغبون في تعميمها، استغل هؤلاء تلك الأدوات بشكل مكثف في مخاطبة الرأي العام. وهكذا استعان الرئيس فرانكلن روزفلت بالراديو، وجون كينيدي بالتلفزيون لصقل صورته، وطور رونالد ريغان تقنيات إدارة الأخبار التي بدأها أسلافه، بينما استغل دونالد ترامب كل ميزة تكنولوجية ممكنة، من «تويتز» إلى شبكات «الكابل» الإخبارية إلى فيسبوك، لتقادي تدقيق الهيئات الصحفية.

الشرطة النار على رجل أسود يدعى جاكوب بليك من الخلف، ومقتل عدد من الأشخاص على يد مراهقين، أبيض جاء من ولاية إلينوي، لتزيد الطين بلة وترفع من نسبة الهجمات التي يشنها الإعلام على ما يسميه سياسات «التفرقة والشحن العرقي والسياسي» لأسباب انتخابية. ترتب يرد على تلك الاتهامات بالقول إن وسائل الإعلام التي تتجاهه منازحة بشكل كامل ضده، وبأنها هي المسؤولة عن تعميق الانقسام عبر تضخيم قضية التفرقة ضد السود، وبأن الديمقراطيين يرغون في إبقائهم «عبيداً تحت مظلتهم السياسية».

وما قدمته من أدوات وطرق جديدة للرؤساء الأميركيين، سواء للتحايل على الصحافة أو للتعامل مع المادة الإخبارية التي يرغبون في تعميمها، استغل هؤلاء تلك الأدوات بشكل مكثف في مخاطبة الرأي العام. وهكذا استعان الرئيس فرانكلن روزفلت بالراديو، وجون كينيدي بالتلفزيون لصقل صورته، وطور رونالد ريغان تقنيات إدارة الأخبار التي بدأها أسلافه، بينما استغل دونالد ترامب كل ميزة تكنولوجية ممكنة، من «تويتز» إلى شبكات «الكابل» الإخبارية إلى فيسبوك، لتقادي تدقيق الهيئات الصحفية.



د. ياسر عبد العزيز

الصحافي العربي في فخ إبداء الرأي

قبل تسع سنوات، وفيما كانت الانتفاضات العربية تندلع باطارد، وأسقف «الحرية» تملو، وهوامشها تتمدد، في بعض بلدان المنطقة، طلب مني القائمون على مشروع إعلامي في طور التأسيس آنذاك، وقبل أن يصبح لاحقاً مؤسسة إعلامية مهمة، ترشيح بعض الصحافيين لوظائف واعدة؛ وهو الأمر الذي اجتهدت في تحقيقه، وفقاً لما توافر لدي من معلومات عن الاستعداد المهني لهؤلاء الزملاء، ومدى توافق قدراتهم مع متطلبات الوظائف الشاغرة.

لكن المنير في الأمر، أن عدداً غير قليل من المرشحين الذين سعيت إلى استمراج أرانهم يصدد الوظائف المطروحة، أظهروا اتفاقاً لافقاً على الرد بلجاجة بدت شديدة الإحياء؛ إذ طلب معظم هؤلاء، بعد ترشيحهم بالخضوع للاختبار لشغل الوظائف الشاغرة، وفقاً مناسياً لكي يتمكنوا من «تنظيف حساباتهم» على «السوشيال ميديا»، بما يتلاءم مع طبيعة مالك الوسيلة الإعلامية واعتباراته السياسية. كان ذلك كافياً جداً لإثارة انتباهي إلى معضلة جوهرية لتماماً عانت منها ممارساتنا الإعلامية، قبل أن تستفحل وتتغول في ظل الصراعات والاستقطابات الحادة التي ضربت البيئة السياسية العربية، وانعكس أثرها الحاسم على صناعة الإعلام، بموازاة ازدهار أنشطة التعبير عن الرأي عبر وسائط التواصل الاجتماعي. لاحقاً، كان بإمكانني تكثيف البحث في ذلك الصدد، وعبر عدد من المقاربات البحثية والمقالات ذات الصلة، التي اجتهدت لسبر أغوار تلك المعضلة، توصلت إلى استخلاص رئيسي مفاده كما يلي: يعبر قطاع من الصحافيين العرب عن أرائهم السياسية في التطورات المثبتة والمثيرة للجدل في المنطقة عبر حساباتهم في «السوشيال ميديا» بانتظام، وبعض هذه الآراء يتسم بالحدة ويعقب الاستقطاب، وبعضها الآخر ينطوي على جرائم أو مخالفات. وفي المقابل، فإن بعض ملاك وسائل الإعلام والقائمين على إدارتها وفتة من الزملاء والجمهور يحاسبون الإعلاميين على تلك الآراء، التي بات بإمكانها تحديد مستقبلهم المهني.

ثمة أربع زوايا أساسية يمكن من خلالها تحرير تلك المسألة؛ أولى تلك الزوايا تتعلق بالأسئلة المتكررة في هذا الصدد: مثل: ألا يحق للصحافي التعبير عن رأيه السياسي؟ اليس مواطنان وإنساناً تكفل له الدستور والجهود الحقوقية الدولية حرية الضمير والتعبير عن الرأي؟ والإجابة عن هذا السؤال ستكون واضحة بعد مطالعة تجارب وخبرات مؤسسات إعلامية عربية، وبعد البحث الدقيق في مدونات السلوك وأكوار الممارسة المعتادة وعقود العمل في المؤسسات الإخبارية البارزة في العالم المتقدم؛ من حق المؤسسة الإعلامية التي تعمل في مجال الأخبار أن تلزم الصحافيين فيها بعدم التطور باراء شخصية في قضايا سياسية واجتماعية محل جدل وانقسام بين قطاعات الجمهور المستهدف، بما يحفظ لتلك المؤسسة قدرتها على مقاربة تلك القضايا بحياد اللازم والموضوعية المطلوبة، وبما لا يحرف مواقف الجمهور، ويزعزع الثقة في خدماتها الإخبارية.

أما الزاوية الثانية في تلك المعضلة فتتعلق بمواقف بعض وسائل الإعلام العربية، التي لا تلتفت بالاهتمام الواجب إلى الاستخلاص السليم، وتكتفي فقط بحاسبة العاملين بها والمتقدمين لنيل وظائفها على طبيعة أرائهم وليس على التزامهم قواعد الحياد إزاء القضايا المختلف عليها بين أوساط الجمهور.

وتتعلق الزاوية الثالثة في مقاربة هذه المعضلة المتجددة في حياتنا الإعلامية بموقف بعض الصحافيين، الذين يفضلون محاسبة زملائهم على المواقف الصادرة عنهم، ومدى انساقها مع مصالحهم ورؤاهم، وليس على مدى التزامهم المهني بضرورة الحياد تجاه القضايا الجارية والصراعات التي تفرز استقطاباً ما داموا يقدمون الأخبار للجمهور، بما يحفظ لصناعة الأخبار مهنتها ويصون موعودها.

ونأتي في الزاوية الرابعة؛ وهي زاوية يبرز فيها موقف واضح لبعض قطاعات الجمهور، الذي يحاسب المؤسسة الإعلامية ذات نطاق الخدمة الإقليمية بوصفها مؤسسة وطنية يجب أن تخضع اعتبارات التوظيف بها للمحددات السائدة في بيئة العمل المحلية؛ وهو أمر خاطئ بطبيعة الحال؛ إذ يجب أن يتم التوظيف في مؤسسات الإعلام ذات الطبيعة الدولية والإقليمية على أساس الكفاءة والمهنية والقدر على خدمة أهداف المنظمة.

ستظل تلك المعضلة تطرح باستمرار، وخلفة الكثير من الغبار والارتباك والخلل، ما دامت القواعد غائبة؛ وهي قواعد واضحة وتحظى بتوافق كبير في الأكاديميات وبيوت الصناعة العريقة؛ صحافي الأخبار يجب أن يتورط بإبداء الرأي في القضايا الخلافية، والمؤسسة الإعلامية مطالبة بمحاسبة منسوبيها على التزامها الحياد في تلك القضايا، وليس على درجة التوافق والمناصرة، والتوظيف في المؤسسات الدولية والإقليمية يخضع لاعتبارات الاستعداد المهني ومقابلة متطلبات الوظيفة.

مستجدات «كوفيد-19» مستمرة في زرع المخاوف على مواقع التواصل

#ترند

القاهرة، فتحية الدخاخي

متى تبدأ الموجة الثانية لجائحة «كوفيد-19»؟ وماذا عن إنتاج أول لقاح؟ وهل سيقضي اللقاح على الفيروس أم لا؟ وهل ستعود الدول الإغلاق من جديد حال تزايد الإصابات؟ تساؤلات عديدة تتعلق بفيروس الجائحة، قد تتمثل في الوقت في نشر الأخبار بشأنها بشكل رسمي؛ لكن على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، نرى إجابات عليها برؤى شخصية، وهذا ما يعقد «أزمة المعلومات الزائفة» خاصة مع اعتماد كثيرين على هذه المعلومات والتعامل مع الجائحة وفقها.

وفق مستجدات اللقاحات والموجة الثانية يصبح الحصول على المعلومات هُماً أكثر من أي وقت، لا سيما في عصر مواقع التواصل التي عليها مسؤولية تعتمد عليها الآن مليارات البشر للحصول على الأخبار، إلا أنها في الوقت ذاته قد توفر أرضاً خصبة لأولئك الذين يبذلون شائعات بعضها سيئ وخطير.

منظمة الأمم المتحدة، أطلقت في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، حملة للحد من انتشار «المعلومات» الخاطئة حول الفيروس على مواقع



تبرز ورقة اقتصادية للزلي تشارلز، من جامعة ترغرن في نيوجيرسي، جاء فيها إن «الأخبار الكاذبة تجذب الانتباه أكثر من الأخبار الحقيقية». ويضيف أكوا أن «فيروس كوفيد-19» نشأت معه أزمة موازية، هي وباء المعلومات الخاطئة والمزيفة، في معالجة الأزمات، ونشرها موقع «بي بي سي». البريطاني منتصف أغسطس (آب) الجاري، تبين أن «المعلومات الصحية الخاطئة والمزيفة سجلت أكثر 3,8 مليار مشاهدة العام الماضي على فيسبوك»، وفي المائة من هذه المعلومات الخاطئة وجد عليها ملصقات تحذيرية... قد تتسبب هذه المعلومات في بث الخوف من تناول لقاح الفيروس حال إنتاجه.

أيضاً وفق أكوا «نحن الآن نعيش في فترة غير مسبوقة من الديماغوجية، أو ما يسمى بعالم ما بعد الحقيقة، الذي تغير فيه المشهد الإعلامي مع انتشار الهوفاث طول فترة العزل المنزلي والحديث عن الفيروس، مما سيقلل من حدة الاهتمام بالفيروس وعلاجه». وفي سياق متصل، وفق بيان لـ «فيسبوك» فإنه «جرى وضع ملصقات تحذيرية على 98 مليون منشور تحمل معلومات خاطئة ومزيفة عن (كوفيد-19) منذ إبريل

عندما وضعنا ملصقات تحذيرية على بعض المنشورات التي كانت تحتوي على معطيات غير دقيقة»، وسبب رأي أكوا «هذه بداية جيدة، وإحدى الطرق لاستعادة الثقة فيما ينشر على مواقع التواصل».

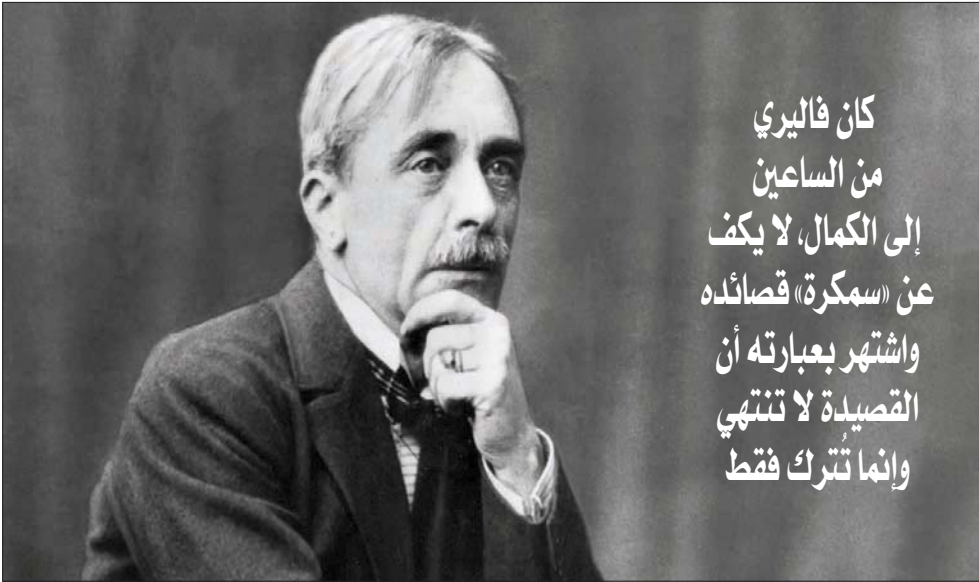
لكن ماضي الخميس، الإعلامي الكويتي وأمين عام «ملتقى الإعلاميين العرب»، قال «الشرق الأوسط»، إنه «من المتوقع أن تشهد الموجة الثانية من الفيروس تراجعاً في حجم المعلومات

الجائحة وخطرها يعرقلان قدرتهم على التحليل». وفق يوشنا أكوا، من قسم الإعلام في جامعة مدينة نيويورك «تكون مواقع التواصل فعالة في مواجهة هذا السيل من المعلومات الخاطئة والمزيفة، مع اقتراب الموجة الثانية من الفيروس... ولكن في الوقت نفسه قد تلعب مواقع التواصل دوراً في مراقبة الشائعات والتقارير غير الدقيقة، كما فعل موقع «فيسبوك» و«تويتز»

الجائحة وخطرها يعرقلان قدرتهم على التحليل». وفق يوشنا أكوا، من قسم الإعلام في جامعة مدينة نيويورك «تكون مواقع التواصل فعالة في مواجهة هذا السيل من المعلومات الخاطئة والمزيفة، مع اقتراب الموجة الثانية من الفيروس... ولكن في الوقت نفسه قد تلعب مواقع التواصل دوراً في مراقبة الشائعات والتقارير غير الدقيقة، كما فعل موقع «فيسبوك» و«تويتز»

مختارات ناثانييل رودافسكي الجديدة أكثر طراجه من أي ترجمة إنجليزية سابقة

شعر بول فاليري الإنساني الضخم



بول فاليري

كان فاليري من الساعين إلى الكمال، لا يكف عن «سمكرة» قصائده واشتهر بعبارة أن القصيدة لا تنتهي وإنما تترك فقط

المراء على «اللازودي»، تلك الزرقة الشعرية المهيمنة على نهاية القرن التاسع عشر. في عام 1912 أعاد أندريه جيد والناسر غاستون غاليمار، فاليري، إلى الشعر، مفرجين جمع أعماله المبكرة. بدأ ينتج قصائده التي تعود إلى ما قبل عشرين عاماً، وبدأ ما رأى أنه وداعية للشعر في 40 سطرًا. بعد أربعة أعوام، صارت الأربوعون قصيدة «بارك الشابة» ذات 512 سطرًا، أعظم قصائده وواحدة من روائع الأدب الفرنسي المعروفة.

مثل قصيدتي مالارميه «هيروديا» و«بعد ظهيرة إلى الريف الأسطوري»، تأخذ قصيدة «بارك الشابة» شكل مونولوج تتحدث فيه إحدى «الأقدار»، أو البارك. هي فتاة على شرفة البلوغ، ممزقة بين الذاكرة والمعرفة المسبقة، مستيقظة على غواض الرغبة الجنسية: أينها الأشباح المريرة الصاعدة، التي يتماهى عطفها مع عشقي، رغبات، وجوه مضيق... وأنت، يا فؤاكه الحب، هل منحتني الآلهة هذه الأشكال الأومية، الاتحانات الشعة والنبات والكوروس، لكي تعاقب الحياة معيد اللذة وتستمر البذرة والحليب والدم بالندف!

إنني ملوثة بضوء الرب، بالانسجام الفاسد! حركة القصيدة أوبرالية، مسرحية، حسب تحرك (بارك) عبر الأحلام والذاكرة والتطلعات. إنها تفكر في الانحسار وترفضه، مسطرة دائماً بمفارقة وجودها: أن هذه الروح الخالدة، القادرة على أكثر التصورات كمالاً، مربوطة بجسد فان، مرمق بالانفعالات والعواطف. لم ينجز فاليري مرة أخرى ذروة الطاقة والوتر كما في «بارك الشابة»، مع أن «المغبرة البحرية» القصيدة المركزية في ديوان «تعاونية» (1922) تحقق ربما قدرًا أكبر من العمق. أشهر قصائده تأملات حول قضايا «كبيرة»: الحياة والموت، التقاليد،

واحدة محموه؛ هو عالم هادئ، عالم جبر تقريباً، في خدمة حالي مرفه، بتعبير إليوت في مقالته «من بو إلى فاليري»، «لقد أعيد تنسيق البرج العاجي ليصبح مختبراً». المفارقة في هذه الفكرة الحديثة في ظاهرها حول العالم - الشاعر هي في موضوعات التقليدية، بل تل عفا عليها الزمن، التي يطرحها فاليري بالحاج اضطلع رودافسكي - برودي مهمة بالغة الصعوبة. فاليري لا يكتب فقط أبياتاً مفاقة ومنظمة إيقاعاً، ولكن شعره يمثل أيضاً (بعبارة المترجم) «سجياً كثيفاً من السبع، القافية الداخلية، المعاني المزدوجة، الصور المتركة، تشابهات تشع بين كلمة وإخرى في أبيات متعادلة». ليس يوسع رودافسكي - برودي سوى أن يوحى بالنسج المتاصل في الأصوات الفرنسية في ترجمته الإنجليزية. لحسن

الحظ أنه لا يحاول إعادة إنتاج الأشكال الشعرية كما هي لدى فاليري. في حين أن ترجماته تأتي في أوزان إنجليزية منتظمة - قرار يقول عنه إنه «دو صلة بمواجهته مجموعة مشابهة من القيود الشكلية، من الممارسة، كذلك التي تنسم بها أعمال فاليري، مثلما تتصل بإيجاز ما يشبه إيقاعاتها المعقدة» - فإنه يحجم عن محاولة محاكاة قوافي فاليري وإهذه قمة إفريست التي تتناثر حولها جثث مترجمين سابقين).

«فكرة الكمال» عنوان مناسب، لأن فاليري كان من الساعين إلى الكمال، لا يكف عن «سمكرة» قصائده. اشتهر بعبارة أن القصيدة لا تنتهي، وإنما تترك فقط. كان على ناشره عملياً أن ينزع مخطوطة «بارك الشابة» من يده. كتب إليوت في مقدمته لمجموعة «فن الشعر» الصادرة عام 1958 عن فاليري: «لقد كان أكثر الشعراء وعياً ذاتياً، وإلى حد بعيد كان الموضوع الرئيس لفاليري هو ما يفعله إحساسه. يتضح ذلك في عودته المستمرة إلى شخصية نرسيوس، الشاب المذهول بانعكاس صورته. في القصيدة الثرية «الملاك» (L'Ange)، وهي آخر أعماله (مع أنه كان يراجعه منذ 1921)، ينظر الملك إلى صورته في النع، ولا يستطيع أن يوفق ما بين مرأى «رجل بيكي» وهويته الفكرية. كتب: «قال الملك: الكائن الخالص الذي هو أنا، الذكاء الذي يمتص بسهولة كل الخليفة دون أن يؤثر فيه أو يغيره أي شيء من ذلك، لن يتعرف على نفسه في هذا الوجه الطافح بالحزن...».

من الإضافات المهمة في «فكرة الكمال» - والتي تثير العنوان الجانبي «شعر ونثر» - سلسلة من الاقتباسات المتسلسلة تاريخياً من «أعمال» فاليري، أو مذكراته. بدأ فاليري يكتب مذكراته عام 1894، وكان يضيف إليها كل صباح طوال ما تبقى من حياته. تغطي المذكرات كافة اهتماماته

من «هايلبري الجيك»، * أغسطس 8 (أب)، 2020.

الركابي يعود إلى مدينته الأولى في عمله الجديد

«خانة الشواذي»... رواية المنفى السياسي

الرابعة والأخيرة من الرواية والموسوم بـ«الماضي حاضراً» والذي عمد فيه المؤلف إلى استحضار المآثر المدرس ووضعه على منصة الحاضر، وربما يمكن القول، تأويلها، إن الدور الذي لعبته لؤلؤ (طاهر) الفنية شبيه إلى حد ما بدور لؤلؤ (الموناليزا) لادافسكي في رواية «شرفة دافنشي» للروائي (دان براون)، الموت، التجسد، الحزن إلى الكمال - لفك الشفرات السرية الغامضة في الروايتين. ورغم النسق الخطي المتصاعد وحركة الأحداث الروائية، إلا أن الزمن كان غالباً ما يعرض لتنازلات وأعطيات وارتدادات بفعل سرد الذاكرة الذي استحضر أكثر من فقرة زمنية منصرمة ومنسية.

لقد كان الروائي عبد الخالق الركابي يحرك الأحداث والحكايات والشخصيات الروائية وفق تراتب خاص تمليه ضرورات السرد والتصعيد المستمر للصراع الروائي. وكانت أغلب أشكال السرد والاستدراك يتم من خلال وعي الشخصيات القصصية المختلفة، وهو وعي ميان، لأنه يستحوذ الأصنام الداخلية لهذه الشخصيات التي كانت تقدم وجهات نظرها تجاه الأحداث والواقع الاجتماعي.

ومع أن السرد المهيمن في الرواية هو سرد بطلها (نزار)، الذي هو راويها الضمني، ووكيل المؤلف، إلا أن الكثير من شخصيات الرواية الرئيسية والشانوية قد أسهمت بفاعلية في صياغة نسج الرواية، مما جعل الرواية متعددة الأصوات (بوليفونية) لأنها أفسحت المجال للأصوات الأخرى لتعبر عن وجهات نظر بوسائل مختلفة. هذا ويستدرجنا عنوان الرواية «خانة الشواذي» بوصفه عنبة نصية دالة، كما يذهب إلى ذلك الناقد الفرنسي جيرار جينيت، إلى الطبيعة السياسية لهذه الرواية خاصة عندما يوضع أحد المغنيين فيها، ومصطلح «خانة الشواذي» فيها. مصطلح شعبي عراقي يوظف للإشارة إلى المقاعد الخلفية في الحفلات القديمة، وبخصص عادة للفرقاء، حيث يعانى الجالسون فيها من اهتزازات الحافلة وطببات الطريق، وأحياناً يتقافرون مثل القرد أو «الشواذي». (ص 23)

نزار، ليكون المادة الأساسية للباب

هادئاً ويطبقاً من خلال الاعتماد على الوصف والتعريف والإضاءة. أما اللبب الثاني أحب خلف الأسلاك» فيشهد تصعيداً جزئياً في الأحداث الروائية، حيث يلقي المؤلف حجراً ليحرك السائكة. ويتمثل هذا الحجر بوصول منفية سياسية هي (سالك عيسى) إلى بدة، وهو حدث استغفاني في تاريخ المدينة يستقطب اهتمام الناس، ويلفت نظرهم إلى موضوع الذفي السياسي الذي صار يشعل المرء، بالإضافة إلى الرجل. ويبدأ الإيقاع السردى في هذا الباب بالتوتر والشد والتصاعد تدريجياً. أما في الباب الثالث «نصف الحقيقة» فيضمن المؤلف في ذروة الحدث الروائي وصراعاته، لكنه

عودة الروائي إلى مدينة بدة ليست من باب النوستالوجيا الطفولية بل لارتباط ذلك بعنوان الرواية حيث اعتادت الحكومات العراقية المتعاقبة على إرسال المعارضين السياسيين إلى المنفى في هذه المدينة

يخفي نصف الحقيقة الأخرى في جزء من اللعبة التي تعتمدها القصة البوليسية عادة الإبطاء والمواربة والإرجاء حيث تميز الإيقاع الروائي هنا بالتسارع والتفكير أحياناً. ويأتي الباب الرابع والأخير «الماضي حاضراً» ليضع النقاط على الحروف ويستكمل النصف الآخر من الحقيقة، من خلال تقديم تأويل وتفسير لكثير من النقاط الغامضة التي حيرت القارئ، وينحو الإيقاع الروائي في هذا الباب إلى الاستقرار الجزئي تماماً مثل «القرار» في مقطوعة موسيقية. يبدأ الروائي روايته باستهلال مثير وواعد، كذا نتوقع أن نجد له مخيلاً في الفصول التالية، وأن لا يظل يتيماً ومحدوداً. إذ نجد في هذا الاستهلال نغمتين من السرد: سرد بالكاميرا السينمائية، وسرد بالكتابة الروائية: «الفرقة عسدة الكاميرا الحفرة حتى سويت صوتي بالأرض، فلم تعد تتعني عنى إلا بنوع الخراب في تناقضه مع حفرة الأعصاب، وقام مدعوره بعدها بحركة بطيئة من خلال اللقاء التلفزيوني الذي أجراه التلفزيون مع (نزار) والذي استغرق ثلاث دقائق، حيث أدى الاهتمام المحامي (نجيب بك) إلى كشف الحقائق المجهولة عن مصير (طاهر) وبرأته، استناداً إلى ملف التحقيق الذي سلمه المحامي إلى نزار،

في الرواية، إلا أن الراوي الرئيس المهيمن على السرد، ويطل الرواية هو (نزار) القاتل في الرواية الفنون، والذي يجمع بيديه كل خطوط السرد، وأسرها، ويبدو أن (نزار) ليس من إحدى أبناء مدينة بدة، وإنما من إحدى قرى بقوقية، وأن معظم المعلومات التي استقاها كانت من خلال خزين رسائل صديقه (طه طاهر) ابن مدينة بدة، الذي هاجر إلى كندا، فضلاً عن ملف التحقيق مع والده (طاهر) الذي احتفظ به المحامي (نجيب بك) وسلمه في النهاية إلى (نزار) وفيه الإجابات الحاسمة عن الكثير من الأسئلة والأسرار الغامضة التي لم يكشف عنها من قبل. ويمكن القول بأن (نزار) يعد

أيضاً بمثابة مؤلف الرواية، لأنه كان دائماً يتحدث عن وجود مثل هذه الرواية والتي تتطلب روايتاً متحرراً لكتابتها، وتحويل مادتها الخاصة إلى عمل فني مقبول، وهو ما يضع الرواية في فضاء المتأمل. ومن الملاحظ أن الروائي قد أثر أن يضع هندسة سردية خاصة لروايته من خلال عملية المتواصل الروائي تساهم في تحقيق الوظائف الأساسية للسرد، وفي مقدمتها التمهييد لخلق الجوّ الروائي، والتعريف بالشخصيات الأساسية، والإيماء إلى عناصر الصراع داخل الروائية، وتصعيد هذا الصراع تدريجياً نحو الذروة climax، وأخيراً السير بالسرير نحو انحلال الذروة Anti - Climax. ولذا وجدنا المؤلف يقسم روايته إلى أربعة أبواب أساسية، سرد هذه الأبواب الأربعة يتم من خلال شاشنة وعي بطل الرواية (نزار)، وكل باب من هذه الأبواب يحتوي على مجموعة من الفصول التي يتناوب على سرده عدد من الرواة. هذه الهندسة الروائية ليست اعتباطية، وإنما مدروسة جيداً. إذ يقتصر الباب الأول «كلمات متقاطعة» على التعريف بالعالم الروائي وشخصياته، ليضع القارئ داخل المشهد الحقيقي، وليكون قادراً على سبر أغوار الأحداث الأساسية المتصاعدة في الرواية. ويكون الإيقاع الروائي في هذا الباب

أنهم يبدون مؤامرات شريرة، لم تلبث أن أسفرت عن اهتزاز مخيف للوحش الطائر». ينظر المترعد من «تمثيل الحياة» على متن طائرة، باعتبارها نموذجاً للكثيرين الذين ينظرون لهبوط الطائرة كطوق نجاة، وفي تلمس الأرض سيطرة على حياتهم، تلك الوجوه التي التفت على سطح الطائرة لساعات طويلة، الآن يعوون غرباء من جديد أمام مخرج الحاقب يتدافعون بجسج على باب الخروج.

وأياً ما كانت وجهة السفر، يرى الكاتب أن كل الأماكنا تفرح موضوعاً لطمعاً، فالأماكن، على حد تعبيره، لديها القدرة على خلق مجانين يعيشونها، والعاشق قد يجهل أسباب عشقه، فضوضاء القاهرة التي قد تنتهك لحظات الحميمية قد تكون هي جل أحلام آخرين ملؤا من سكنو مندهم، ولعل هذا الطرح واحد من أبرز أسئلة الكتاب، عن تلك المشاعر والتفتيش في عناصر السفر عن ملامح للتدبير الدهشة. هو يرى مثلاً في الطائرة التي يرتادها المسافر أبعد من مجرد وسيلة مواصلات ضخمة، بل وسيلة فانتازية، «تمثيل الحياة»، ففضاء الطائرة جله لدى الكاتب أقرب لعرض مسرحي يتقاسم بطولته الركاب وطامق المضيافة ليندمجوا جميعاً في نص غير مكتوب «يشربون، ويكلمون، يمشون، ينامون، يقرؤون، يتبادلون النوايا ونظرات الإعجاب، يلتقطون لأنفسهم صوراً تذكارية مع نجوم ذلك المجتمع الطيب ويطلبون تقديراتهم على دقائق يومياتهم»، لقطات تشق عرض السماء، وهي تمارس روتين الأرض ودراميتها، فالتائرة حياة المسافرين المؤقتة، وأحياناً ساتهم الحظرة، إنها العالم الأرضي وهو يجتل عالياً». في هذا السياق، يستدعي القمحاوي «كمال» بطل رواية «رجوع الشيخ» لعبد الحكيم قاسم وهو على متن الطائرة، الذي يتخيله بقوله «لم ينظر عليه تمثيل الحياة، وظل محافظاً على وساوسه بشأن ذلك الكيان الجسم المعلق في الهواء، وبقي في انتظار احتفال سقوط الوارد جداً، وبدلاً من تأمل جمال المضيفا، ترك العنان لغضبه من طريقتين في التزير على طران واحد في قص الشعر وطلاء الشفتين وتحكيل العينين، حتى ابتسامته اعتبرها تكشير أنياب، ولم يعجبه أنهم يضعون أمام المسافرين وجبات موحدة، وعندما تخفين توهم اللحظات القصيرة العابرة.

فالسفر باعتبارها الفعل الإنساني القادر على ضخ المشاعر في أوردة العمر القصير، سواء ذلك التي ترتبط بزيارة أي مكان جديد، أو تلك الأسفار المهمة في الأدب والسينما، إذ يعيد قراءة أعمال أدبية عالمية، ترافقه في أسفاره، وتتبادل معه الموقع في حقيقته، إلى أن جمعهما «الآي باد»، مكتبتها الإلكترونية التي حلت محل الكتب الورقية في أسفاره، لا سيما «الموت في فينيسيا» لتوماس مان، و«الأمير الصغير» لأنطوان دوسانت وكزوبري، مروراً بنصوص مُثقفة منها كتاب تاركوفسكي «النتح في الزمن»، و«هدن لا مريئة» للكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو، والأرجنتيني البرتو مانجويل، مروراً بسرديات لنجيب محفوظ ويوسف إدريس ومحمد حفيظ القديس، و«اتكادات» متفرقة من القصص الديني والتاريخي، كما في رحلة نوح وطوفانه، وسليمان ومملك الموت، وأخرى ترتكز على ملاحم شعرية تاريخية على غرار أوديب وجولجامش.

يسعى الكتاب، الذي يقع في 235 صفحة، إلى تصوير الحياة من تهديدات الزمن المغيبة «الزمن عدونا الخفي نرى أثر عبوره



عبد الخالق الركابي خانة الشواذي



عزت القمحاوي

عزت القمحاوي

بعد حسمه للبطولة «الكبرى»... الهلال يتطلع لرحلة «كسر الأرقام»

من سايتاما إلى «محيط الرعب»... هيمنة زرقاء أكبر الألقاب السعودية

الهلال فرصة بلوغ النقطة 72، وذلك في حال فوزه في المباراتين الأخيرتين أمام الوحدة والشباب، حيث يملك حالياً 66 نقطة.

أما الرقم الثاني الذي يتطلع الهلال لكسره فهو السجل التهديفي للفريق، حيث تحتفظ ذاكرة الدوري برقم 69، وهو أكثر الأهداف المسجلة خلال موسم واحد، وكان ذلك في الموسم الماضي لصالح فريق النصر.

ونجح الهلال في معادلة رقم النصر في الموسم الماضي، حيث سجل حتى الآن 69 هدفاً، ويقف أمام فرصة كسر هذا الرقم في الجولتين المقبلتين. ويتزعم قائمة هدافي الفريق الأزرق المهاجم الفرنسي غوميز الذي رفع بعد مباراة الحزم سجله التهديفي إلى 24 هدفاً، ويات منافساً شرساً للمغربي عبد الرزاق حمد الله المتصدر لقائمة



فهد بن نايف يحتفل مع كاريلو بعد التوقيع باللقب (تصوير: علي الظاهري)

الهدافين بـ 27 هدفاً. وتتساوى على تسجيل الأهداف الـ 45 المتبقية 11 لاعباً من فريق الهلال، يأتي في مقدمتهم البرازيلي كارلوس إدواردو الذي سجل 12 هدفاً، ثم الإيطالي جيوفينكو الذي سجل 7 أهداف، يليه المهاجم السوري عمر خربين الذي سجل 6 أهداف، وهو الرقم ذاته الذي سجله المهاجم صالح الشهري، وكذلك سالم الدوسري الذي كان له حضور تهديفي في مباراة الحزم الأخيرة، ثم الثنائي علي البليهي ونواف العابد بهدفين لكل منهما، وأخيراً حارس المرعى عبد الله المعيوف ومحمد البريك وسلمان الفرج بواقع هدف لكل منهما.

وسجل الهلال نفسه بصفته أقوى خط هجوم في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يحتل المركز الثاني في المركز خلف فريق الهلال في المركز الثاني حتى الآن، بأفضلية خط دفاعي، حيث استقبلت شبكات الفريق الأزرق 24 هدفاً، بعد فريق النصر الذي يحضر بصفته أفضل خط دفاع حتى الآن في الدوري، إذ استقبلت شبكته 23 هدفاً في 28 مباراة خاضها الفريق حتى الآن.



لاعبو الهلال في لحظة احتفالية بعد الفوز الحاسم على الحزم

الذي يملك الرقم ذاته (8 ألقاب لكل منهما). ويضم السجل السعودي لبطولة الدوري السعودي 7 فرق، حيث يتزعم هذه الفرق الهلال بستة عشر لقباً، يليه الاتحاد والنصر بثمانية الألقاب، ثم فريق الشباب بستة الألقاب، وبعده فريق الأهلي بثلاثة ألقاب، ثم الاتفاق بلقبين، وأخيراً فريق الفتح بلقب واحد.

ويحتفظ التاريخ بالإنجاز الكبير الذي حققه فريق الشباب الذي أصبح أول فريق يحقق لقب الدوري ثلاث مرات متتالية، وذلك في الأعوام (91-92-93)، قبل أن يكرر الاتحاد هذا الإنجاز الشبابي، ويحقق اللقب ثلاث سنوات متتالية كانت (99-2000-2001). وفشل قطبا العاصمة

طلال على تقديمه هذا الرئيس لنا؛ هدية قيمة أخرى للهلال». ويتحقق لقب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، انفرادي لفريق الهلال بثمانية تاريخية غير مسبوقه في تاريخ الأندية السعودية، وذلك بعد أن جمع النادي الأزرق بين لقب بطولة دوري أبطال آسيا والدوري المحلي في موسم واحد.

وسرع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه في عدد البطولات الخاصة بدوري المحترفين السعودي، بعدما رفع عدد ألقابه إلى ستة عشر لقباً، بفارق كبير عن أقرب منافسيه (الاتحاد والنصر)؛ الفريقتان

وقريباً تحتفل بكأس الملك وقال الأمير عبد الرحمن بن مساعد، رئيس مجلس إدارة نادي الهلال السابق: «عرفت الهلال مشجعاً وعضو شرف ورئيساً، وأعرف صعوبته رئاسته، ولا بد من القول إن الرئيس فهد بن نايف نموذج مشرف للرئيس، خلقاً وفكراً وهدوءاً وعملاً أصمت ونتائج مذهلة وإنكاراً لذات، وهو ينسب الإنجاز للجميع، ولا يأخذ ما يستحقه من الشكر على عمله الهائل الآن ومستقبلاً». وصادق الأمير عبد الله بن مساعد، رئيس نادي الهلال السابق، على حديث شقيقه الأمير عبد الرحمن، بالثناء على فهد بن نايف، رئيس مجلس إدارة النادي، موضحاً: «أثنى على كلام أخي الأمير عبد الرحمن، وأشكر الأمير الوليد بن

في وسائل الإعلام، موضحاً في حديثه للجنة الرياضية السعودية: «أنا مهتم، بصفتي لاعباً في الميدان، الخروج في الأوقات الضرورية؛ مثلاً عند الخسارة، تكون أنت الشخص القائد، فتخرج للحدث، أو بعد الإنجاز لتنهئة جماهيرنا». وعن عقده ومستقبله مع الهلال، قال الفرج: «لا يوجد أي شيء، تركيزي أنا، وكذلك إدارة النادي، على عملنا، وكيف نحقق لقب الدوري، فقط كان هذا ما يشغلنا».

وقدم الأمير الوليد بن طلال، عضو شرف نادي الهلال السابق، تبريكاته لتحقيق لقب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، موضحاً: «مبروك لجماهير وإدارة ولاعبي فريق الهلال لتحقيق لقب الدوري، ودوري أبطال آسيا، هذا الموسم، والتجاح، وإبارك للجهاز الفني واللاعبين هذا الإنجاز». وعن ملعب جامعة الملك سعود الذي حقق فيه الهلال لقب بطولة الدوري مرتين، ونهاية عقد الفريق الأزرق، قال: «كل الملاعب فال خير على الهلال، حققنا آسيا في سايتاما، ولنا ذكريات في ملعب الملك فهد، ودايماً طموحنا في كل بطولة ندخلها هو تحقيق اللقب».

تكرر 3 مرات لصالح فريق النصر في الأعوام (81-80)، ثم في (94-95)، وأخيراً (2014-2015)، في حين نجح الهلال بتحقيق الإنجاز ذاته في الأعوام (85-86)، ثم (2010-2011)، وأخيراً (2017-2018). وبالعودة لتفاصيل النسخة الحالية من البطولة، فإن فريق الهلال الذي حسم لقب الدوري لصالحه قبل جولتين من نهاية المنافسة يقف أمام كسر عدد من الأرقام القياسية، وذلك بعدد النقاط والسجل التهديفي للفريق الأزرق. ويمتلك الهلال فرصة كسر الرقم القياسي المسجل من حيث عدد النقاط لصالح فريق النصر الذي بلغه الموسم الماضي بتحقيق 70 نقطة، حيث يملك فريق

الرياض (الهلال والنصر) في تحقيق اللقب لثلاثة مواسم متتالية، رغم قدرتهم على تحقيق اللقب لموسمين على التوالي، وهو الإنجاز الذي حققه فريق الفتح بلقب واحد. ويحتفظ التاريخ بالإنجاز الكبير الذي حققه فريق الشباب الذي أصبح أول فريق يحقق لقب الدوري ثلاث مرات متتالية، وذلك في الأعوام (91-92-93)، قبل أن يكرر الاتحاد هذا الإنجاز الشبابي، ويحقق اللقب ثلاث سنوات متتالية كانت (99-2000-2001). وفشل قطبا العاصمة

الذي يملك الرقم ذاته (8 ألقاب لكل منهما). ويضم السجل السعودي لبطولة الدوري السعودي 7 فرق، حيث يتزعم هذه الفرق الهلال بستة عشر لقباً، يليه الاتحاد والنصر بثمانية الألقاب، ثم فريق الشباب بستة الألقاب، وبعده فريق الأهلي بثلاثة ألقاب، ثم الاتفاق بلقبين، وأخيراً فريق الفتح بلقب واحد.

وقريباً تحتفل بكأس الملك وقال الأمير عبد الرحمن بن مساعد، رئيس مجلس إدارة نادي الهلال السابق: «عرفت الهلال مشجعاً وعضو شرف ورئيساً، وأعرف صعوبته رئاسته، ولا بد من القول إن الرئيس فهد بن نايف نموذج مشرف للرئيس، خلقاً وفكراً وهدوءاً وعملاً أصمت ونتائج مذهلة وإنكاراً لذات، وهو ينسب الإنجاز للجميع، ولا يأخذ ما يستحقه من الشكر على عمله الهائل الآن ومستقبلاً». وصادق الأمير عبد الله بن مساعد، رئيس نادي الهلال السابق، على حديث شقيقه الأمير عبد الرحمن، بالثناء على فهد بن نايف، رئيس مجلس إدارة النادي، موضحاً: «أثنى على كلام أخي الأمير عبد الرحمن، وأشكر الأمير الوليد بن

في وسائل الإعلام، موضحاً في حديثه للجنة الرياضية السعودية: «أنا مهتم، بصفتي لاعباً في الميدان، الخروج في الأوقات الضرورية؛ مثلاً عند الخسارة، تكون أنت الشخص القائد، فتخرج للحدث، أو بعد الإنجاز لتنهئة جماهيرنا». وعن عقده ومستقبله مع الهلال، قال الفرج: «لا يوجد أي شيء، تركيزي أنا، وكذلك إدارة النادي، على عملنا، وكيف نحقق لقب الدوري، فقط كان هذا ما يشغلنا».

رئيس «الآسيوي»: الهلال مثال حي على روح الإخلاص والتفاني للشعار

على اللقب الكبير». وأردف: «أرجو منكم نقل فائق التهديفي إلى أسرة نادي الهلال على هذا الإنجاز الذي يعزز مكانة النادي المتميزة على الساحة الكروية السعودية والخليجية؛ متمنين لكم دوام التوفيق والسداد في خدمة منظومة اللعبة في السعودية».

وسلمان الموسم للعب، وأضاف: «جاء هذا الإنجاز ليترجم على أرض الواقع الجهود المخصصة لنادي الهلال (إدارة وأجهزة فنية ولعابين) على امتداد الموسم الكروي السعودي، كما جسّد هذا الإنجاز روح الإخلاص والتفاني التي ميزت أداء الفريق وصولاً إلى الحصول

رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل قال فيها: «يسعدنا أن نتوجه إليكم بخالص التحية والتقدير، كما يسرنا من خلالكم أن نعرب عن أصدق التهاني إلى أسرة نادي الهلال بمناسبة فوز فريقه الكروي ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين).

وقدم الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تهانيه لنادي الهلال السعودي عقب تتويجه ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين).



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

أمير نجران وعبد العزيز الفيصل يرسمان مستقبل الرياضة في المنطقة



أمير منطقة نجران لدى استقباله وزير الرياضة (الشرق الأوسط)

وعدد من مسؤولي الوزارة. كما عقد الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، اجتماعاً برؤساء أندية منطقة نجران خلال زيارته للمنطقة. وجرى خلال لقائه مع رؤساء وممثلي الأندية، الوقوف والاطلاع على احتياجات الأندية ومناقشة الأهداف الرياضية المستقبلية في المنطقة بشكل عام، وفي الأندية بشكل خاص، بجانب الاطلاع على أهم العراقيل التي تواجهها الأندية وطرق حلها للركي بالعمل المؤسساتي، وتطبيق أهم معايير الحوكمة في المنشآت الرياضية التابعة لوزارة الرياضة. من جهة أخرى، التقى وزير الرياضة عدداً من شباب وشابات منطقة نجران، حيث استمع سموه لأرائهم ومقترحاتهم، وتبادل معهم الأفكار التي من شأنها الارتقاء بالرياضة بالمنطقة، بالإضافة إلى الهوايات والرياضات الفعالة التي يقترض العمل عليها لتلبية احتياجاتهم. كما ناقش سموه بعض المبادرات الشبابية التي يتطلعون إليها، والألية المناسبة لتحفيزهم وتشجيعهم للإبداع فيها، وإمكانية تطبيقها في منطقة نجران.

الوزارة نحو نشرها بمساهمة فعالة ومنخفضة من قطاعات المنطقة كافة. ونوّه الأمير عبد العزيز الفيصل بشغف مجتمع نجران بالرياضة، وتمييز رياضيه في ألعاب القوى، وإنجاب مواهب أحدثت فارقاً على المستويين المحلي والإقليمي، متطلعاً إلى الدور الفعال لأندية المنطقة في تحقيق تطورات الجميع. حضر اللقاء وكيل وزارة الرياضة الدكتور رجاء الله السلمي، ووكيل الشؤون الفنية المهندس عبد العزيز القحطاني،

الفرج، قائد فريق الهلال، إنه لا يفضل الخروج وكثرة الحديث

بحث الأمير جلوي بن عبد العزيز أمير منطقة نجران في مكتبه بديوان الإمارة أمس، مع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، سبل تعزيز الحركة الرياضية بالمنطقة، وممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، وتطوير المستويات لتحقيق التميز في عدة رياضات، تحقيقاً لأهداف برنامج جودة الحياة، ضمن رؤية المملكة 2030. وأبدى الأمير جلوي بن عبد العزيز جاهزية المنطقة لتفتح

مبروك لزعم آسيا البطولة الاستثنائية لدوري الأمير محمد بن سلمان، الف شكر للإدارة ولأعضاء الشرف والأجهزة الفنية والطبية ولإخواني اللاعبين ولجماهيرنا الوفية أفرحتونا بحسم الدوري، فالحمد لله على نعمة الهلال». بينما كتب نواف التميمي: «الحمد لله على بطولة الزعماء من المحيط للخليج للهلال الأزرق، وإبارك للجمهور والإدارة والمدرّب واللاعبين والأجهزة الإدارية والفنية والطبية. شكراً ما لله الحمد لله وعقبال ثلاثية، والبرزين يستاهل، بك نفتخر بك نعتز أيها الخلق، شكراً فهد بن نايف». في المقابل، هذا الليبي طارق التائب الهالين باللقب، وقال: «مبروك يا زعماء البطولة 16. مبروك لكل اللاعبين والجهاز الفني والجهاز الإداري، اليوم نتحتفل بالبطولة، وغداً الاستعداد لكأس الملك، وسنقف طموحنا دائماً أعلى».

كريمي ولنجومنا الأبطال». وأضاف الخنيان: «الشكر لكل أعضاء شرف الزعيم الذين صنعوا تاريخ الهلال، ويقفون خلف كل إدارته حتى وصل لهذا الرقم الصعب، ولكل الجماهير العاشقة والداعمة في المرح الهالين الكبير، مبروك للجميع هذا الإنجاز ومن إنجاز آخر بإذن الله، فأرقام الهلال لا تتوقف». من جانبه، كتب سامي الجابر: «موسم استثنائي يجمع فيه زعيم الاستثنائي فهد بن نايف، ولجماهيرنا الفني والإداري ولنجوم الفريق، والأهم مبروك للمدرج الفخم حصاد تقفهم بفريقهم، ودامت أفراح أجيال الهلال تصبجون على خير». من جانبه، قال محمد الدعيع: «الف

يا الذهب»، قبل أن يعود ويرد عليه الشلهوب: «يبارك بعمرك ومبروك لك يا بوغزوز الوفي». فتفاعل واحتفل نجوم الهلال بشكل كبير مع تحقيق الهلال للقب وتأكيده صدارته وتوجيه للمرة الـ 16 بالدوري في تاريخ النادي، عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، (إنستغرام وتويتر وسناب شات). كما لفت الفرنسي غوميز مهاجم وهداف الهلال عبر إنستغرام الأنظار لافتقارته للقب، حيث كتب معلناً: «تم الاتفاق يا شباب... أعطيتوني القوة وأعطيتمك هاتريك». كما عمت السعادة نجوم الفريق الهالين السابقين حسم الزعيم للقب الدوري، حيث حرصوا على التفاعل عبر المنصات الاجتماعية المختلفة باللقب السادس عشر في تاريخ الهلال. وعلق صالح النعيمي: «مرحباً بك في منجم الذهب، الف مبروك تقفها لكم مجلس إدارة الهلال وكل منسوبيه

الشلهوب الذي شارك 40 عاماً بدأ مسيرته مع الهلال 1993 عبر بوابة براعم الأزرق قبل أن يتدرج في الفئات السنية وصولاً للفريق الأول 1988، واستطاع أن يحجز مكانه في الكتيبة الزرقاء كلاعب أساسي، في الوقت الذي كانت قائمة الفريق آنذاك تزخر بالعديد من النجوم. كما شارك الشلهوب مع المنتخب السعودي منذ عام 2000 إلى 2018، وساهم مع زملائه في تحقيق كأس الخليج مرتين. وكانت فرحة الشلهوب أول من أمس مختلفة والسعادة تفره بالمشاهدة في تحقيق المنجز التاريخي لناديه، حيث كتب عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي: «مبارك لكل عاشق للكيان الأزرق... 60 بطولة وهلالنا من بطولة... شكراً لكل من ساهم في هذا اللقب التاريخي... فخورون بهذا الإنجاز، الشكر دائم لكم». ورد عليه ياسر القحطاني مهاجم وقائد الهلال السابق: «الف مبروك

جدة، إبراهيم القرشي منحت البطولة «الاستثنائية» قائد فريق الهلال محمد الشلهوب لقباً جديداً يضاف لمسيرته الذهبية مع النادي الأزرق ليصبح أكثر لاعب سعودي تحقيقاً للبطولات بواقع 33 بطولة، الأمر الذي يعد أفضل تتويج لمسيرته الذهبية في حال قرر الاعتزال نهاية الموسم. وشارك الشلهوب مع الهلال في الفوز بكأس الملك مرتين، وكأس ولي العهد 11 مرة، وبالدوري السعودي 8 بطولات، وكأس السوبر السعودي 2، وكأس الاتحاد السعودي 3، وكأس المؤسس السعودي مرة واحدة، ولقب دوري أبطال آسيا في نسخته الجديدة مرة واحدة، وفي مسماه القديم مرة واحدة، وكأس أبطال الكؤوس الآسيوية مرة واحدة، وكأس السوبر الآسيوي مرة واحدة، وكأس البطولة العربية مرة واحدة، وكأس السوبر المصري السعودي مرة واحدة.



الشلهوب محتفلاً (تصوير: علي الظاهري)

رابطة الدوري الإسباني تلزم النجم الأرجنتيني بالشرط الجزائي... وجماهير الفريق الكاتالوني تحشد ضد رئيس النادي

ميسي ينفذ تهديده متغيباً عن فحوص «كورونا» ويشعل الحرب مع إدارة برشلونة



الخطاب مع الطريقة التي أبلغ بها كومان، المهاجم والصيديق المقرب سواريز، بأنه لن يعتمد عليه في الموسم المقبل، أدباً إلى زيادة الرغبات الشديدة لرحيل أفضل لاعب عن البيت الكاتالوني.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن مانشستر سيتي الإنجليزي سيكون الوجهة المقبلة لميسي مع راتب سنوي يقدر بـ60 مليون يورو. وإذا ما قرر برشلونة وميسي تجنب العملية القانونية المطولة، فإن التوصل إلى تسوية بيع تبلغ نحو 100 مليون يورو، ستمنح الأفضلية للفريق الإنجليزي.

في حين قد يؤدي ذلك إلى تهديد أحلام ضم النجم الأرجنتيني للفريق الأقل ثراءً.

ميسي نفذ تهديده في تحدٍ للإدارة (أ.ف.ب)

رياضية مخيبة للآمال بخروج الفريق من الموسم المحلي والقاري خالي الوفاض، آخر فصولها الهزيمة التاريخية على يد بايرن ميونخ الألماني (2-0) في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وغياب ميسي عن الاختبارات، وبدء فترة الإعداد، توقعته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية بعنوانها في عدد أمس: «لن يحضر»، مرفقة بإياه بصورة للنجم الأرجنتيني وحيداً في ملعب «كامب نو» الخالي.

وأجمعت الصحف الإسبانية على أن ميسي سيذهب إلى المعركة حتى النهاية مع إدارة النادي التي ترى أنه لا يحق للنجم الأرجنتيني أن يستخدم البند الموجود في عقده، الذي يسمح به بالرحيل.

وحسب ما ذكرت صحيفة «أوليه» الرياضية الأرجنتينية، هذا الأسبوع، فإن ميسي لم تعجبه لهجة المهاجم الجديد كومان، خلال أول مقابلة بينهما الخميس الماضي، عندما أخبره الأخير أن «الامتحانات التي كان يحظى بها في غرف الملابس انتهت، ولا بد من القيام بكل شيء من أجل الفريق. لن أكون مرناً».

وأوردت «أوليه» أن ميسي يشعر بأنه مستهدف، وهذا



جماهير برشلونة تحشد خارج مقر النادي منددة برئيسه بارتوميو وفي انتظار ميسي (أ.ف.ب)

وكانت إدارة النادي الكاتالوني في وضع لا تحسد عليه أصلاً، حتى قبل زلزال ميسي، بسبب الانتقادات الكثيرة التي طالتها عقب موسم كارثي تخللته فضائح متسلسلة (برشلونة غيبت، فشل التعاقد مع تشافي للإشراف على الفريق، تخفيض رواتب اللاعبين أثناء وباء «كوفيد - 19»)، ونتائج

الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقد اللاعب». لكن ميسي وفريقه القانوني يعتقدون أن الشرط لا يشير إلى تاريخ محدد، بل إلى 10 أيام بعد نهاية الموسم، الذي تم تمديدته هذا العام إلى أغسطس (آب) بسبب الوباء، حيث إن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لعبت الأسبوع الماضي.

الإسباني، أمس، أن تعاقد ميسي مع برشلونة مستمر، وأن السبيل الوحيد لمغادرته النادي الكاتالوني هو دفع قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقده، وأوضح: «حسب القوانين المعمول بها، فإن الرابطة لن توافق على أي طلب بالاستغناء عن أي لاعب مسجل في الاتحاد الإسباني لكرة القدم إلا بدفع

ووصل إلى مقر الاختبارات كل من الأوروغوياني لويس سواريز والتشيلي أرتورو فيدال، رغم أن المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان أعلمهما أنهما لن يكونا مع الفريق الموسم المقبل.

ومن المؤكد أن غياب ميسي سيضلل معركته مع إدارة النادي التي تصر على عدم تلبية رغبته بفسخ عقده قبل عام على انتهائه.

كما أن مشاركته في الفترة الاستعدادية للموسم الجديد قد تؤدي إلى الإضرار بقضيته القانونية إذا انتهت فترة رحيله إلى تسوية في المحكمة.

وتجد إدارة برشلونة نفسها تحت ضغط رهيب وسط مطالبة بسحب الثقة منها بعد الزلزال الذي تسبب فيه أفضل لاعب في العالم ست مرات.

وتصر الإدارة الكاتالونية على أن الشرط الذي تضمنه عقد ميسي، الذي سمح له بالذهاب مجاناً هذا الصيف كان يجب أن يتم تفعيله بحلول 10 يونيو (حزيران)، وبالتالي فإنه لم يعد سارياً، وتؤكد أن الطريقة الوحيدة التي تتيج لميسي الرحيل هي دفع البند الجزائي المحدد، بمبلغ 700 مليون يورو (833 مليون دولار أميركي)، أو حتى ينتهي عقده في 30 يونيو 2021.

واكدت رابطة الدوري

برشلونة، «الشرق الأوسط» أشعل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الحرب مع إدارة برشلونة الإسباني، بعدما نفذ تهديده وغاب عن إجراء فحوص فيروس كورونا المستجد استعداداً لمعاودة التمارين اليوم، مؤكداً جديته في قرار الرحيل عن الفريق الذي دافع عن لوائه كمحترف منذ 2004.

و دون اجتناب ميسي لاختبار فيروس «كوفيد - 19»، لن يتمكن من الانضمام إلى زملائه في أول حصة تدريبية للمدرب الجديد الهولندي رونالد كومان، اليوم، مع بداية التحضيرات للموسم الجديد الذي ينطلق بعد أقل من أسبوعين.

ولم يحضر ميسي للاختبار في مركز تدريب الفريق الكاتالوني، الذي احتشد عدد كبير من الجماهير على أمل وصوله، رافعين لافتات تطالبه بالبقاء، ورحيل جوسيب ماري بارتوميو رئيس النادي وجميع أعضاء مجلس إدارته.

كانت وسائل الإعلام الإسبانية قد رجحت أن النجم الأرجنتيني الذي تقدم الثلاثاء بطلب الرحيل قبل عام على نهاية عقده، عدم حضوره للخضوع للاختبار، مؤكداً أنه يملك حق الرحيل مجاناً.

أرتيتا سعيد بتتويج آرسنال بالدرع الخيرية... وكلوب يؤكد تعلم ليفربول الدرس

والبرازيلي دافيد لويز وإوباماينغ، فيما سجل ليفربول المصري محمد صلاح والبرازيلي فابيينو ومينامينو وكورنيس جونز، وأهدر له الوداع ريان بروسستر عندما سد في العارضة.

وهو اللقب السادس عشر لآرسنال في درع المجتمع وبه فض شراكة المركز الثاني على لائحة الأندية الأكثر تتويجاً باللقب، مع ليفربول بفارق خمسة ألقاب خلف مانشستر يونايتد (21 لقباً).

كما أنه الفوز الثاني لآرسنال على ليفربول في أربع مواجهات بينهما في الدرع الخيرية بعد الأول عام 2002 بهدف وحيد، مقابل خسارتين 1 - 3 عام 1979، وصفر عام 1989.

أرسنال محل جدل كبيراً في الآونة الأخيرة وسط توقعات بانتقاله لنار آخر، لكن النجم الغابوني قال بعد المباراة: «حصلنا على لقب وهو المهم. مستوانا يتحسن. ما زال أمامنا عمل كثير، ولكنني سعيد بالفعل. والوقت مفير ورائع لأوجد ضمن صفوف آرسنال... سئري ما يحدث في الأيام المقبلة»، وكرم آرسنال، ليفربول بطل الدوري من بداية مثالية للموسم الجديد بفضل دفاعه الصلب وطريقة أرتيتا التي أجهضت الكثير من خطورة هجمات ليفربول وجر المناس في ركلات الترجيح، حيث سجل لآرسنال رايس نيلسون وإيسني مابلاند-نيلز والبرتغالي سيدريك سواريز

ولكننا نجحنا في جر المباراة إلى ركلات الترجيح»، وهو اللقب الثاني لآرسنال بقيادة أرتيتا بعد تتويجه بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي الشهر الماضي على حساب جاره اللندني تشيلسي.

كما أعرب المهاجم الغابوني الدولي بيير إيمريك أوباماينغ عن سعادته بالوجود في فريق آرسنال وإحراز لقب الدرع الخيرية.

وسجل أوباماينغ هدف التقدم لآرسنال في الدقيقة 12 قبل أن يدرك البديل الياباني تاكومي ميناميتو التعادل ليفربول في الدقيقة 73.

وخلال ركلات الترجيح، سجل أوباماينغ ركلة الترجيح الأخيرة الحاسمة ليتوج فريقه باللقب. وكان مستقبل أوباماينغ مع

في المقابل، أكد الإسباني ميكيل أرتيتا المدير الفني لآرسنال أن فريقه أظهر شخصية رائعة «شجاعة أصلاً، حتى قبل زلزال ميسي، بسبب الانتقادات الكثيرة التي طالتها عقب موسم كارثي تخللته فضائح متسلسلة (برشلونة غيبت، فشل التعاقد مع تشافي للإشراف على الفريق، تخفيض رواتب اللاعبين أثناء وباء «كوفيد - 19»)، ونتائج

وأوضح قائلاً: «توجب علينا اللعب ضد كتلة دفاعية جمعت في التلك الأخير للمعينا، ولكنهم كانوا خطيرين جداً في الهجمات المرتدة. بالنسبة لهذا النوع من المباريات، يجب استغلال الفرص وتوجيه الضربات القاضية. اعتقد أننا صنعنا ما يكفي من الفرص، لكننا لم نستغلها بشكل أفضل. ساديو (ماني) حصل على فرصتين جيدتين كان يجب أن يسجل منهما».

وأواصل: «علينا ثقل ذلك، كما أن ركلات الترجيح هي ضربة حظ. عموماً كان هناك كثير من الأشياء الجيدة التي سنستفيد منها، لكنني بالتأكيد لم أتوقع أن تكون مثالية، بالطبع».

على ليفربول 5 - 4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1 - 1 في المباراة. وأصبح ليفربول أول فريق في تاريخ البطولة يخسر لقب الدرع الخيرية بركلات الترجيح موسمين متتاليين، وينفس الطريقة بعدما سقط في مباراة العام الماضي أمام مانشستر سيتي.

وقال كلوب: «هناك العديد من الأشياء الجيدة في المباراة... سجلنا هدف التعادل عن جدارة، وكنا نستطيع تسجيل مزيد من الأهداف ولكننا لم نفعل ذلك».

وأضاف: «عندما تلعب أمام تشكيلة مثل تشكيلة آرسنال، يتعين عليك أن تكون منفتحاً بالفعل في الثلث الهجومي. إبقاء لعب الفريق لم يكن سريعاً بالشكل الكافي».

لندن، «الشرق الأوسط» أكد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن مباراة الدرع الخيرية أمام آرسنال كان بها بعض المكاسب والعديد من الأشياء الجديدة لفريقه رغم الهزيمة ببركلات الترجيح.

وتوج آرسنال بلقبه السادس عشر في تاريخ الدرع الخيرية بالفوز



أرتيتا مدرب آرسنال (إبأ) و كلوب مدرب ليفربول (رويترز)

البطل الصربي المتوج في «سينسيناتي» يثير جدلاً بإنشاء رابطة لاعبي التنس المحترفين

«فلاشينغ ميدوز» تنطلق اليوم... وديوكوفيتش وسيرينا الأوفر حظاً للقب

ولاعبين آخرين سيعلنون عن إنشاء رابطة موازية ومستقلة. وفتح الكندي فاسيك بوسبيسيل، العضو الفعال في مدمجة في الأخيرة، الباب أمام إنشاء نقابة للاعبين، الجمعة، بإعلان استقالته. وقال المصنف 92 عالمياً: «لقد أصبح من الواضح أنك كعضو في مجلس اللاعبين ضمن الهيكل الحالي لرابطة اللاعبين المحترفين، من الصعب جداً، إن لم يكن بالمستحيل، أن يكون لديك أي تأثير على الإطلاق على أي قرار رئيسي».

وأكد ديوكوفيتش أن الرابطة هي «نقابة» للاعبين وليست هيئة «موازية» لتنظيم دورات المحترفين، مضيفاً، مع صورة لعشرات اللاعبين مجتمعين في ملعب د «فلاشينغ ميدوز»: «بعد الاجتماع المفزع، يسعدنا أن نعلن عن إنشاء رابطة لاعبي التنس المحترفين».

وقبل أن يعلن رسمياً عن إنشاء «أول رابطة لاعبي التنس منذ 1972»، قال ديوكوفيتش إن المشروع قيد الإعداد، ولا يعلم عدد اللاعبين الذين يرغبون حقاً في الانضمام إلى هذه المبادرة.

لكن رابطة المحترفين «إيه تي بي» انتقدت مبادرة ديوكوفيتش، وأشارت إلى أنها في هذا الوقت تطالب بإظهار الوحدة وليس الانقسامات الداخلية.

و دعم نادال، المصنف ثانياً عالمياً وعضو مجلس اللاعبين، الرابطة، معلناً معارضته إنشاء «هذه أوقات غير مؤكدة وصعبة، لكنني اعتقد أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لنا أن نقف متحدين ك لاعبين وكرياضة، لتهديد أفضل الطرق للمضي قدماً».



سيرينا تبحت عن لقب (رويترز)



ديوكوفيتش احتفل بالتتويج بدورة «سينسيناتي» وأثار جدلاً قبل انطلاق «فلاشينغ ميدوز» (رويترز)

مباراتها الأولى ضد الهولندية أرانتشا روس في أطول لقاء لها منذ 2012، ثم ساعتين و17 دقيقة ضد ساكاري.

وتواجه سيرينا احتمال لقاء صعب جداً في الدور الثالث ضد بطلة 2017 مواطنتها سلون ستيفنز (الثامنة والثلاثين)، مع إمكانية تجديد الموعد مع ساكاري في ثمن النهائي، ولاحقاً مواطنتها الأخرى صوفيا كينين (الرابعة) التي حققت المفاجأة أواخر العام بإحرازها لقب «أستراليا المفتوحة».

وفي النصف الثاني من القرعة، من المفترض أن تبدأ اليابانية ناغومي أوساكا (العاشرة) التي انسحبت من نهائي «سينسيناتي» بسبب إصابة في الفخذ الأيسر ما منح اليابانية سيمونا هالبيد (السادسة) الفرصة قائمة للفوز بلقبها الرابع والعشرين في «فلاشينغ ميدوز»، إلا أنها بدت منهكة تماماً نتيجة اضطرابها لخوض ساعتين و48 دقيقة في

لقب «سينسيناتي» بخروجه من ربع النهائي، مشواره نحو تكرر سيناريو الموسم الماضي حين وصل إلى النهائي، بمواجهة الأرجنتيني فيديريكو ديلونيس 78 عالمياً، بانتظار مواجهة محتملة في الدور الثالث ضد أرجنتيني آخر هو غيدو بيا الذي استبعد من «سينسيناتي» بسبب اتصاله بشخص مصاب بغيروس «كورونا».

وعند السيدات ويغياب المصنفة أولى الأسترالية أشلي بارتي، والرومانية سيمونا هالبيد (المصنفة الثانية)، وحاملة اللقب الكندية بايانكا أندرييسكو (السادسة) بسبب المخاوف من عودة «كوفيد - 19»، تبدو الفرصة قائمة أمام سيرينا ويليامز، 38 عاماً، للفوز بلقبها الرابع والعشرين في «فلاشينغ ميدوز»، إلا أنها بدت منهكة تماماً نتيجة اضطرابها لخوض ساعتين و48 دقيقة في

فيدر، رافعاً رصيده إلى 35 لقباً في دورات الماسترز، فبادل الرقم القياسي المسجل باسم رافائيل نادال.

وتبرز في الدور الأول مواجهة بين الألماني الكسندر زفيريف (السابع)، والجنوب أفريقي كيفن أندرسون الذي وصل إلى المركز الخامس لكنه يقع الآن في المركز 124، والبريطاني أندي موراي، بطل 2012، والعاقد إلى عمليتين جراحيتين في الفخذ، والياباني يوشيهيتو نيشيوكا. ويواجه موراي احتمال لقاء تيم، القادم من مشاركة مخيبة في دورة «سينسيناتي» حيث خرج عند العتبة الأولى، في الدور ثمن النهائي علماً بأن الاختبار الأول للمساوي في «فلاشينغ ميدوز» سيكون ضد الإسباني خاومي مونار المصنف 104.

من جهته، يبدأ الروسي دانييل مديفيد الذي تنازل عن

نيويورك، «الشرق الأوسط» تتجه الانظار بدايةً من اليوم إلى ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك، حيث تنطلق بطولة الولايات المتحدة للتنس، حيث سيكون الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأمريكية المخضمة سيرينا ويليامز الأوفر حظاً للفوز بأول «غراند سلام» خلال زمن فيروس «كورونا» المستجد.

وفي ظل ظروف استثنائية فرضها فيروس «كوفيد - 19» الذي علق المنافسات لأشهر طويلة، ستكون بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ثانية بطولات «غراند سلام» الأربع لهذا الموسم، بعد أن اعتادت على أن تكون الأخيرة وذلك نتيجة إلغاء «ويمبلدون» (الثالثة تقليدياً) وإرجاء «ولان غاروس» الفرنسية (الثانية تقليدياً) لما بعد «فلاشينغ ميدوز».

وبعد أن تميزت تاريخياً بجمهورها الشغوف، ستقام البطولة الأميركية خلف أبواب موصدة وسط إجراءات صحية مشددة.

ومن ضمن إجراءات السلامة التي تتضمن اختبارات دورية للتأكد من عدم إصابة أحد بغيروس «كوفيد - 19»، سيتم استبعاد الغالبية العظمى من اللاعبين في «الونغ أيلند» التي تبعد 30 كيلومتراً شرق «فلاشينغ ميدوز»، في فندين طلبهما الاتحاد الأميركي، حيث تم ترتيب كل شيء لاستقبالهم، لكن عدداً قليلاً، بينهم ديوكوفيتش وسيرينا ويليامز، حصلوا من الاتحاد الأميركي على إذن استئجار بيوت على نفقتهم الخاصة، حيث يتعين عليها أيضاً دفع نفقات المراقبة طوال اليوم.

ولا يُسمح لأي كان بان يخرج من «اللقاعة» التي تصل الفندين

والبيوت المستأجرة بملاعب «فلاشينغ ميدوز»، ومن يخالف من دون تصريح اللجئة المنظمة سيُطرده من البطولة.

وفي ظل غياب غريميه السويسري روجيه فيدر، ولتعاونه من جراحة في ركبته، وحامل اللقب الإسباني رافائيل نادال، بسبب المخاوف من فيروس «كورونا» المستجد، سيكون ديوكوفيتش المرشح الأوفر حظاً لإحراز لقب «فلاشينغ ميدوز» للمرة الرابعة وتعزيز سجله في «غراند سلام» (17 لقباً حتى الآن مقابل 20 لقبير و19 لنادال).

ويبدأ ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً مشاوره بمواجهة البوسني دامير دزومهور المصنف 107 عالمياً، والذي سبق للصربي أن فاز عليه في المواجهتين اللتين جمعتهما حتى الآن.

واقعت الأميري ديوكوفيتش على مسار الأمريكي جون إيسنر (مصنف 21) الذي يمكن أن يسبب المتاعب للصربي بإرسالاته الساحقة، كما يواجه احتمال لقاء اليوناني ستيفانوس تسيتسياس، الرابع في نصف النهائي، والنمساوي دومينيك تيم، الثاني في المباراة النهائية التي ستكون إعادة لنهائي بطولة أستراليا المفتوحة أوائل العام، حين احتاج الصربي إلى خمس مجموعات للفوز باللقب.

و يدخل ديوكوفيتش، 33 عاماً، البطولة الأميركية بمعنويات مرتفعة جداً بعد فوزه أول من أمس، بلبق دورة «سينسيناتي» الألف نقطة للماسترز، التي أقيمت استثنائياً في ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، في مالاغبي في النهائي على الكندي ميلوش راؤيتش بثلاث مجموعات، محققاً فوزه الثالث والعشرين توالياً هذا الموسم.

وهي المرة الثانية التي يتوج فيها ديوكوفيتش بلقب الدورة بعد الأولى عام 2018 على حساب

من بطء التعامل مع تداعيات فيروس «كورونا» إلى الفشل المستمر لتقنية حكم الفيديو المساعد

أبرز سلبيات الدوري الإنجليزي الموسم الماضي

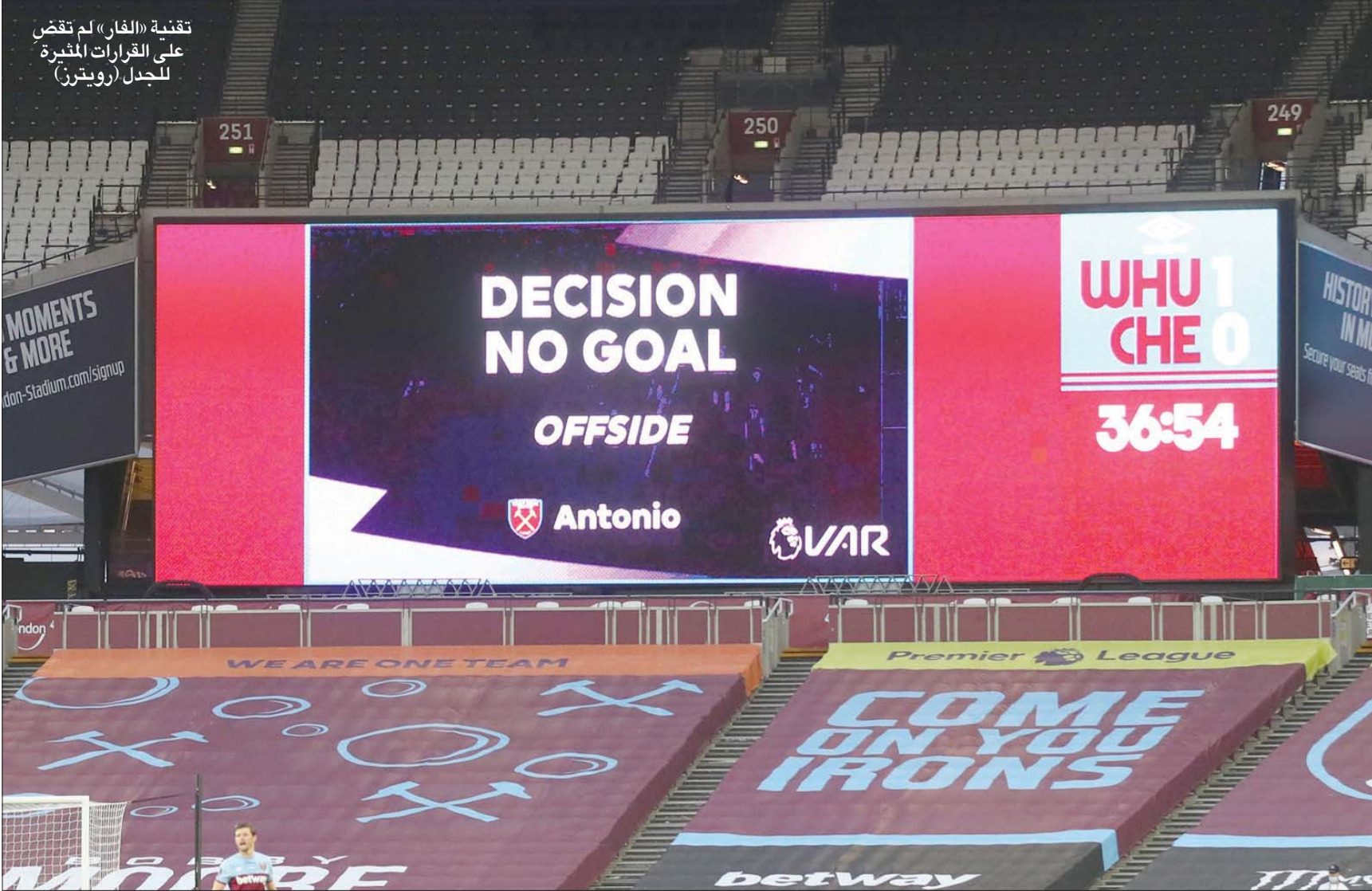
سبتي النظر في دفاعه المبالغ فيه في كثير من الأحيان عن الانتقادات التي يتعرض لها. ولم يكن رد فعل النادي - وغوارديولا - على التحقيق مع برناردو سيلفا وإيقافه بسبب انتهاكه للوائح وسائل التواصل الاجتماعي في التغريدة التي أرسلها لزميله بنجامين ميندي، كافياً لمعالجة مشكلة العنصرية، حيث اكتفى مانشستر سيتي وغوارديولا بالإشارة إلى أن الأمر كان مجرد مزحة بين صديقين:

«الغار» يجب ألا يكون متجراً مقلداً

كان أبرز شيء في هذا الموسم - قبل تفشي فيروس كورونا بالطبع - هو تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، التي كانت الموضوع الرئيسي في التحليلات والمناقشات بعد المباريات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، واتهم البعض «الغار» بمعاملة نادي ليفربول لدرجة أنهم باتوا يكتبون اسم النادي «ليفربول» بدلاً من ليفربول، وبالتالي، انهزمت فكرة أن تقنية حكم الفيديو المساعد ستؤدي إلى القضاء على القرارات المخيرة للجدل.

وهناك أخبار سيئة لأولئك الذين يريدون إلغاء الأمر برمته والعودة إلى الإسام التي كان يمتلك فيها حكم الملعب القرار النهائي، حيث لن يتم إلغاء تقنية حكم الفيديو المساعد كما يريد هؤلاء. لكن يمكن إجراء بعض التعديلات والتحسينات على هذه التقنية. لقد شهدت مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في فترة ما بعد استئناف الموسم العديد من الأخطاء الواضحة، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الطريقة التي تدار بها هذه التقنية من الأساس.

وإذا كان القائمون على تقنية حكم الفيديو المساعد يريدون أن تنجح هذه التقنية، فيجب أن يكون هناك فصل بين الحكام الموجودين داخل الملعب وأولئك الذين يجلسون على بُعد لرؤية اللقطات المخيرة للجدل عبر الشاشات، وإذا لم يحدث ذلك، فمن الممكن أن تتحول تقنية حكم الفيديو المساعد إلى شكل من أشكال «الحسوبة الكروية»، إن جاز التعبير.



الرياضة في حاجة إلى بذل المزيد للقضاء على العنصرية (غيتي)

قال المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا بعد رفع الحظر عن مشاركة فريقه في دوري أبطال أوروبا، إن مانشستر سيتي موجود ليبقي، يتعين على أندية ليفربول ومانشستر يونايتد وأرسنال وبقية الأندية أن تتقبل هذا الأمر. وفي المقابل، قد يعيد مانشستر

الارشادات والنصائح الحكومية في هذا الصدد لم تكن مفيدة، لكن الاستمرار في خوض المباريات قد عرض حياة البعض للخطر. وحتى مع استئناف مباريات الموسم، رأينا بعض الأندية تبحث عن مصلحتها في المقام الأول والأخير دون النظر إلى أي الأندية تطالب بإلغاء الهبوط تماماً ومرة أخرى، كان الجميع يهتمون بالأمور المالية في المقام الأول والأخير، ثم تأتي السلامة في المرتبة الثانية:

وأعتقد أننا جميعاً نتفق على ذلك. لكن هناك تفاصيل أخرى تتعلق بجدية العمل الذي تقوم به. لا أحد ينك في أخلاقيات العمل الخاصة بالامبارد، لكن عدم اعترافه بحصوله هو وأخرون على امتيازات لم يحصل عليها أصحاب البشرة السمراء يشير إلى أنه ما زالت هناك طريق طويلة للبشرة السمراء واضحة للاعبين السود في اللعبة. لكن اختيار المدربين والمحللين نسبة للعبة هناك مشكلة واضحة وللغاية تتمثل في عدم وجود عدد من المديرين الفنيين السود يعادل عدداً للاعبين السود لعبة كرة القدم. وعندما أشار نجم مانشستر سيتي، ريجيم ستيرلينغ، إلى أن فرض سول كابل وأشلي كول في التدريب كانت محدودة مقارنة بزملائهم في الجيل الذهبي في إنجلترا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، جاء رد الفعل محبطاً من جانب المدير الفني تشيلسي فرانك لامبارد.

لقد رد لامبارد على ستيرلينغ قائلاً: «يجب أن تكون هذه الفرص متساوية للجميع،

تأخر الدوري الإنجليزي الممتاز في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا، حيث انظر حتى الإعلان عن إصابة المدير الفني لأرسنال، ميكيل آرتيتا، بغير فيروس كورونا في 12 مارس (أذار) حتى يدرك أنه يجب إيقاف المسابقة. وقد جاء ذلك حتى بعد تأجيل مباراة أرسنال مع مانشستر سيتي في اليوم السابق، ولولا إصابة آرتيتا، كان سيتم استئناف المباريات في نهاية ذلك الأسبوع. صحيح أن

بطء التعامل مع كورونا،

لقد حصل التحيز محل الموضوعية، ربما لأن المديرين الفنيين في القنوات التلفزيونية يريدون تحقيق النجاح نفسه الذي تحققه القنوات الخاصة بجماهير الأندية. وفي الآونة الأخيرة، تم الكشف عن بعض المشكلات التي حدثت بسبب التحيز الواضح، مثل طرد كلود كاليفاري من القناة الخاصة بإرسال بعد توجيهه لإهانة عنصرية للاعب توتنهام، سون هونغ مين. وادماً كانت تغطية الأحداث المتعلقة بكرة القدم تتسم بالود، لكن انزلقها إلى هذا المستوى من التحيز والتعصب سوف يضر بالتحليل كثيراً. لا يزال كثير من التحليل التفصيلي نموذجياً، لكن هل يجب أن يكون ذلك مصحوباً بتشجيع لأحد الأندية على حساب الآخر؟

أفة العنصرية

عندما تم استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز بعد

ذكريات لا تنسى في حياة المهاجم الأسطوري وهو يحتفل بعيد ميلاده الخمسين

ألان شيرر و«هاتريك» في أول ظهور... وراتب 35 جنيهاً في الأسبوع

وقال المدير الفني لساوتهامبتون آنذاك، كريس نيكول، لشيرر في صباح يوم المباراة إنه سيشارك في التشكيلة الأساسية للمباراة. وبعد مرور خمس دقائق فقط من بداية المباراة، افتتح شيرر النتيجة، مستغلاً خطأ من دفاع أرسنال ورغم أن أرسنال كان يدخل هذا اللقاء وهو يفتقد لخدمات كل من توني آدمز وديفيد أوليري، فلا بد أنه كان يشعر بالثقة عندما عرف أن ساوتهامبتون سيلعب بدون مهاجمه الأساسي داني والاس. وكان اللاعب الشاب الذي سيلعب بدلاً لوالاس - وهو الآن شيرر - قد تالق بشكل لافت في صفوف فريق الشباب، وشارك في مباراتين كبديل في الأسابيع الأخيرة، لكن من المؤكد أن دفاع أرسنال كان يفضل مواجهة شيرر بدلاً من والاس.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.



شيرر عاد إلى نادي طفولته نيوكاسل (غيتي)

أعتقد أن ساوتهامبتون قد استغل هذه الأخطاء تماماً». لكن الغضب الشديد الذي صبه غراهام على لاعبيه بين شوطي المباراة لم ينجح في تغيير مجريات اللقاء خلال الشوط الثاني، حيث أكمل شيرر الهاتريك بإحرازه هدفاً آخر بعد مرور 4 دقائق فقط من بداية الشوط الثاني، عندما سجل ثلاثة أهداف لإيبسويتش تاون عندما سجل كولين فيلجوجين في مرمرى بورتسموث في عام 1967 - وكان ذلك في دوري الدرجة الثانية. وسجل بول ديفيس هدف

إليه لبعضها في الشباك. وبعد إحراز هذا الهدف، ركض شيرر بطريقته، التي أصبحت مالوفة خلال العشرين عاماً التالية. وكان قد مر 21 عاماً منذ أن سجل لاعب ثلاثة أهداف في أول مباراة له في كرة القدم الإنجليزية - عندما سجل كولين فيلجوجين ثلاثة أهداف لإيبسويتش تاون في عام 1967 - وكان ذلك في دوري الدرجة الثانية.

تقليص الفارق لأرسنال لتصبح النتيجة تقدم ساوتهامبتون بأربعة أهداف مقابل هدفين، لكن هذه أسوأ مباراة لعبناها منذ أن توليت مهمة تدريب الفريق. خط هجوم ساوتهامبتون، الذي نجح وهو يبلغ من العمر 17 عاماً و240 يوماً فقط في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم جيمي غريفز كاصغر لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، لم يسارع غراهام بالإشادة

تلك المباراة النهائية أمام لوتون قائلًا: «لقد كانت أهدافاً سهلة باربعة أهداف مقابل هدفين، لكن هذه أسوأ مباراة لعبناها منذ أن توليت مهمة تدريب الفريق. خط هجوم ساوتهامبتون، الذي نجح وهو يبلغ من العمر 17 عاماً و240 يوماً فقط في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم جيمي غريفز كاصغر لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، لم يسارع غراهام بالإشادة

بالهجوم الشاب لساوتهامبتون، فإنه تأقلم مع متطلبات كرة القدم في الدوري الإنجليزي الممتاز القليلة التالية. فاز شيرر بجائزة أفضل لاعب في ساوتهامبتون في موسم 1990 - 1991، وبحلول عام 1992 كان يشق طريقه إلى تشكيلة المنتخب الإنجليزي. وتالق شيرر أيضاً في أول مباراة يلعبها مع المنتخب الإنجليزي في فبراير (شباط) عام 1992، عندما سجل في المباراة التي انتهت بفوز إنجلترا على

فرنسا بهدفين دون رد على ملعب ويمبلي. وسجل غاري لينيكير الهدف الآخر للمنتخب الإنجليزي. أما الباقي فنعرفه جميعاً، فبعد انتقال شيرر إلى بلاكين في صفقة قياسية بلغت 3.6 مليون جنيه إسترليني في صيف عام 1992، سجل هدفاً في أول ظهور له في الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد، وقاد النادي للفوز باللقب في موسم 1994 - 1995. وفاز شيرر بالحاء الذهبي في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996، ثم عاد إلى نادي طفولته نيوكاسل يونايتد، الذي سجل معه 260 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، في رقم قياسي ظل صامداً لفترة طويلة من الوقت.

وقد قدم شيرر لمحة لنا جميعاً في أول ظهور له في عام 1988 عما يمكنه أن يقدمه بعد ذلك. ويجب أن نشيد بمهاجم ساوتهامبتون في ذلك الوقت، كولين كلارك، الذي توقع أن يكون لشيرر مستقبل كبير، حيث قال: «كان الجميع في النادي يعلمون أن هذا اللاعب يمتلك فنيات المقومات التي تجعله لاعباً كبيراً، كما أن سلوكه رائع. إنه يجيد ألعاب الهواء، ويجيد التحكم في الكرة، ويمكنه أن يكون لاعباً جيداً للغاية». وقد أثبت اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً، الذي كان يتقاضى 35 جنيهاً في فبراير (شباط) عام 1992، عندما سجل في المباراة التي انتهت بفوز إنجلترا على

لندن، ستيفن باي

كان أرسنال في حالة جيدة للعبة عندما سافر لمواجهة ساوتهامبتون على ملعبه في أبريل (نيسان) عام 1988، ولم يكن قد خسر في آخر ثماني مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن أرسنال كان يدخل هذا اللقاء وهو يفتقد لخدمات كل من توني آدمز وديفيد أوليري، فلا بد أنه كان يشعر بالثقة عندما عرف أن ساوتهامبتون سيلعب بدون مهاجمه الأساسي داني والاس. وكان اللاعب الشاب الذي سيلعب بدلاً لوالاس - وهو الآن شيرر - قد تالق بشكل لافت في صفوف فريق الشباب، وشارك في مباراتين كبديل في الأسابيع الأخيرة، لكن من المؤكد أن دفاع أرسنال كان يفضل مواجهة شيرر بدلاً من والاس.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.

وقال غراهام بإحباط بعد المباراة: «لقد حاولت أن أجعلهم يلعبون بكل حماس وأن أجعلهم يشعرون بأنه لا يوجد أي لاعب في الفريق يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده داخل الملعب حتى يكون ضمن التشكيلة الأساسية. لكن الساعة الأولى من عمر هذا اللقاء كشفت الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون التي كنت أحاول أن أحذرهم منها.

العرض الشبابي يعتمد على قصص مؤثرة «أحوال شخصية»... ترصد هموم المرأة في المجتمع المصري



جانب من العرض المسرحي «أحوال شخصية» (الشرق الأوسط)

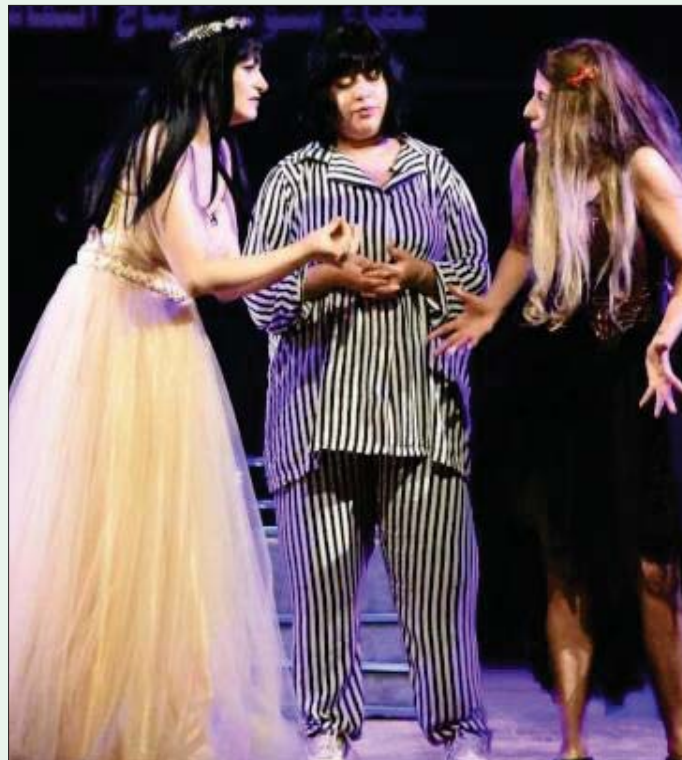
تختل بوالدها وتسببها وتضربها إرضاء لزوجها رجل الأعمال الذي يشعر بالخل من الأصول الاجتماعية المتواضعة لام زوجته، وتنفى لمياء أن يكون ذلك النعوج مبالغاً فيه موضحة أنها «رات بنفسها على أرض الواقع بمدىبتها الإسكندنافية قصصاً مأساوية شبيهة منها رجل عجوز تخلص منه ابنه بإلقائه في الشارع إرضاء لزوجته».

ولجأ صناع العمل إلى الفواصل الغنائية التي تؤديها المطربة وعازفة العود د. بسمة البنداري، بجانب الكثير من المفارقات الضاحكة للتقليل من الطابع الحزين المحرق في مأساويته للعرض، حسب مؤلف المسرحية ميسرة صلاح الدين الذي يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «إن الإيقاع والحركة والتكوينات الجسدية تشكل مفاتيح مهمة لفهم العرض»، معتبراً العرض خطوة جديدة وقوية في إطار تجربته المسرحية التي قدم من خلالها عدداً من الأعمال حازت إعجاب النقاد مثل «ترام الرمل» و«بار الشيخ علي».

ورغم ما تبدو عليها الممثلة الشابة راماج من رقة وهدهد فإنها تجسد حكاية فتاة صغيرة قاتلة، بدأت تلك الحكاية حين قرر الأب مغادرة بيت الزوجية من دون سابق إنذار مستولياً على جميع المبالغ النقدية والحلي الذهبية بالبيت تاركاً زوجته وابنته يواجهن مصيراً مجهولاً، تضطر الأم إلى تزويج ابنتها تزويحاً عجوز ثري فتضطر العروس إلى قتل العريس ليلة الزفاف.

وتؤكد راماج أن الدور لم يكن سهلاً على الإطلاق ولكنها حاولت أن تفهم مفتاح تلك الشخصية لتعبير عنها بشكل جيد فتوصلت إلى أنها كانت بحاجة إلى أن تعاني من تراكمات القهر منذ نعومة أظفارها وكانت بانتظار اللحظة المناسبة كي تنفجر.

وتضيف ندى عفيفي، البطلة الثالثة للعرض، أنها تعمدت خداع الجمهور من خلال كسر توقعاته حين تظهر على المسرح بملابس تشبه أميرات أفلام ديزني فيتصور الجميع أنها نموذج للفتاة الناعمة التي تعيش في عالم الأحلام لكن الأحداث تكشف عن صورة مغايرة لذلك تماماً، وتجسد ندى شخصية ابنة لأب متفهم يحتويها لكنها تعرضت للقهر للمرأة... تشير لمياء جعفر، إحدى بطلات العرض، إلى أن دورها في العمل يجسد تلك الجزئية حيث تقدم شخصية فتاة عاقبة بوالدها أعمالها الطمع فراحات



بطلات العرض الثلاث في لقطة من المسرحية (الشرق الأوسط)

يقدم معرض «ولادة متحف» لإحياء الذكرى الـ150 لتأسيسه

متروبوليتان نيويورك يواجه مشكلة إعادة طرح نفسه في عالم متغير

نيويورك، جايسون فاراغو



أثناء تعليق لوحات في قسم الفن الأوروبي بإحدى صالات متروبوليتان نيويورك في نوفمبر 1928 (نيويورك تايمز)



خزانة عرض بمعارض أأخذة منها قارورة زجاجية من الفن الإسلامي وغلاف كتاب بمخنوتات من العاج

إنه المتسعة التي تتم عن قوة هائلة. تقترح النتيجة النهائية الافتوحة لعرض «ولادة متحف» استحداث بعض الأولويات الجديدة إلى أقسام المتحف الكبير. حيث تمكن فريق المنحوتات الأوروبية في المتحف من الحصول على بعض الآثار اليهودية من مدينتي البندقية، كما تمكنت إدارة المتحف من إتمام عملية نقل الآثار الإسلامية في المتحف من تانج إلى القاهرة، والمقرر عرضه مجدداً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لا يكفي بذلك الثمن وإنما يضيف إليها بعداً جديداً يتمثل في أن القهر لا يقع على «حواء» من جانب الرجل فقط، وإنما يقع عليها من جانب المرأة أيضاً.

ينتمي العمل إلى «مسرح الحكى» حيث تشكل الحكاية جوهر الصراع الدرامي عبر ثلاث شخصيات نسائية يعانين من مختلف أنواع القهر بمستوياته الجسدية والنفسية والعاطفية فتحوّلت كل منهن إلى «مانكان» أو مجسم لعرض الأزياء في محل للملابس النسائية... تبدأ العرض بلحظة إظلام شامل حين يغلق صاحب المحل المكان لتكشف أن تلك «المانكانات» ما هي إلا ثلاث نساء ينتظرن الفرصة الآمنة والمالية ليبدأن رحلة «الروح» ويخرجن ما في جعبتهن من قصص حزينة تعرضن لها.

ومن زاوية التحدي الرئيسي الشباب «التابعة للبيت الفني للمسرح بوزارة الثقافة المصرية. ويؤكد عادل حسان، مدير الفرقة، لـ«الشرق الأوسط» أنه «تحمس للفكرة منذ أن عرضها عليه المؤلف الشاب ميسرة صلاح الدين، وقرر أن تكون باكورة برنامجهم لهذا الموسم كما أسند الإخراج لأشرف حسني».

مشيراً إلى أن «العمل يمس بشكل مباشر قضايا المجتمع ويشترك مع الواقع بقوة، ورغم أن قضيته نسائية بامتياز لكن قضايا المجتمع ويشترك مع الواقع بقوة، وبمزيد من الأهمية هو الانخراط في بنية التجميع العميقة، من أجل أن نفهم ما نقره للغاية، وكيف نعد، ولماذا نقره، أثناء محاولة المتحف رسم المسار من المركزية الأوروبية القديمة وحتى الواجهة العالمية الحقيقية الراهنة. وتأكيداً للمعنى المثار، فقد تحولت مقتنيات متحف متروبوليتان للفنون إلى مقتنيات غير متورطة بصفة مباشرة في مجريات العنف الاستعماري على غرار المتاحف الإثنوغرافية المفعمة بالهناجيات الأثرية والفنية من مختلف بلدان العالم في أوروبا الغربية.

ومع ذلك، إذا كان تطوير متحف متروبوليتان للفنون - كما يقول ماكس هولين مدير المتحف، «مرتبطاً بالمنطق المعروف بتفوق العرق الأبيض» - فما الذي ينبغي الاحتفال به على وجه التحديد في الذكرى السنوية 150 لتأسيس المتحف الكبير؟ وتكمن الإجابة - التي تؤكد عليها باير وفريق عملها في معرض «ولادة متحف» - ضمن الأشياء الجميلة ذاتها، وفي بطاقات التاريخ المتراكمة خلال القرن ونصف القرن الماضي. وهذه الأعمال، التي تلمست سبيلها إلى مدينة نيويورك من كل أرجاء الدنيا، تحمل في طياتها ذكريات التقابلات، والصدمات، وتدويع الماضي العنيف، والأسماء الجديدة، والأسعار الجديدة بطبيعة الحال. ولقد خضعت للتحويل أثناء الحركة، ومن ثم فقد اتخذت وضعاً مثالياً لرسم خريطة التقاطعات الزمنية والاعتماد التبادلي على مر التاريخ البشري.

* خدمة «نيويورك تايمز»

المؤسسات التي يمثلها ذلك المتحف؟ كيف يتسنى لهذا المتحف - أو أي متحف عالمي آخر - أن يطرح نفسه أمام الناس في الأونة الراهنة وما بعدها؟

حاولت أندريا باير، وهي نائبة مدير المتحف لشئون الإدارة والمجموعات الفنية، لفتن لورا دي كوري وهي كبيرة الباحثين لدى المتحف، مع فريق من مئات الموظفين هناك، صياغة السرد الخطابي الجديد لدى متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، وكلهم يُدركون بالأسماء عند مدخل معرض «ولادة متحف» الجديد. يعرض ما لا يقل عن 250 قطعة فنية في ذلك المعرض وفق تاريخ استحوذ متحف متروبوليتان للفنون عليها بدلاً من الفترة الزمنية التي تعود إليها العروض أو المكان الذي وجدت فيه. ويتيح هذا المبدأ التنبؤي غير الاعتيادي للمعرضات رسم خريطة لجزريات نمو وتطور متحف متروبوليتان للفنون على مر السنين من قاعة إلى أخرى، حتى إن كان يخلق عند ذلك «تجاورات» زمنية متقاطعة بالغة الغرابة ولكنها لاقت لانتباه.

فيهاك تتمتع أعمال الفنان مايكل أنجلو بالتمثيل الفرعونية المصرية القديمة، وتستقر القيامة البورمية إلى جوار الدائيل الفلمنكي. وشهدت مقدمة المعرض التي لا مثيل لها - حيث يظهر الفنان فان جوخ ورودين المرصدة من مملكة الكونغو القديمة إلى جانب صورة رائعة للممثلة الأمريكية البارعة مارلين مونرو من أعمال المحور الفوتوغرافي ويتشارد أفيدون - على القوة غير المسبوقة ونطاق الاتساع الهائل الذي يخطئ به متحف متروبوليتان للفنون من خلال معرضاته الفنية البديعة.

أما النسبة إلى جمهور المتحف العائدين إلى زيارته بعد مرور خمسة شهور من الإغلاق المستمر، فإن تلك «التجميعة» من المعارض ذات الطابعين في بمثابة هدية راقية مقدمة إليهم بعد غياب طويل. ويقدم هذا المعرض صورة مصغرة من المتحف الكبير التي يمكن تقدير أهميتها على اعتباره كنزاً فنياً فريداً. ولكن من حيث التكوين، فإن معرض «ولادة متحف» يتعلق بطموحات المتحف ومحاولة سد الثغرات الداكنة في جسد المؤسسة - فضلاً عن المخططات ذات الطبيعة المتغيرة من المعنى، والمغزى، والقيمة، والتفسير، التي تشكل في مجموعها إطاراً محسوساً غير مرئي يعكس جماليات العالم بأسره.

يخطط معرض «ولادة متحف» إلى تطوير مجموعة من تسعة معارض أخرى ذات تراتب زمني، ينضم إليها رفاق رئيسي يعرض تصاوير لكتاب الاستعلامات القديمة في متحف متروبوليتان للفنون، وورشنة صناعة اللغات، وغرف الترميم والإصلاح القديمة في المتحف. يركز أحد تلك المعارض التسعة

عاد متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك ليستقبل زواره يوم أول من أمس (السبت)، وسط احتفال من الزوار الذين حرصوا على أن يكونوا على عتبات المتحف العريق في أول أيامه بعد فترة إغلاق طويلة. وفي أول معارضه بعد الغياب، يتعرض المتحف لتاريخه من خلال معرض احتفالي بالذكرى 150 على إنشائه يطرح تساؤلاً مهماً يقول: كيف سيقدم المتحف الكبير نفسه إلى الجمهور في الأونة الراهنة؟

وبالحديث عن الذكرى 150 التي طوتها ماضي الأزمنة الجارية، كان متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك على مدار السنوات الطويلة الماضية ينظم سلسلة بالغة الروعة من البرامج الاحتفالية الكبيرة، من إصلاح شامل لقاعة المعارض البريطانية، وفعاليات العرض الأول لمجموعات الهدايا الفوتوغرافية والرسومات الرئيسية، والعروض الجديدة ذات اللمسات الثقافية المتنوعة، والدوات الدولية الخاصة بمهارات الجمع المتخفي.

وفي خضم تلك الذكرى السنوية الجميلة، كان من المقرر أن يجري تنظيم معرض تحت عنوان «ولادة متحف»، ذلك الذي يصور مجريات النمو، والتطور، والتحويلات التي طرأت على المتحف ومجموعاته الفنية العديدة. ولكن ما حدث بعد ذلك غير كل شيء، فقد اجتاحت البلاد، بل والعالم بأسره، جائحة فيروس كورونا المستجد قبل أيام قلائل من افتتاح معرض الذكرى السنوية المخطط له، واجبر المتحف - وكل شيء آخر في مدينة نيويورك - على الإغلاق، ما أسفر عن تحول المعرض المذكور إلى ذكرى قاتمة وبالغة السوء على الجميع.

تتوقع إدارة المتحف في الأونة الراهنة أن تصل الخسائر المادية إلى أكثر من 150 مليون دولار في إيرادات العام الجاري، كما اضطرت إدارة المتحف إلى تقليص عدد الموظفين بنسبة 20 في المائة، وذلك من خلال قرارات متنوعة شملت تسريح بعض العمالة، والإجازات الطويلة لبعض الموظفين، وبرامج التقاعد المبكر لموظفين آخرين. كما اتخذت القرارات أيضاً بإرجاء العروض أو ربما بإلغاءها تماماً، مع التشديد على إنفاقات الميزانية. ولقد تم إغلاق أبواب متحف «ميت بربر» للفنون الحديثة والمعاصرة - وهو المعرض في متحف متروبوليتان للفنون الرئيسي في مدينة نيويورك - بعد أربع سنوات فقط من افتتاحه، في صدمة قوية وشديدة لكثير من المعنيين بالفنون المعاصرة، إذ لم يستمر معرضه الأخير لأعمال الفنان الألماني غريهارد رينخر لا لأدّة تسعة أيام فقط.

ويحلول شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري، كان ماكس هولين - وهو مدير متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك - قد أدلى بتصريح يعترف فيه عن البيان بالهات الذي صدر عن المتحف بشأن التضامن مع حركة «حياة السود مهمة»، في أعقاب مقتل المواطن جورج فلويد وبرونو تايلور، الأمر الذي أثار حالة واسعة من الجدل المشتعل والمستمر عبر شبكة الإنترنت بشأن إخطاء مختلف المتاحف في الماضي والحاضر فيما يتصل بالأحداث العامة في البلاد. وفي وقت لاحق من الشهر نفسه، اضطر مدير متحف متروبوليتان للفنون إلى الاعتذار مرة أخرى، وذلك بسبب خطأ ارتكبه أحد أسماء المتحف على منصة «إنستغرام» في الوقت الذي كان فيه العديد من المتظاهرين في مختلف أرجاء البلاد يواصلون إسقاط التماثيل من أماكنها. وصرح ماكس هولين - مستعيناً بما وصفه بأنه لغة خطاب شديدة المباشرة والفجاجة عن أسلافه من مديري المتحف السابقين - قائلاً: «ليس هناك من شك في أن متحف متروبوليتان للفنون وتطوره عبر السنوات الماضية يتصل اتصالاً مباشراً بالمنطق المعروف بتفوق العرق الأبيض».

وعليه، فإن متحف متروبوليتان للفنون - الذي يُعاد افتتاح أبوابه أمام الجمهور اعتباراً من السبت - بعد أطول فترة إغلاق يعرفها المتحف في تاريخه الطويل، كان قد تعرض لعدة صدمات متتالية. ويتعين الآن على متحف «ولادة متحف» الإجابة عن عدد من التساؤلات ذات الحجم الثقيل، ومنها: أي نوع من



تمثال الملكة حتشبسوت الجالسة في متحف متروبوليتان للفنون

عبد الرحمن الباشا يواسي اللبنانيين بموسيقاه

لندن، «الشرق الأوسط» - قسّم عازف البيانو والمؤلف الموسيقي عبد الرحمن الباشا، أول من أسس السميت، حفلة في فرنسا يعود ريعها لترميم أحياء مدينته الأم بيروت التي دمرها انفجار مرؤع في 4 أغسطس (آب) 2020 في أن تساهم موسيقاه في «طرش شيطان الحزن»، وإعطاء اللبنانيين القوة للتوحد وإعادة البناء.

وأدى الانفجار الذي تسببت به كميات من نترات الأمونيوم كانت مخزّنة في مرافق بيروت من دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة، إلى مقتل أكثر من 180 شخصاً وإصابة نحو 6500 بجروح، إضافة إلى تدمير أجزاء واسعة من المدينة.

وقال الباشا لوكالة الصحافة الفرنسية، على هامش الحفلة التي أحيهاها دوماً للبنان في حدائق بلدية غورد، «الهيئة الأرضية تتسبب بالمعاناة والموت، لكنها قوة تأتي من الطبيعة التي لا يمكن الإنسان أن يفعل شيئاً حيالها. وقد نعتقد أن الحرب بين البشر هي أسوأ ما يمكن أن يكون موجوداً، ولكن أعاننا أن ما حصل في بيروت أسوأ منها».

وأضاف الباشا المولود في بيروت قبل 61 عاماً: «إنه إهمال، إنه فساد، مات بسببه أناس أبرياء، ودفنوا وتشوّه نصف مدينة تاريخية».

وأكد الباشا أن لديه تعلقاً ببيروت التي غادرها وهو في السادسة عشرة بغرض الدراسة في المعهد الوطني العالي للموسيقى في باريس، ليحيا على مدى سنوات لاحقة حفلات في كل أنحاء العالم، منفرداً أو مع الأوركسترا الوطنية الفرنسية والأوركسترا الفيلهارمونية الملكية أو أوركسترا برلين الفيلهارمونية. وقال «بيروت مكتسبة في قلبي (...) لقد اكتسبت العالم من خلال نورا».

ولاحظ الباشا أن «الموسيقى كانت دائماً مهمة للبنانيين»، وأن كثيراً استمعوا مجدداً إلى أغنية «لبيروت» التي تتغنى فيها الفنانة فيروز بالمدينة وبحرها، وتأسف لأن طعمها «صار طعم نار وديخان».

وتابع الباشا، المعروف بتأديته مقطوعات شوبان وبيتهوفن ورافيل: «عندما يعزّ شوبان عن حزن عميق ويترد منك شياطين بأسك بقوة الجمال، هذا هو الجانب العجائبي في الموسيقى، فالحزن لا يجعل المستمع حزينا، بل يعطيه القوة مجدداً».

وأدى الباشا مساء السبت في غورد عدداً من المقطوعات ترافقه عازفة التشيللو أستريخ سيرانوسيان. والسيبوع ربع التذاكر الممتلئة التي بيعت لجمعيات خيرية تساعد سكان أحياء بيروت في شراء مواد البناء لترميم بيوتهم. وتولى موقع صحيفة «النيهار» الإلكتروني نقل الحفلة للمشاهدين في لبنان. وأمل الباشا في أن تساهم موسيقاه في «مواساة» اللبنانيين. وقال «إذا لم تكن الموسيقى تستطيع تكديس الحجارة بعضها فوق بعض، فهي توفر إرادة التوحد لتكديس الحجارة»، وإعادة بناء لبنان «يكون لجميع المواطنين فيه الحقوق نفسها، ويمكن لكل واحد العيش بالكرامة التي يستحقها».



الباشا قدم حفلة في فرنسا ريعها لترميم أحياء بيروت (أ.ف.ب)

مرشدو سياحة لندن يعتمدون على المواطنين بغياب السياح

لندن، «الشرق الأوسط»



الدليل السياحي جويل روبنسون أثناء جولة تتبع آثار أشهر سفاح في العصر الفيكتوري «جاك ذا ريبير» (أ.ف.ب)

يواجه العاملون في مجال الإرشاد السياحي بلندن كثيراً من المشكلات التي نتجت عن وباء «كوفيد-19». فعلى سبيل المثال، مع توقف حركة السياحة من خارج بريطانيا، توقفت كثير من الرحلات التي تدور حول أهم الأماكن في لندن، كقصر بانكتهام وجسر لندن. ولكن السياح من داخل بريطانيا بدأوا في شغل بعض تلك الأماكن، حيث وصلت نسبتهم إلى 80 في المائة من المشاركين في الرحلات السياحية، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

أحد هؤلاء المرشدين، ويُدعى جويل روبنسون، درس التمثيل، لكنه شغوف بالتاريخ والقيام بجولات تاريخية، مثل الجولة التي تتبع آثار أشهر سفاح في العصر الفيكتوري (جاك ذا ريبير). وفي جولة أخيرة، شارك فيها 9 أشخاص فقط، بدأ مخاطباً أفرادها مزامحاً: «لا أدري إذا كنتم تعلمون، لكننا نشهد حالياً جائحة».

وبعد هذه المقدمة، لا يلبث جويل الذي يعمل مع شركة «لندن وذ إليه لوك»، أن يشرح للمشاركين التسعة في الرحلة قواعد التباعد الاجتماعي المطلوب اتباعها، ويذمهم على وضع الكمامات والقفازات، مع أنه شخصياً لا يضع هذه ولا تلك، ثم يقدم شرحاً عن برج لندن، موقع لقاء المشاركين وانطلاق الرحلة. وعبر الأتفة المضادة جيداً في عصرنا التي تختشر على جوانبها مبان جديدة، يقود جويل المشاركين على خطى مجرم نسطع وايت تشابل الذي قتل 5 منسقة عام 1888، ولم تعرف هويته يوماً.

وعلى غرار جويل روبنسون، يعاود المرشدون السياحيون في لندن عملهم بلحج، لكنهم يحرصون على تكيف خدماتهم مع القواعد الصحية الخاصة بجائحة «كوفيد-19»، وأن يراعوا توقعات الزبائن الذين باتت غالبيتهم من البريطانيين.

وإضافة إلى التدابير الصحية التي تحذ من عدد المشاركين في الرحلات، طاول التغيير خصوصاً جنسية هؤلاء منذ الإحياء التدريجي للجولات السياحية بعد تخفيف إجراءات الحجر.

فالعزل الإلزامي الذي يفرضه بريطانيا على المسافرين الوافدين إليها من عدد من الدول يثني السياح الأجانب عن زيارة لندن، مما جعل نسبة البريطانيين بين المشاركين في الرحلات السياحية تصل إلى 80 في المائة «في حين كانت نسبة الأجانب 90 في المائة قبل الجائحة»، وفق ما نقله

الدليل السياحي أوليفيا كالترت لوكالة الصحافة الفرنسية. ويعكس تك غارنر وزوجته أن هذا التحول الجذري، فالرجل والمرأة الخمسينيات وصلاً حديثاً من إحدى ضواحي مانشستر لقضاء عطلة مدتها أسبوع في العاصمة لندن.

وتقول السيدة غارنر بعد انتهاء رحلة اكتشاف القاتل اللندني: «لولا (كوفيد-19) لكننا على الأرجح سافرنا إلى الخارج».

وتشكل رحلة «جاك السفاح» إحدى الرحلات الأكثر شعبية لدى شركة «لندن وذ إليه لوك»، إلى جانب رحلة هاري بوتز، وأخرى في حي سوهو الشهير. فالبريطانيون «يعرفون المعالم الشهيرة في لندن، ويريدون اكتشاف أمور أخرى» خلال زيارتهم العاصمة، بحسب أوليفيا كالترت.

ويشاركها الاستنتاج عينه الدليل المستقل أنتوني روبنز الذي يتعاون مع شبكة «بلو بادج» (الشارة الزرقاء الراقية، فالرحلات توقفت من وستمنستر إلى قصر بانكتهام، ومن قصر بانكتهام إلى «شاوور بريدج»، نظراً لانعدام الطلب عليها.

فالرحلة التي نظمها روبنز الثلاثة، وهي الأولى لروبنز منذ شهر مارس (آذار) الفائت، وقد رافق خلالها سيدة شابة وأنها، تمحورت مثلاً على موضوع المطبخ، وشملت عدداً من مطاعم لندن ومراكز الحلويات فيها.

يقول روبنز لوكالة الصحافة الفرنسية: «تكيف طريقة عملنا لأننا مضطرون إلى ذلك»، ويضيف: «الزبائن المحليون هم العاملون في القطاع السياحي البريطاني الذين يبلغ عددهم الإجمالي نحو 4 ملايين».

يقول بيبي مارتينيز، وهو أيضاً دليل مستقل يحمل «الشارة الزرقاء»: «نظمت 46 رحلة في يونيو (حزيران) 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الحالية، فلم أستطع أن أنظم سوى 8 رحلات فحسب».

ويقال بيبي مارتينيز، وهو أيضاً دليل مستقل يحمل «الشارة الزرقاء»: «نظمت 46 رحلة في يونيو (حزيران) 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الحالية، فلم أستطع أن أنظم سوى 8 رحلات فحسب».

ويقال بيبي مارتينيز، وهو أيضاً دليل مستقل يحمل «الشارة الزرقاء»: «نظمت 46 رحلة في يونيو (حزيران) 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الحالية، فلم أستطع أن أنظم سوى 8 رحلات فحسب».

ويقال بيبي مارتينيز، وهو أيضاً دليل مستقل يحمل «الشارة الزرقاء»: «نظمت 46 رحلة في يونيو (حزيران) 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الحالية، فلم أستطع أن أنظم سوى 8 رحلات فحسب».

ويقال بيبي مارتينيز، وهو أيضاً دليل مستقل يحمل «الشارة الزرقاء»: «نظمت 46 رحلة في يونيو (حزيران) 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الحالية، فلم أستطع أن أنظم سوى 8 رحلات فحسب».

ويقال بيبي مارتينيز، وهو أيضاً دليل مستقل يحمل «الشارة الزرقاء»: «نظمت 46 رحلة في يونيو (حزيران) 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الحالية، فلم أستطع أن أنظم سوى 8 رحلات فحسب».



طارق السنوي

سعاد حسني «الي ما يشترى يتفرج»

أتابع على أكثر من موقع صحفي قصصاً مشتتة عن سعاد حسني، المفروض أنها تتناول ذكريات سعاد. غادرتنا سعاد قبل نحو 19 عاماً، وطبقاً للأوراق الرسمية، بسبب حادث انتحار في لندن، بينما الحكايات المتداولة تزعم أن هناك من قتلها، تحديداً جهاز مخابرات، بحجة أن لديها أسراراً أقررت فجأة أن تبوح بها. طوال السنوات الماضية، ونحن نقرأ ادعاءات، حتى من أقرب الناس إليها، بأنهم يحتفظون بالكثير، ولا ترى في النهاية شيئاً له قيمة، يمكن ملاحظة تهنئة توجيهها لأحد من أبناء أشقاتها في عيد ميلاده، مجرد رسالة مقتضية، إلا أن ما نتابعه الآن، هي حكايات ممتدة زمنياً، شملت ثلاثة من رؤساء الجمهورية، عبد الناصر والسادات ومبارك، كما أدخلوا أيضاً العقيد معمر القذافي طرفاً، ولزيادة جرعة التشويق أضافوا عبد الحليم حافظ.

الجزء الوحيد الحقيقي في كل ما تابعاها، بحسب أوراق قضائية أتاحها تغير العهود، هو محاولة أحد مسؤولي المخابرات في زمن عبد الناصر، تجنيد سعاد حسني، مثلما فعلوا مع آخرين، ليدكم مثلاً فانت حمامة، التي قررت الهرب إلى بيروت قبل هزيمة 1967 بعام أو اثنين، وباعت كل المحاولات لإعادتها بالفشل. بعد محاولات لم تكمل بالنجاح، رفضت سعاد العمل بالمخابرات، وكان المطلوب منها أن تقدم تقريراً عن زيارتها لعمارة مدي ولانهم للنظام، ومن الممكن أيضاً أن يتم استغلالها في بعض المهام خارج الحدود، باعتبارها شخصية عامة. تذكرنا أن عمر الشريف هو أول من مهد زيارة الرئيس أنور السادات لقل أيب، عندما توصلت مع مناحم بيغن وساله كيف ستستقبل السادات؟ فأجاب: «وكأنه المسيح» عليه السلام، وهو ما دفع السادات لاستكمال كل تفاصيل الرحلة، واللقاء خطابه في الكنيست.

من يعرف سعاد حسني يدرك تماماً أنها من المستحيل أن تتخفى بعيداً عن الفن، السياسة ليست أبداً لعبتها، تحاول بقدر المستطاع الابتعاد عن المناطق الشائكة، ليس فقط مع الدولة، ولكن حتى داخل الوسط الفني.

السنوات التي قضتها في لندن مع نهاية التسعينيات غيرت من ملامحها كثيراً. العديد من الفنانين الذين شاهدوها في تلك السنوات لم يتعرفوا عليها، إلا فقط من نبرات صوتها، مما كان يثير بداخلك الكثير من المخاوف، أن السندريلا لم تعد سندريلا، كانت سعاد في حالة إنكار للزمن، لعبت بطولة الفيلم الشهير «خلي بالك من زوزو» عام 1972 وكان عمرها وقتها 30 عاماً، وظلت على جهاز «الأنسر ماشين» محتفظة بأغنية «زوزو كونوزو» أصيبت بالعصب السابع، استتبع ذلك العلاج بـ«الكورتيزون»، فزاد وزنها، وسجلت إذاعة «بي بي سي»، وبعابت صلاح جاهين، بعد أن أوقف رئيس الوزراء المعاش الذي كانت تدفعه لها الحكومة المصرية، كل الملابس تؤكد أنها انتحرت، ولهذا رفض النائب العام المصري قبل بضع سنوات الطلب الذي تقدم به عدد من ورة سعاد لإعادة تشريح رفاتها، ورغم ذلك فإنهم لم يتوقفوا عن تكرار الطلب. تم تزوير، قبل بضعة أعوام، وثيقة زواجها من عبد الحليم حافظ. الكل يحكي ويفتي ويحرج، وينالون من سيرتها، وبعد ذلك يترحمون - والدموع تملأ ماقبهم - على صاحبة السيرة!

سودوكو

		4						
7		6		9				
9	3							1
3		8	4					
		2	6					
5	9	2						
			8	7				
			3					

الحل السابق

3	2	7	1	5	9	4	6	8
8	9	1	6	2	4	5	3	7
4	5	6	7	8	3	9	1	2
9	7	3	8	1	5	6	2	4
1	8	4	2	9	6	7	5	3
2	6	5	4	3	7	8	9	1
5	4	8	3	6	2	1	7	9
7	3	9	5	4	1	2	8	6
6	1	2	9	7	8	3	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1- دولة إفريقية.
2- ولاية أمريكية - نوتة موسيقية.
3- للفني - مدينة فلسطينية.
4- جواب - التعريف - حيوان جبلي.
5- ضد إيسر - سمين.
6- نوتة موسيقية.
7- عاصمة الفلبين - ضياء.
8- قنص - نظير - أحد الرالدين.
9- حيوان ثديي من أكل اللحوم - يقرب.
10- الشحم السمين «مكوسة» - من الأزهار.

1- ممثل سوري.
2- يدعى - من الأشهر الميلادية.
3- جواهر «مكوسة» - لمارة أوروبية.
4- دولة فارسية - منسوب إلى الود «مكوسة».

الإخبار السابق

1- كريس راميلينغ، سفير بريطانيا لدى لبنان، زار برفقة محمد صالح، نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلبنان، أول من أسس، مركز الحجر الصحي في بلدة معاد المخصص لمصابي «كورونا» في جبل لبنان، الذي يعد واحداً من 10 مراكز عزل محلية تمولها المملكة المتحدة حالياً في جميع أنحاء لبنان. وقال السفين: «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريك وثيق لنا في لبنان، وتأتي هذه المراكز نتيجة تعاون متين بين المجتمع المحلي والشركاء الدوليين، مع تزايد مخاطر فيروس (كورونا)».

كلمات متقاطعة

1- دولة إفريقية.
2- ولاية أمريكية - نوتة موسيقية.
3- للفني - مدينة فلسطينية.
4- جواب - التعريف - حيوان جبلي.
5- ضد إيسر - سمين.
6- نوتة موسيقية.
7- عاصمة الفلبين - ضياء.
8- قنص - نظير - أحد الرالدين.
9- حيوان ثديي من أكل اللحوم - يقرب.
10- الشحم السمين «مكوسة» - من الأزهار.

1- ممثل سوري.
2- يدعى - من الأشهر الميلادية.
3- جواهر «مكوسة» - لمارة أوروبية.
4- دولة فارسية - منسوب إلى الود «مكوسة».

الإخبار السابق

1- كريس راميلينغ، سفير بريطانيا لدى لبنان، زار برفقة محمد صالح، نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلبنان، أول من أسس، مركز الحجر الصحي في بلدة معاد المخصص لمصابي «كورونا» في جبل لبنان، الذي يعد واحداً من 10 مراكز عزل محلية تمولها المملكة المتحدة حالياً في جميع أنحاء لبنان. وقال السفين: «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريك وثيق لنا في لبنان، وتأتي هذه المراكز نتيجة تعاون متين بين المجتمع المحلي والشركاء الدوليين، مع تزايد مخاطر فيروس (كورونا)».

كلمات متقاطعة

1- دولة إفريقية.
2- ولاية أمريكية - نوتة موسيقية.
3- للفني - مدينة فلسطينية.
4- جواب - التعريف - حيوان جبلي.
5- ضد إيسر - سمين.
6- نوتة موسيقية.
7- عاصمة الفلبين - ضياء.
8- قنص - نظير - أحد الرالدين.
9- حيوان ثديي من أكل اللحوم - يقرب.
10- الشحم السمين «مكوسة» - من الأزهار.

1- ممثل سوري.
2- يدعى - من الأشهر الميلادية.
3- جواهر «مكوسة» - لمارة أوروبية.
4- دولة فارسية - منسوب إلى الود «مكوسة».

الإخبار السابق

1- كريس راميلينغ، سفير بريطانيا لدى لبنان، زار برفقة محمد صالح، نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلبنان، أول من أسس، مركز الحجر الصحي في بلدة معاد المخصص لمصابي «كورونا» في جبل لبنان، الذي يعد واحداً من 10 مراكز عزل محلية تمولها المملكة المتحدة حالياً في جميع أنحاء لبنان. وقال السفين: «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريك وثيق لنا في لبنان، وتأتي هذه المراكز نتيجة تعاون متين بين المجتمع المحلي والشركاء الدوليين، مع تزايد مخاطر فيروس (كورونا)».

